





# عضاء مرسَم جامعة اليرموك يزورون مرسَم الجامعة الاردية

قام اعضاء مرسم الجامعة في الثالث عشر من كانون ثاني الماضي بزيارة الجامعة الاردنية الشقيقة، بهدف التعرف والاطلاع على نشاطات مرسم الجامعة

والتقوا بعدد من المسؤولين الذين شرحوا لهم بسراميج ومتحف الاتسار والمكتبة والسرح ومديرية العلاقات العامه ، حيث عرض لهم فيلما خاصا عن نشأة و تطور الجامعة الاردنية ، وتقلد

والتسويق السياحي كما اوصى بتشكيل

لجنة تتقيدية التنسيق بين الهيثات

والمؤسسات والدوائر المعنية في مجال

العلاقات العامة الخارجية باشراف

وزارة الاعلام التي ستعمل بالتنسيق مع

وزارتي السياحة والصناعة والتجارة

ومؤسسة عالية وغرنتي الصلاعة

والتجارة على اصدار نشرات اخبارية

دورية بعدة لغات ورعاية وتنظيم

معرض عربي تجاري صناعي في عمان

لاستقطاب رجال الأعمال من الخارج

وانشاء مركز اردني الزوار في موقع

طار الملكة علياء وتنظيم جولات

مجموعات مختارة من الزوار الى قصر

رغدأن باعتباره المركز التاريخي

و اوصى المشروع بضمورة تيام وزارتي الاعلام والسياحة ومؤسسة

عَاليةٌ بَفْتح مكاتب اعلامية وسياحية ن

الخارج والاستمرار في طرح الاردن

سياحياً في الاسواق العالمية كجزء من

لاراضي المقدسة وبواسة لها وذلك

لاسباب سياسية وقومية ووطنية

اقتصادية كما تضمن المشروع اتخاذ

الاجراءات التنفيذية اللازمة لتمويق

الضفة الشرقية ومواقعها السياحية

المختلفة ودعم وتطوير مهرجان جرش

للثقافة وألفنون ليصبح مهرجانا دوليا

سنويا ودعم السياحة الداخلية وتعميق

مفهوم المواطنة والانتماء.

المشترك منها اقامة المعارض وتبادل الزيارات ونقل الاعمال الفنية لتعرض ف

وقدتم مناقشة كيفية التعاون الفني

تعميم الى جميع الطلبة

جاءنا من مدير التجنيد والتعبئه العامه الأمور التاليه. زوال اسباب المتأجيل.

المطلوبين لخدمة العلم

أ - يعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن سنه كل من تخلف عن الحضور للالتحاق بخدمه العلم خيلال عشرة أيسام اذا كسان داخسل المملكسة وثلاثين يوما اذا كان خارجها اعتبارا من تاريخ البدء بدعوة مجموعته أو دفعته من المكلفين او من تاريخ زوال

ب - يطلب من الجامعات ابلاغ شعب التجنيد والتعبئه ل حالة انقطاع الطالب عن الدراسة خلال شهر من انقاطعه عن الدراسة وعلى الطالب الذي انقطع عن الدراسه مراجعة شعبته خلال شهر من انقاطعه لتحديد موقفه من خدمة العلم

ج - عند تأجيل الدراسه فصلا دراسيا او اكتر لاي طألب ضرورة مراجعة شعب التجنيد التابعين لها لتحديد موقفهم من خدمة العلم خلال شهر من الانقطاع عن الدراسة تجلبا لوقوعهم تحت طائلة

### الدراسه الخاصه

أديؤجل طلاب الدراسه الخاصه للسنة الاولى فقط اذا انتظم الطالب فصلين در اسپین خلال العام الدر اسی علی أن يتم تأجيلهم في نهاية الفصل الثاني.

ب - اذا لم يقبل هذا الطالب كطالب منتظم ن بداية العام الدراسي فلا يسمع له بمواصلة انتظامه بالدراسه الخاصة السنة الثانية وعليه مراجعة شعبة التجليد لتحديد مو قفه ،

### ابناء الضفه الغربية:

1 1

يعتبر ابناء الضفة الغربية مؤجلين ويسمع لهم بالدراسة ما لم يحصل على عمسل في الموزارات او المسؤسسات او الشركات فأنهم بهذه الخاله يلزموا بخدمة العلم قبل أجازة توظيفهم . الدراسه المسائية:

لا تعتبر سببا من اسباب تأجيل خدمة العلم بأي شكل

اقرار بتوصيات ندوة العلاقات العامه والاعلان تشكيل لحنة الوجيم الاردني في الخارج

المناعة والتجارة الى وزارة والعلام والعمل على تأسيس شركة اعلان وطنية برأسمال مليعون دينار تساهم بهسا الحكومة ووكالات الاعلان والجمهور . . وتبنى مسادرة لتأسيس اتحاد عربى برئاسة سمو ولى العهد تكون مهمتها لوكألات الاعلان وان تتولى وزارة الرئيسية الاشراف على تنسيق فعاليات الاعلام ودائرة الصحافة والاعلام ف العلاقات العامة الخارجية للاردن ووضع اسس وسياسات الاعلام الخارجي

المستقبلي ، و اجاب سمو ، على اسئلة

اعلن الدكتور عدنان بدران رئيس مستقبلا ف تطوير المؤسسات الأعلامية ف

ومن جهة ثانية قال ألدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام أن سمو الامير حسن قدم هدية للدائرة وهي النسفة الاخيرة من الموموعة البريطانية .

وقد اوصى، وزارة السياحة ومؤسسة مألية بتشكيل صندوق يسمى دصندوق التبويق, السياحي، وتشكيل لجنة خاصة تشرف عليها وزارة الاعلام لوضع انظمة لترشيد الاعلانات من اللواحي الاخلاقية والصحية والانمائية ونقل ارتباط وكالات الاعالان من وزارة

جامعة اليرموك عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال العلاقات العامة

الطلبة وأستفساراتهم،

اقر مساء يوم ٢/٢/٢/١ اجتماع عقد بر ثامة سمو الامير حسن ولي العهد مشروع توصيات ندوة العلاقات العامة والأعلان في الاردن والذي اعدته لجنة الصياغة والمتابعة المنبثقة عن ندوة الملاقات ألعامة والاعلان التي عقدت أ الثاني عشر من كانون اول الماضي برئاسة سمو ولى الغهد، ومن ابرز التوصيات التي تضمنها المشروع تشكيل لجنة وطنية عليا تسمى دلجنة الوجه الاردني في الخارج،

والاعلان لرفع كفاءاتهم وعقد لقاءات دورية مع رجال الصحافة والاعلام، وفي نهاية الاجتماع دار حوار مفتوح بين سمو الأمير حسن ولي العهد وطلبآ الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك استعرض سموه خلاله واقع وتطلعات الاعلام الاردني ونوه بأهمية دور دائرة الصحافة والأعلام برفد المجتمع الاردئي بجيل اعلامي جديد قادر على الانتقال بالاعلام الاردني من المرحلة الوصفية الى مرحلة التحليل ومن ثم التصور

جامعة اليرموك أن سمو الامير حسن ولي العهد قبرر تقديم منصة سلبوية أل الدراسات العليسا في حقسل الصمسافية والاعملام لاحد الطلبة المتفوقين من خريجي دائرة الصماقة والاعلام في الجامعة مشيرا الى ان هذه المنحة جاءتُ لتترجم اهتمام سموه بطلبة دأئسرة الصحافة والاعلام وبدورهم الفعال

العسل في موعد أقصاه ١٩٨٢/٣/٣٠ دائرة شؤون الطلبة

المرف مد تعمد الذي روى عنه حماد بن زيد حديثه إن الصحيحين وأبو الفضل عباس بن عبدالله

لهذه المنزلة العظمى للمربد ولكونه (المربد) ليكون عنو أنَّا لمجلَّتنا المنتظر أ

واذا كانت المربد القديمة قد اصبحت الان اثرا بغد عين فائني ادعو على مستوى الجامعة على الاقل ـ الى احياء مرابد جديدة تكون ملتقى لقرائح المهتمين بالشؤون الأكاديمية فهذا في رأيي خير ما يُثرى الحركة العلميا ويعين على تفتيق الابداع ويكثف عن مكامن الاقلام الواعدة وأننى اذادعو الى احياء مثل هذه المرآبد فأنما اقصد الى التهدى برخمها العلمي بعيدا عما كان يقع فيها أحيانا من هنّات قد تثير الاسى وتبعث على الاستهجان سائلا الله ان يكتب لنا الخير حيث كان وان يجعل

ستقوم الجامعة بتشكيل فرقة فنية

وتجدر الاشارة الى أن هذه الزيارة

ضمت عشرين عضوا وباشراف السيدين

غسان مراد وتيم سناجله.

جامعية فرقة موسيقية وفرقة كورال لتمثل الجامعة رسميا في مختلف المناسبات الرسمية والشعبية في الاردن والخارج وسيشرف على تدريب هذه الفرقة مدرب موسيقي مختص. لذا يرجى من طلبة الجامعة الذين تتوفر لديهم الهواية والرغبة بالانضمام لهذه الفرقة الاسراع بتسجيل اسمائهم لدى دائرة شؤون الطلبة السيد عدنان

مولى بني هاشم المريدي، والقاضي ابو عمرو، القاسم بن جعفر البصرى، ولقد كان المربد مالفًا للاشراف يؤمونه من شتى الاطراف وكان ضاحية زاهرة لقبة الاسلام البصرة. وكنان عنامرا ببالدور الضياع، ولهذا قالوا: العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين البصرة كما في ثمار القلوب للثعالبي،

السوق الاسلاميسة التي خلفست اسواق الجاهلية ولرغبتنا في التجديد واحياء ما اندثر - أو كاد - من معالم النهضة الأدبية لي التاريخ الاسلامي رايناً ان نختار اسم راجین ان نکسون قسد و نقنسا ف هسذا الاختيار . وانلى لا توجّه لطالأب قسم اللغة العربية خاصة واهيب بهم أن يشمروا عن ساعد الجد فيتقدموا لمجلتهم بمقالات نافعة، تكون لهم بمثابة رسم الدخول الى هذه الموق التي سيكون بابها مفتوحا امام كل طارق يتابط خيرا مع الآخذ بعين الاعتبار امرين اثلين أولهما حق توزيع الفرص بعدالة علي المتقدمين وثانيهما مراعاة حجم المجلة

والمدى الزمني الذي تصدر فيه

عملنا خالصا لوجيه الكريم.

ن هذا اليوم الحادي والعشرين من اذار والتصحية باعز ما يملك الانسان تشبئا قدم الاجداد . ثمر بنا الذكرى الرابعة عشر لمعركة بتراب ارضه والدفاع عنه . الكرامة ، ونحن أذ استذكرها والحنفل . السندى ما لالما العمل الدفار الراف المالات المالات الدفار الراف . الالمالات بيومها، فلانها كانت وقفة عمود رائع لقواتنا المسلحة الاردنية في وجه الصلف الصهيسوني والغشترور العسكسيري

> لقد استطاعت قواتكا الباسلة في الكرامة ، أن تدخر العدوان وترغم قواته على التراجع، تأركا كثيراً من الياته المدمره وقتلاه غلى ارض المعركة لاول مره في تأريخ حروبه مع امتكا العربية ا وكبدته من الخسائر ثالات اضعاف ما خبيره في حرب حزيران عام ١٩٦٧ و لستذكرها. وامامنا صور البطولة

التي قدمها شهداء الكرامه من رجاللا

البدين اعطبوا البلسل في قيوة الايمان

هاى اللك والشرو والتميين المعلوق الاحداد والوقيوك في وجد التحديثات

والإطباع ورونت كابت نيه الانكانيات

معدودة والأمة العربية باسرها في اشد

الحاجة لمثل هذه الوقف البطوليه

لقد استطاع الاردن بقواته المسلحة

وشعبه الولي. وفي طليعته قائده الحسين

أن يهب همه رجل واحد و في ضميره أله

درع العمة العربية الأسلامية ، فحقق النصر

المالة المناكة وتضمية شهداله والمالة المال

يوم الكرامة، يوما من أيام العرب التي

يحق أن يعترو إيها ويفتخر الاحفاد بما

فحقق النصرب ومساء ابتسائه ونضمية ستهدائة • الكامة وقفة حمُّوج رَائع لقواتنا المسلحد في وَجد الصَلف الصهيوني وعنرُوره .. ويوم الكرامية يوم من احيام العرب التي يوسي للاحتاد

• هبالاردن بقيادة الحسنين وفيضميره انه درع الامة العربية والاسلامية

«Talabat Al Yarmouk» (Yarmouk Student) - Yarmouk University - Irbid - JORDAN MARCH 21 - 1982 VOL 1 11 No 43

القريسية ، و في أو ديسة لينابلس وببعسول جلين ، وستط الشهداء دهاها هنها والهدا ولما كنان الاردن الأالتها و باستمثر از سيافًا لللبية أي لداء فرجي ، والله مثاركة المردة ، الدفيم بقيادة ملكيه الجمهير ويكيل طباقياتنه ، سادينة و شريخة ، ومعلوبه ، حشدها سجيعه و رع بها ال 13.

معركة حزيران عام ١٩٦٧ يحدو و أمل كبير وامليات عظام في تحقيق الهداف المبتغي الذي لشده العمر كله ، ل تخليص اختوم السا رسفسوا في ظمل الاحتسلال المهيوني الستيطاني ألبغيض ردحا من الزمن وكانت بسالة الجندي الاردلي، مثار أمخر واعتزاز لكل من تهمنة هذه

ووأنف العدو لجاشعا اجلالالبطولة الربيال الذين زروا بدمنافهم التوكية السبية (شتى بقاهها ، على ثرى القدس | المقدس

ولم تكن الأطماع الصهيولية للقان هند حداد تعرف التراجع وليا لم يكن الأردن ليغيرف الشخاذل، استنس يبرد على كيل أعلداء بضربة الكي ويحمود وشرف الدا المنت اسرائيل في أحلام لمنزها الموجوم إِنْ عَبَّامَ ١٩٦٩ أَ أَ وَلَهُمْ لُونَ ٱلَّذِي الْأَرْدُنَّ السَّيِّ الأَرْدُنَّ الْمُ وكأن مهم رجاله أثد عير أيت الطلوع،

وتوهمت بأنها قادرة علن هرب معلل العروبية ، ف أي وأثب وأي مكنان تشاء فلجمبت احفاد صهيون للوجهة أسرية فللت انها ستكرى الفرية النوجهة التي و معدد و مالارد والله المعلق عو واست

بدنايتزبأنه يكتبالصفحة تلوالصفحة في سجل الشرف والخلود ..

ويصوع فل ذلك بالدماء الزكسة يبذلها جيشه الألحي وصورة وسومة ويثميه الألحية ويثمنه ويثمنه الألحية ويثمنه الألحية ويثمنه الأربية المربية المنافقة ويثمنه المنافقة المناف

معركة الكرامة بين ارادة القتال ووهم السلاح

العرب لا يجهلون قوتهم المعنوية والمادية، ولربما كانت المعضلة الاساسية وما تزال كيف ينطلقون بها من قمقم الخلاف والاختلاف.

وحتى تجد هذه المعضلة الجواب المناسب، سيظل العدو الصهيوني يستمد قوتيه منها ويعيش على أوها جبروته وعظمته ويصول في المنطقة

وسنظل نحن العرب اسرى الخوف من هذا الوهم الزائف.. كحقيقة تغشى عقولنا وافتدتنا بسراب الضعف

الاانه وبعد اول صدام حقيقي مع قوة العدو حتى ينكشف وقد انكشف حجم الرعب لدى العدو، قادة عسكريين وسياسيين ومفكرين بل وعامة يهود. وتلك هي ذكرى السبي الاول والثاني والثالث (كما يحلو لهم إن يسموم)

باقية ابد الدهر في مخيلة هؤلاء المفرورين من مفاتمرين،. قادة وعسكريين وسياسيين .. اأ.

فمهما حاولوا بناء ترسانة السلاح. فانها لن تُجدي نفعاً . . امام الحق العربي الإبلج . . ولهم في التاريخ عبر اقر بها بصرهم وبصيرتهم، وما العنصرية البيضاء في روديسيا وحرب الامريكان في فيتنام.. الأمن هذه العبر التي تتوالى . على مر الزمان .. تشير الى ان ارادة الانسان دوما فوق كلّ أرادة . . مهما كان حديد السلاح ومهما رجحت كفة القوة.. فالي

وما يسمى بدولة اسرائيل تعرف من هي ؟ وتعرف من هم العرب ؟ وتحفظ التَّاريخ وتعرف ما معنى الخسارة... وتعرف معنى المواجهة الحقيقية مع العسرب بعيسدا عن (حين الغسرة والمفاجات الخاطفة).

ومعركة النشامى معركة الكرامة تلك المعركة التي جدعت فيها السواعد السمر، الفطرسة العسكرية الصهيونية، وحطمت اسطورة البربري على ساح الاردن العربي الابي جيشا وشعبا . وفي وقت كانوا فيه يترعون بنشوة كأس نمبر، اثر هزيمة حزيران أسود ...

كانت معركة الكرامة بمثابة صحوة النائم، المستغرق في رؤيا حلم جميل، تهزهم من الاعماق .. ليمعنوا النظر ثانية. في مراة المتاريخ.. وليتذكّروا أنّ قوة لسلاح مهما تعاظمت لن تفل أرادة

وصحوة الارادة العربية ما هي الا نقطة البدء اذا ما جد الجد . وهي غاية ما يخشى العدو ..

فآلى متى سيظل هؤلاء المغرورون من مغامري الهتلرية العسكرية يمنون يهود بالأوهام، أوهام بروتوكولات حكماء مهيون، يبنونها على أوهام ترسانة السلاح، بها فيها القنبلة الذرية

الايعلمون ان الصحوة . . ستكون بحق صحوة الأرادة العربية الحرة .. بعد أن مِل أَلْعِرِبُ كُلُ الْعَرْبُ زِيفُ الشَّعَارِاتُ خلال نصف قرن مضي . . ولا بد من العودة إلى الاصالة وصدق الانتماد . . لتعود الراية .. رآية العز خفاقة .. وما معركة الكرامة الآ بداية تململ المأرد وانْ غدا لنافلاه قريب..

غسان التل

يحيي الاردن اليوم الذكرى الرابعة عشرة لمعركة الكرامة التي سجلت في عام ١٩٦٨ انتصارا اردنيا عربيا ساحة القتال، في لحظة كانت تمر فيها الامة العربية في منعطف جديد حاد على طريق النضال ضد الصهيونية العالمية المتمثلة باسرائيل.

ولم تكن هذه هي المرة الاولى الثي نقف فيها وجها لوجه امام التحديات والمضاطر والمنعطفات ألحادة منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وكانت معركة الكرامة اولى هذه المنعطفات في طريق كفاح الأمة العربية ضد الاطماع الاسرائيلية. وكانت لنّا مع العدو الاسرائيلي تجربة اجهنساهسا بصمسؤد وقسوة وشرف اجتزنا المخاطر والتحديات بنجاح

الدفاع عن ارضنا وعن كرامتنا. وما زلنا نذكر كلمات الحسين بهذه المناسبة الخالدة حيث قال جلالته: هذه هي ارضناء هنا نبقي احياء مع

الكرامة أو هنا نموت. والشيء الوحيد الذي يمكننا ان نفعله، والذي ضممنا على الاستمرار فيه

فلا بد للامة العربية مجتمعة وبكل

التحدى ما زالت الامة العربية تواجه منعطفا اخر يحمل معة الاخطار والتحديات هذا التحدي يكمن في نتائج اتفاقية الصلح المنفرد على القضية العربية بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص.

عام ١٩٦٨ كانت التحديات والاخطار تنحصر في مواقف معينة وغد مواقع معينة، واليوم فان الاخطار تلف القضية الفلسطينية برمتها، والتحدي يسد المنافذ في وجه الامة العربية



هو ان نؤدي اقصى ما يمكن ان نضحي بارواحنا في سبيل الدفاع عن شرفنا وعن امنتا وعن ارضنا وعن حقنا

واليوم وبعد اربعة عشر عاما من ذلك وانتصرنا عليهاً، لأننا صممنا على

دولها أن تقف معا مدافعة عن حقوقها داعمة لشعوب المواجهة، حتى يرتد العدوان الاستيطاني عن الارض المحتلة وبالتّماسك الوطنيّ وبالوغي واجراء الحسابات الدقيقة وبالمحافظة على الاتزان والتوازن، بعيدا عن الغو غائبة نستطيع فقط ان نجتاز المنعطف الخطير الذي نمر به حاليا تماما كما اجتزناه في معركة الكرامة.

قوتها لبناء قدرة العرب الذاتية من

# وبهذه الصفات العربية فقط يمكننا وبقيادة للحسين ان نحافظ على الارض العربية صلبة وقادرة على زيادة

بعد هزیمة حزیران ۱۰۱۷، کان ضساطنا وجنودنا متحفزين للثأرمن العدو وغسل عار الهزيمة ، وفيما يلي صور مشرقة من مشآت الصور ، التي ضربها ابطالنا في معركة الكرامة،

يقول المقدم الركن شهاب مفضي

الثَّالَثَة صباحا، ايقطَّت جنودي جميعها فئة دبأبات قرب مثلث ألمصرى و تأكدت من تستر الدبابات واستعدادها وتناولنا طعام الافطار وذكرت لهم اذا لم يهجم العدو خلال الدقائق العشرة القادمة ، فربما لا يفعل بعد ذلك ، وما أنَّ اتممت كلامي وعاد كل واحد منهم الى موقعه ، حتى بدأ اول قصف على الحجاب والذي يبدو ان العدو اختار الساعة

## ويقول المقدم الركن شهاب:

كان الجنود في شوق للقنال، وشعرت

وازداد قصف العبدو واللغبث قبائبد سريتي بالموقف، وظهرت امامي طليعة

وخاضها الجندي الاردني العربي بكل جسارة وشجاعة، لقن نيها العدو درسا

. ٣٠ م ساعة الصفر لهجومه،

ان على أن أذكرهم بالثبات في موقعهم، خوفًا من الاندفاع الى موقع الحجاب لنجدة اخو انهم.

ابو وندي في وصف المعركة التي تدمير وتعطيل جميع الرتل.

الساعات الاخيرة من الليل وحوالي

يعلن البنسك المسركسزي الاردني ان القسط السادس من فسوائسه لاصحابها حسب الأصول.

رتسل دروع وميسزت العسدد لجنسودى ووزعت الأهداف عليهم وعينت مرة اخرى موقع منطقة التقتيل والتي تبعد عنا حوالي (٢٩٠٠) ياردة تقريباً. وصلت الى المنطقة حوالي اربع عشرة

آلية في الساعة ٦,٤٥ تقريباً، وبدأ برماية العدو بسرعة وكثافة، واحصيت الاليات المدمرة واذا بها احدى عشرة آلية ودفع العدو برتل دبابات اخرى بأتجاهنا ميزت من هذا الرتل ست دبابات وخلال خمس دقائق تمكنا من

# ويتابع المقدم الركن شهاب مفضى

وتحت الضغط الشديد امرني قائد السريسة ان اخفي فئتي عن السرمايسة المباشرة بالتراجع الى الخلف قليلا، بعد إن ابلغته بموجود الذخيرة، ولم يكن معى سوى ثــلات طلقـات في دبــابتى، وشأهدنا اربع دبابات للعدو وتقترب من اتجاه الكرَّامة الى الشمال باتجاهناً ، - وبدأت اتراجع الى الخلف لاخراج عن

# مدى تاثير رماية العدو.

وبينما كانت دبابتي تتحرك شعرت باهتزازها بشدة وتوقفت فجأة، واذا بالسائق يبلغني بأن دبابتي قد اخذت تحترق، وكان نصيب دبابتي الثانية، ودبابتي الثالثة وخرجنا نحن نحمل اسلحتنا وبعد تفقد افراد الفئة وجدت احدهم قد استشهد واخر جريح اسعفه

وشاهدننا العدو وهو يسحب اليناته المدمرة وكانت الساعة قد بلغت (١٣,٣٠) والتحقنا باقرب موقع

المناعدة بعديم ديل عا معتري مع معود حديد

# البنك المركزي الاردني

سندات التنمية المسجّلة أستحقاق سنة ١٩٨٤ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٥ وسيقوم البنك المركزي بدفع قيمة هذه الفوائد

### وكان ذلك في اليوم الحادي والعشرون من شهر اذار عام ١٩٦٨. ولم يكن الغزو الأسرائيلي لارضنا بالعمل المرتجل، المتسرع، بل كان تنفيذا لخطة مدروسة وموضوعة شملت التفاصيل قبل الاسس والفروع قبل الاصول.

لارضنا، وبين القوات المسلحة الاردنية، المدافعة عنها.

فاذا بدا الأمر لهم، وهم في نشوة الفطرسة، وكأنه نزهة عابرة، يعودون منها، بكل الغنم والمغانم. فان امرا واحدا، لم يدخل في حساب الذين خططوا لذلك، وهو ان الجندي

لا في العدد، ولا في العتاد، كان التكافؤ قائما بين القوات الاسرائيلية الغازية

الاردنى سيقاتل ويقاتل حتى الموت كرامة او النصر عزيزا. وكان ما كان والبكم القصة نسترجع ذكراها، لتبقى حية، في اعماقنا واعناقنا من

# جيل ألى جيل، وحتى يأتي يوم النصر الاخير. يوم معركة الكرامة

كان هجوم العدو الاسرائيلي يوم ٢١ اذار ١٩٦٨ من الاتساع والضخسامسة بحيث كان يعتقد انه يستهدف ما هو ابعد من خوض اشتباكات موضعية محدودة، ذلك انَّه للمرة الاولى منذ حرب حزيران ١٩٦٧ يعمد العدو الى أجتياز نهر الاردن شرقا بقواته الالية، ومن هنا جاءت رسالة الحسين التالية بعد بدء المعركة بأربع ساعات صرخة داوية الى جميع العرب تدق ناقوس الخطر مرة

من الحسين القيائيد الاعلى للقوات الاردنية المسلحة الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية.

لكم منا ازكى التحية واطيب السلاء

فقد بدأت اسرائيل في الساعة الخامسة النصف من صباح هذا اليوم هجوما واسع النطاق اجتآزت فيه قوة مدرعة مع مشاة محمولة نهر الاردن من ثلاثة اماًكن: جسر دامية وجسر سويمه وجسر الملك حسين مع الزال مشاة بطائرات هيلوكنتر في مناطق الكرامة وغور الصاق. وقد تصدت قواتنا الباسلة للعدو ودار بينها وبين قوآته المعتدية قتال مرير وتمكن العدو من الوصول الي منطقة الشونة الجنوبية حيث ما زال القتال دائرا على أشده وبالسلاح الابيض إلى اكثر من موقع، وقد استخدم العدو أ المعركة جميع أسلحته بما في ذلك سلاح

لقد كان من المتوقع أن يقوم العدو بعملياته العدوانية هذه على بلدنا الذي بيعتز بالمه يكتب الصفحة تلو الصفحة ف سجل الشرف والخلود ويصوغ كل ذلك بالدماء الزكية يبذلها جيشه الأبي وشعبه الامين، وهو هو البلد الذي يقف درعا يحمي امسة العسرب ويحفيظ املهم في استعادة حقهم سواء منهم من بقي خلفه ،

او بات ينتظر ساعة الخلاص حيث يعيش

على الامل في ارضنا المحتلة. واذا كمان مدى هدده العمليمات، أو منتهاها غير معروف في هذه اللحظة فان

الذي لاريب فيه ، هو ان في طليعة الاسباب التي تسهل على العدو قيامه لعدوان تلو العدوان وتشجعه على اقتراف المزيد منه، معرفة العدو معرفة دقيقة واكيدة

بحقائق الوضع العربي تجمعا وحشدا واعداد، فبينما يعمل العدو يدا واحدة وهدفا واحدا فانه يعرف حقيقة ألامكانات والطاقات التي وضعتها الامة العربية قبالته في الميزان وهو ايضا يعلم اننا نكتفى بالتحدث عن الصف العربي

ووحدته من غير أن نعمل جديا على بنائه عربيا باسلا يتطابق فيه الاسم مع والاسلامي يوم كان لنا آباء واجدادا يؤشرون الموت إسبيل الله والوطن والعقيده، على كل عرض في هذه الدنيا الرائلة.

اننا لا نعرف حتى هذه اللحظة الى اين ستنتهى معارك اليوم الدامية وان كنا نخوضها بكل العزم والتصميم دفاعا عن قدسية وطننا وشرف عروبتنا، ولئن اخذتم تسمعون عنا وليس منا، بعد هذا اليوم، فلاننا والله قد طالت نداءاتنا

وتوالت ولم يبق لدينا من مزيد الا أن نهيب بكم للمرة الاخيرة أن التقوا في الحال بمستوى القمة ، وكونو ا بعون الله قمة في مواجهة اصعب ظرف واقسى منعطف تاريخي يجابه امتنا في تاريخها

هدانا الله و اياكم سواء السبيل و لكم اطيب التمنيات والله يرعاكم

أهداف العبدو من معبركية

الكر امة

قمام العدو بتخطيسط شامس للقيام

بهجومه الواسع النطاق على الجبها

الاردنية بقصد الحصول على الهدف الذي

شن حرب حزيران من اجله ، ولم يحققه

و هو تدمير قوة الجيش العربي ، تدميرا

كاملا ومن بعد ارغام الاردن على قبول

التسوية التي يفرضها من مركز القوة بعد

ان تسيطر آرادته على ارادتنا وقد مهد

۱- في يسوم ۱۱/۱۱/۱۱/۱ قسام

بعدوان وأسع النطاق على طول الجبهة

ممتدة من حسر (دامياً) الأمير محمد الى

جسر (سويمه) الامير عبدالله واستخدم

مدفعيته ودباباته وطائراته وظفرت

قواتنا بنصر حاسم إل هذه المعركة

وكبدته خسائر نبادعة واسقطت له

طائرة مقاتلة قتل طيارها مزارع اردني

٢- ل يـــوم ٢٥/١/١١م دارت

معركة عنيفة بين مدفعيتنا ودبابأتنا

و مشاتنا ضد قوات العدو عند جسر الملك

حسين (اللنبي) واتسع بطاق العمليات

على جبهة واسعة وخسر العدو في هذه

المعركة وصب حقده وغيطه على

۳\_ن ۸ شباط ۱۹۱۸ مقام بقصف و اسع
النطاق على طول الجبهة و ظفرت قواتنا

من هذه المعركة وكذلك قام مرات

لقد خسر العدو خسائر كبيرة في هذه

المعركة التي ارآد بها الضَّغطُ السَّديَّد على

الاردن مستخدما سلاحه الجوى ضد

قوأتنا العسكرية وقرانا الامامية وعلى

المدنيين للحصول على الاهداف التألية:

١ ـ تحطيم قوة الجيش العربي وروحه

٢-تحطيم السروح المعتسويسة في اوساط

بتكرار لهذه العملية -

مخيمات النازحين في غور نمرين -

لهجومه بعمليات كبيرة من أهمها:

اشد ما يكون العناد. و نقد العدو اعصابه واراد أن يتخذ مزيدا من الخطوات ضد الاردن وقرر القيسام بهجوم شامل بقصد أحتسلال مرتَّفعاتُ البلقاءُ وكانت معركة الكرامة .

الشعب الاردني خصوصا في الضفة الغربية

٣- حرق الحياة الاقتصادية في وادى

الاردن وهو المورد الزراعي الرئيسي

وكانت الننيجة عكس ما توخي العدو

ربقى شعبنا صأمدا وبقي الجيش العربي

ألاردني ثابتا وزادت التصدي صمودا

وثبانا وارتفعت معنوياته الى اسمى

درجات التصميم على النصر وازداد عناد

اخواننا ف الضفة الغربية وازداد نشاط

المقاومة العربية وبدى عناد الوطن كله

التي أخذت تقاوم الاحتلال بقوة.

ون الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ٢١ اذار ١٩٦٨ م بدأ العدو معركة الكرامة بداية قصف مدفعي شديد جدا على جميع الحجاب المتمركزة قرب النهر عنبد جمور الملك حسين والاميير محمد وسويمة وبعده مباشرة بدأ العدو هجومه باقتحام شدید مرکز من الدبيابات والمشاء والأليات وقامت قوات الحجآب على جسر الملك حسين والامير محمد بقتال العدو قتالاعنيفا و لكن الاعداد القليلة لم تتمكن من صد الهجوم ولكن لم يكن مفروضا فيها صد العدو لان دوره كان الانظار وتعطيل لعدو لكن القوات التي على جسر سويمه منعت العدو من العبور، اذ كان القتال

على المحاور القالية:

٢-محور وادي شعيب عبر جسر الملك ٣-محسور سويمسه عبسر جسر الاميسر 1. محور غور الصال (التضليل وربما اللاندفاع نحو الكرك)

# قوات العدو المهاجمة

تمكليت الاستخبارات الاردنيسة من الحصول على أدق المعلومات بعد معركة الكرامة من قوات العدو التي شاركت أي الهجوم وكالت مؤلفة كما بلي: لوام الدروع السابيع (لواء مدرع

> ملوآء الدرع/ ٢٠٠ ـ اواء المظليين ٣٥، ـ لواء المشاة ١٠٨٠

و ۱۵۵ ملم وراجمات.

ميراج مستير وغيرها.

. وحدات المدفعية خمس كتائب مدفعية

ميدان تُقيل من عيار ٥٠٥ ملم، هاوزر

داربعة اسرأب طائرات مقاتلة نفاثة

- طائرات هیلیوکبتر قادرة علی نقل

کتیبتی مظلیین مسع معسداتهم، و یعتبسر

اللواء المدرع السآبع من أقدم الوينةً

دروع العدو واقدرها وقد عبر النهران

ثلاث مجموعات واحدة منها كتيبة

دبابات كأملة والاخرى كتيبة مشاة

محمولة رقم ٧١. ومجموعه ثالثة كنيبة دبابات كاملة وطابع تسليح هذا اللواء

يدل على اعتماد العدو عليه حيث يحتوى

۱۔ کتیبة دہابات سنتوریون مارك ٥

مسلحة بمدافع ١٠٥ ملم ورشاش ٥٠٠

٣ كتيبة ناقلات مشأة مدرعة نصف

٤- عناصر الاسناد والخدمات والمشاغل

ه عناصر الاستطالع من مندر عات

وقد منى هذا اللواء بخسائر جسيمة

هذه هي قوات العدو التي اشتركت في

المعركة . في الساعة ٥٣٠ من صباح يوم

۲۱ اذار ۱۹۲۸ وما حدث بعد هذه

الساعة ترويه لكم قصة معركة الكرامة في

الموقف العام قيل معركة

لم يتمكن العدو من تحقيق اية مكاسب

ن حرب حزیران ۲۲ و عجز عن فرض

الاستسلام على العرب، لذلك فقد وأصل

العدو اعتداءاته المتكررة على القوات

الاردنية بغية تحقيق التسويسة التي يفرضها ولم تكن معركة الكرامة مجرد

عملية انتقام من الاردن بمبب المقاومة

التي تصاعدت وانما كان هدف العدو

الرثّيسي هو احتلّال المرتفعات الشرقيةً

للسيطرة على الاردن وضرض التسوية

عليه، ولقد بدأ العدو يقوم بهجومات

صغيرة وتحرشات على طول الحدود

الاردنية، فقد قام بعدوان على مخيم

غور نمرین وذلك یوم ۲۸/۱/۱۸

كما قام بعدوان واسع على طول الجبهة

يوم ٨ شباط كما قام العدو بعدوان أخر

يوم ١١ شباط وقد هدف العدو من ورام

هذه الاعتداءات أخلاء منطقة الاغوار من

السكان المدنيين، وذلك من اجل تعطيل

الحياة الاقتصادية في الاغوار وضرب

الاردن في اقتصاده الدَّي يعتمد بمسور:

كبيرة على الثروة الزراعية في الاغوار،

الاردن عن الموقف المتوتر على الحدود

والاعتداءات المتكررة، وقد كالت

آلاستخبارات العسكرية الاردنية تتابع

تطورات الموقف العسكري على طول

خط اطلاق النار، ففي يُوم ١٥ شباط

قدم مدير الاستخبارات العسكرية ملخصا

أ-الامتـــداءات ف ١/٢٥ و ١/٢٨ و

(١) العمليسات الصغيسرة، الكشف

(٢) النشاط المتزايد، ازدياد قواته على

استنتاجات مدير الاستخبارات

(٢) جوي ومدفقي يليه هجوم واسع

(٢) متابعة النشاط وتمرير المعلومات

د . قولتنا هي نفس القوات قبل حزيران

منع نقبص الرجال والاسلحية التي

و ـ كِل ما هَنالُك اعادة تِنظيم لما بِتَي

لعبينا وهدا وقد استخدمنا لاقسى طاقة

هدلم تصلنا قطعة سلاح واخدة.

للموقف على الوجه الاتي.

٢/١١ بالاضافة الى:

طول الحدود،

(۱) اعتداء محلي

على المرتفعات.

جـ ـ التواصي:

(١) اليقظة والحيطة.

خرناها في حزيران،

وايصالها الى رئاسة ٱلاركان.

العسكرية

٢ - الاستعبدادات للمعبر كبة ، لم يغفيل

٢ ـ كتيبة دبابات سوبر سيرمان .

و الخدمات الطبية المحمولة.

وبنهارد وامكس الفرنسية .

و كذلك المظلين ٣٥ ،

الصفحات اللاحقة .

الكرامة .

واعلى جهد وغوق ذلك الايمان بالله وقيادة الحسين ومعدن رجالنا و اصالتهم، و لقد كان الاردن يقظا في تلك الايام بحيث لم يكن الجندى ينام الان

ب محمور وادى شعيب، وياتي من جسر الملك حسين (اللنبي) سابقا الى الشونة الجنوبية الى الطريق الرئيس

جد محدور سویمة ، ویسأتی من جسر الامير عبدالله الى غور الرامة الى ناعور الى عمان على الطريق الرئيس القدس

د. محور الصافي، ويأتي من جنوب البحر الميت الى غور الصال الى الطريق الرئيسي حتى الكرك.

وقد ثبت أن العدو استخدم على كل محور من هذه المحاور مجموعة قتال مكونة من المشاه المنقولة بنصف مجنزرات والدبابات تساندها المدفعية المتحركة ومع كل مجموعة اسلحتها المسانسدة من رشاشات ٠٠٠ ومدافع ١٠١ ملم و مدافع الهاون كما قام العدو بهبوط مظلى منقول بطائرات هيأو كبتر على قرية الكرامة وعلى غور الصافي كل ذلك في وقت متقارب وبخط واحد وعملية هجوم شامل واحدة.

### محور العارضة

ف الساعية ٢١٠ دفيم العيدو كتيبية عبر النهر وشاغلتها مدفعيتنا واشتبكت

حاول التقدم نحو مثلث المصري وكان هدفه واضحا وهو اختراق مواقعلا والتقدم عن طريق العارضة الى

أ . قام مشاتنا بدور فعال وعظيم على

ب ـ قامت دروعنا بعمل رائع ودمرت

جـ ـ قامت مدفعيتنا بدور فعال واشترك مع الدروع والمشاء في تحطيم وتدمير دروع العدو وردته خاسرا دون أن يحرز أي تقدم على هذا المحور.

# محور وادي شعيب.

مثلث سويمة . الرامة جنوبا.

كانت هذه البلدة الباسلة قبل ثلاثة اسابيع من المعركة اهلة بالغالبة العظمى من سكانها وكانوا مصدر خير للايدى العاملة في وادي الاردن الجنوبي ولكن بعد عدوان ١١ شباط نرح الغالبية العظمى من سكالها الي

وقوات المقاومين العرب. الدفع العدو الى بلدة الكرامة من المحور الرئيس المهاجم باتجاه بلدة

٤ ـ بداية المعركة، بدأت المعركة في الساعة ٥٣٠ من صباح يوم ٢١ اذار 38 واستمرت ست عشر ساعة تتال مرير على طول الجبهة من جسر الامير محمد وحتى غور الصاني وقد تبين من مجرى الحوادث أن العدو أراد الانتجام على اربعة محاور رئيسية تؤدى جميعها الى المرتفعات الشرقية وهيء

أ - محور العارضة . ويأتي من جسر الامير محمد (داميا) الى مثلث المصرى الى العارضة الى السلط.

المحاذي لوادي شعيب السلط

دبأبات وكتيبة مشاه اليه نصف مجنزرة معها قوات حجابنا ﴿ قِنَالَ عَنيفَ قُريب دامت معركة عنيفة واستطاع العدو ان يندفع عبر النهر بعد قتال عنيف جدا.

مرتفعات السلط، لم يحقق العدو اكثر من الوصول الى مثلث العارضة للاسباب

معظم القبوة آلتي وصلبت البي مثلث

تقدم العدو على هذا المحور متجها الى الشرق نحو الثونة الجنوبية بهجوم رئيسي يقدر بلوائين مدرعين تساندهما المدفعية الثقيلة وقبل ان يصل الهجوم مجمو عتان قتال من الدروع والمشاه المنقولة اتجهت مجموعة منها نحو الكرامة شمالا والمجموعة الاخرى نحو

بلدة الكرامة،

المر تفعات ولم يبق من البلدة يهوم المعركة الاعدد قليسل من المواطنين

الشوئة الجِنوبيّة بمنا يقدر بمجموعة : كتهبة مختلطة من سرايا الديامات! والمشاء الملقبولين بلصف مجلبررات

مدرعة ومدافع ١٠١ ملم وقبل ذلك انسزل وحدة مظليين من طائسرات هليو كبتر على ضواحي بلدة الكرامة. بعد قتال عنيف بين قو أتنا و قوات العدو تمكن من احتلال بلدة الكرامة واستمر القتال خارجها على اشده وبقى كذلك حتى الساعة ١٤١٠

عثدما بدأ العدو الانسحاب بعد أن فشل

وقبل انسحاب العدو قام كعادتيه

بتدمير بيوت المدنيين ومسجد البلدة

والعيادة الطبية والغالبية العظمى من

المدارس ومركز الشرطه ودوائر البريد

محاولا الالتقام الحاقد لخسائره الكبيرة

التى منى بها في معركة البلد الباسلة أما

بالنسبة للمظليين فقد تم اشغالهم بسرية

دبابات وسرية مشاه الية واقسام ٠٠٠

و ١٠٦ ملم وكذلك من المقاومين العرب

وكان اشتباك بالصلاح الابيض. اما ما

انقذ المظليين من فناء محقق هو اندفاع

مجموعة كتيبة العدو المدرعة من محور

الشونة الجنوبية الرئيس ووصلت الي

البلدة مما جعلنا نتصدى لها، و في الساعة

٥ ١ ٤ . تمكن العمدو من احقسلال البلسدة

بالمظليين ومجموعة الكتيبة المدرعة

وبقى حتى الساهة ١٤١٠ عندما بدأ

العدو بالانسحاب بعدان فشل تقدمه على

٨-سريتي دبابات وسريتي ناقلات

جنود نصف مجنزرة وعناصر اسناد

٩- كانت قوات العدو اللي اشتركت ن

الهجوم على هذا المحود خليطا من

دبابات ومشاه منقوله ووحدة مظليين

ل مجموعة طائرات هليوكبتر كالتالي :

١ ـ الساعة و ٣٤ مجوم على مخفر

ب - الساعة ١٤٥ تقدمت قوة الية من

العدو وتقدر يخوالي - ٢ الَّية مدرعة

مختلفة باتجاه مخفر المعل. دمرت

المخفر بعد اشتباك عنيف كما شوهدت ٦

طائرات هيلو كبثر فوق المريصد الذي

جد الساعمة ١٠٣٠ تمكن العمدو من

الاقتراب من مراكز تواتنا في غور المان

بمجموعة دروع وبشاء ملقوليين ... انقطع الاتصال بعد ذلك عن جميع الغور.

د -الساعة ١٣٠٥ وصلت معلومات عن

بقية المحاور فشلا ذريعا.

قتال الرامة والكفرين.

قتال محور غور الصري ر

الضِّجِل بالطائرات.

صمد حتى النهاية،

والمثثر

تقدمه على بقية المحاور فشلاذريعا واخد ينسحب عنها بشكل هزيمة تحت دور الدروع في المعركة. وابل من قصف مدفعيتنا التي اخذت تطارده على ذلك المحور مطاردة دقيقة قدرت قوات العدو على واجهة الفرقة وتوقع بين صفوفه خسائر فادحة.

الاولى كما يلي: فرقة مدرعة مؤلفة من اللواء المدرع

السأبع واللواء المدرع ٢٠ الواء مشاه محمول (۸۰) لواء المظليين (٣٥) عدد وحدات مدفعية مختلفة تقدر

تدمير مركزنا في غور الصافي وتدمير

مركز الشرطه وعمارة المجلس القروي.

لقد اعتمدت قواتنا في غور الصافي وغور

غيفه حميع المواقع الاخرى على نفسها

كل الاعتماد وكان القادة الصغار على

مستوى المسؤولية حيث شاغلوا العدو

غتال غريب حتى اخر درجات

الاحتمال مما جعل العدو يتراجع في

الساعة ١٣٠ معتمدا على قصف جوي

بخمس كتائب. امسا لسواء السدروع الاردني المسائسة لقواتنا: وضعت ومعدات اللواء بالانذار الفوري تمشيا مع وضعية الفرقة الاولى. جرى تفقد الوحدات واكملت النواقص

وأصبخت مستعدة تماماء سارت معركة اللواء المدرع كما خطط لها وبرهلت دروعنا بعزم اصرار وتصميم أنها هي الفصل في أرض المعركة وانتزعت النصر رغم شدة نسف الهجوم المدبر والغير متكافىء. لقد سجلت البوحدات المدرعة رقما قياسيا بالتضحية، ولقد وشح الاعداد بين قادة وافراد دبابأتهم بدمآء زكية طاهزة

دور المدفعية في المعركة. كانت وحدات المدفعية على اطلاع تام بجميع المعلومات كانت جميع الوحدات مستعدة، جميع المدافع معبأة وجاهزة للرمى ومسددة على اهداف معيلة .

٣. كان التفاهم والتعاون بين ضياط المدفعية وقادة المشاه والدروع تفاهما

 بدأت المدفعية بقصف نقاط عبور النهر منة اللحظة الاولى للمعركة وقد عدر امر الرمي حوالي الساعة ٥٣٢: وبدأت الرمآية بعد ذلك بدنينة واحدة واوقعت في طلائع هجوم العدو على جميع العماور الثلاثة على الجدور خسائر لايستهان بها بالرغم من ذلك تمكن ألعكو من اختراق قوات الحجاب على جسر داميا وجسر الملك حسين ولم يمتطع عبور النهر عند جسر سويمة ولهذا رِكُونَ مَدَفُعِيْنَا نِيرانَهَا عَلَى قُوانَ العدو المتقدمة على محور العارضة ومحور وادي شعيب

عندما تطور القتال بسرعة ن الدقائق الاولى من المعركة، ظهر وأضحا ان عملية الهجوم أم تكن محدودة. قام

رئيس اركسان ألجيش النسريسق السركن عامر خماش بتمرير المعلومات الكاملة عن الموقف الى جلالة القائد الاعلى وكان جواب جلالته انه يجب القتال بكل ما لدينا من طاقة لتدمير هجوم العدو. ومع ان جلالته لم يذكر انه قادم الي غُرِفَة الْعمليات الاأن رئيس الاركان قال لاحد ضباط الاركان الذي كان تريبا منه سيحضر جلالة سيدنا الان كعادته وما هي الا دقائق حتى كان جلالته ف غرفة العمليات وأطلعه رئيس الاركان على الموقف كاملا وامر جلالته ان تكون جميع اجهزة الدوله على استعداد تام وبقى في غرفة العمليات حتى انتهت المعركة و هو يطلع على كل صغيرة وكبيرة ويوجه باوآمر معينة عندما يجد ذَلكَ ضُرورياً ولم يخرج منها الاعتدما ذهب الى قيادة امامية لمراقبة الموقف شخصيا، وقد امر الحسين بالقتال لاخر طلقة وأخر رجل.

الحسين يقود المعركة

وجلس جلالته يكتب برقية الى اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية. نتائج المعركة

قالت وكالة اليونايته برس يوم ١٩٦٨/٣/٢١ بسان احد المسؤولين الكبسار في دولية كبيرى ذكير لها ان اسرائيل مُقدت في هجومها الاخير على الاردن اليات عسكرية تعادل ثلاث مرأت ما فقدته في حرب حزيران،

احمعت وكالات الانباء العالمية من الاراضي المحتلة على أن معركة الكرامة اثارت عاصفة من الاستياء في اوساط الشعب الاسرائيلي وقامت مظاهرات صاخبة في القدس المحتلة وتل ابيب ي غيرها من المدن على اثر دفن (٢٥٠) قتيلاً من ضباط وجنود العدو .

انقطعت زيارات اليهود الى مدن الضغة الغربية ومنعت سلطات العدو اليهود من دخول اية مدينة عربية ومنعت زيارات المواطنين العرب في الضفة الغربية الى المنطقة المحتلة، وانتقلت موجة الاستنكار الى الكنيست اثناء مناقشة المكومة حول معركة الكرامة وقال عضو الكنيست شلومو جروسك ساورنا الشك حول عدد الضحايا بين جنودنا وكان توفيق طوني عضو الكنيست (لقد برهنت العملية من جديد ان حرب الايام الستة لم تحقق شيئا ولن تحل النزاع

العربي الاسرائيلي). وقال العضو شموثيل تامور (نطالب بتشكيل لجنة برامانية التحقيق ( نتائج العملية على الأراضي الاردنية لأن عدد الضحسايسا اكبسر تمبيسا فالقسوات الاسر ائيلية) . وقال ايري المليري (ان العملية العسكرية اثبتت أنه لايمكننا تحقيق حل عسكري القضية). وهذه بعسض الخسائسر للعسدو التي امكن

خسائر الاشخاص

القتلى من الضباط ١٧ القتلى من الرتب الاخرى ٢٣٢ الجرحى من جميع الرتب ٥٤٠ المجموع ٧٠٠ قتيل وجريح خسائر الدبابات والاليات

اجهزتها.

المجموع ٨٨

٣٢ دبابة مدمرة ٣ • ناقلات جنود نصف مجنزرة ٠٢ سيارة ٣ طن نقل ٣ ، سيآرة جيب قيادة للضباط مع

المجموع ٢٠ الخسار التي شاهدتها قواتنا مصابة ومدمرة وتمكن العدو من سحبها على

جميع المحاور ، ٢٧ دياية مختلفة ، ١٨ ناقلة جنود نصف مجنزرة، ٢٤ سيارة جيش مختلفة التسليح وقياديه ١٢ اليه اخرى ٣ طن شمن وجرارة واليات هندسة وتجسير وغيرها

الصفحة الخامسة 1444/4/41

مجمل الخسائر الموصوفة والمشاهدة

٠ ١٥ جريحا ٢٠ دبابة واليه بقيت في ارض المعركة ٨٨ • الية تمكن العدو من سحبها من ارض المعركة

٠٠٧ طائرات مقاتلة مختلفة

لقد كان من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية وارتفاع في معنويات الجيوش العربية كمنا خَلَقَتْ ردود فعنل عنيفية داخيل اسرائيل بسبب الخسائر الفادحة التي منيت بها القوات الاسرائيلية، وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوى باعداد كبيرة قصف بها الغالبية العظمى من مواقعنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والتموين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه

وسأثل النصر وأسياب الظفر هو نعم المولى ونعم الوكيل، وتحية لكم مرة اخرى رئيسا للاركان وقادة وضباطا وجنسودا في اسرة الحسين الاردنيسة

اخونى مهو ان الصلف والغرور يؤديان الى الهزيمة وأن الايمان بالله والتصميم على الثبات مهما كانت التضحيات همأ الطريق الاول الى النصر، وأن الاعتباد على النفس ارلا واخيرا ووضوح الغاية ونبل الهدف هي التي تمنحنا آلراحة حين نقرر أننا ثابتون صامدون حتى الموت، مصممون على ذلك لا نتزحزح ولا نتراجع مهما كانت التحديات والصعباب منتبهين متيقظين لكل شر مرتقب وعدوان ممكن، حياكم الله فردا فردا وقدرنا جميعا على اداء الواجب وحمل المسؤولية وهدى امتناالي الوقوف معنيا وقفة الرجولة والعزم والتصميم ومكنها من القيام بواجبها لتضع في البد المؤمنة القادرة على كل

« المنية ولا الدنية » . لم یکن یکمل کلماته حتی کانیت المدافع الاسرائيلية تتصف المواقع الامامية ، ترقب العدو حتى تقدم ثم فاجأه بقصف شديد اعطب احدى عشرة

اللبواء قياسم المعبايطية المسؤول عن

محور العارضة يقول: احد جنود تراتنا

الامامية دمر دبابه بطلقه مدفع أترما

المقاوم للدبابات غير أن دبابة يهودية

اخرى عاجلت الجندى الشجاع ومرت

عليه . انقض جندى أخر من ثلك الديابة

كانت القوة الامامية نوق الحجاب

تقاتل ببسالة ، استشهد ضابط الملاحظة

المدفعية وجميع رجاله من افراد

الملاحظة غير أن ألباقين رجالها صعدوا

كان قائد مجموعة ديابات قرب مثلث

المصرى قال لجنوده يوم المعركة

في اماكنهم حتى انسحب العدو .

الملازم شهاب مفضى ابو وندى

فدمرها بطلقة صاروخية.

اغارت الطائرات على مواقعه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وامر بفتع النار الكثيفه فعطل ودمر جميع الاليات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر

اقوال الصهاينة في المعركة

دان عملية الكرامة كانت فريده من نومها، ولم يتعود الشعب في أسرائيل مثل هذا ألنوع من العمليات، وبمعنى اخر كانت جميع العمليات العسكرية التي قمنا بها تسفر عن نصر حاسم لقواتنا رمن هنا اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية، وهي تخرج من كل معركة منتصره اما معركة الكرامة، فقد كانت نريده من نوعها بسبب كثره عدد الاصابات بين قو اتنا، والظو اهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركة ، مثل استيلاء القوات الاردنية على عدد من دباباتنا والباتنا، وهذا هو السبب ن حالة الدهشه التي اصابت شعبنا ازاء عبلية الكرامة.

حاييم بارليف وئيس هيئة الاركان الأسرائيلي حديث نشرته هارتس ٣١/٣/٣١ أ اقوال بعض المحليلين الاجانب في المعركة

دان صمــود الجيش الاردني امــام الهجوم الاسرائيلي يشكل نقطه تحول كبرى بالنسبة للجيوش العربية ، المارشال غريشكو وزير الدفاع

السو فياتي حكان يسوم ۲۱ اذار ۱۹۳۸ نقطه انعطاف وتحول، فقد فيه الاسرائيليون قوه عسكرية كبيره لاجتياز الأردن والاعتداء على اللاجئين والفدائيين فقد تراجعت تلك القوم المنهزمه، وتعرضت المكرمة الاسرائيلية لالتقادات شديده في الداخل ومن هذه الالتقادات أن ذلك الاعتداء المندحر قدرفع المعنويات العربية وشدد صلابه المقاومه العربية وقد تابع المعلق قائلا:

كنت يوم المعركة في القاهره وقد رأيت بأم عيني كيف تبددت سحب الكآبة من السماء العربية عندما جاءت الاخبار معلنه وقفه نأجحه للعرب منذ العدوان الاسرائيلي العسكري الكبير، وقد رأيت في الصحف العربية صور الديابات التي خُلفها الجيش الأسر اثبلي في الميدان ثم عرضها الجيش العربي الاردلي الملتصر ز عبان، كلام موضّوعي خالي من المبالغه بعد ان تبددت السحب فعلا منذ يوم الكرامة،

«مایکل ادامز» من كتابه الفوضي أو الميلاد»

اله قد الضع امران ( اعقاب الهجوم : اولهما أن الاسرائيليين اخطى واخطا فادحا في حساباتهم الا واجهوا مقاومة اعنف مما كانوا يتوقعون، والثاني ان هجومهم على ألكرامه لم يحقق شيئاً. ريتشارد بيلستن

الكبيرة تحية من تسائدكم واخيكم ل السلاح والله معكم ينصركم ويؤيدكم أنه سميع مجيب الدعاء.

يسوم ١٩٦٨/٣/٢٩ قسام العسدو

بعدوأن استمر مبع ساعات وخمسة عشر

دقيقة على جبهة طولها مائه كيلو متر

تمتد من بحيرة طبريا في الشمال حتى

البحر الميت في الجنوب وهذه البيانات التي صرح بها الناطق العسكري. بيان (١)

إلساعه الحادية عشرة والنصف من

صباح اليوم بدأ العدو بالرمايه من

رشاشات متوسطة على يعض مواقفا في

ول الحادية عشرة و ١٥ دقيقة فتح

العدو نيران الدبابات ومدافع الهاون

على لفس المواقع وقد ردت قواتنا على

ل الماعية الواحدة من بعيد الظهير

ستخدم العدو سلاحه االجوى وقصف

المواقسع الاسامية في منطقبة الفور

اسقطت ثلاث طائرات للعدو في الارض

اقوال العرب المشاركين في

المعركة

، الرد بالمثل .

بیان (۲)

بیان (۳)

خسائر المعركة لليهود

تدمير ٣٩ دبابه واليه

تدمير ١٤ موقعا أسرائيليا

أسقاط ٧ طائرات

١١٠ اشخاص قتل واصابة

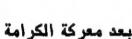
المناطق الشمالية من وادي الاردن،

العدو يحاول رد الأعتبار حسرب السبع ساعات

> يا اخوتي في السلاح، يا حصن الأردن الى اهلي من ذوى الابطال منكم اولئك

فلقد كنتم جميعا والله، امثولة يعز لها النظير في العزم وجود أبن وقمة والكالقمم في الدفاع في الدفاع عن قدسية الوطن والذود عن شرف العروبة أمثولة ستظل تعيش على مر الزمان وكان ما حققتموه بدمائكم وجهادكم في معركة الخميس نقطة تحول ر نيسية في مجرى الحو ادث بعد ان سارت على هو في الخصم فترة طويلة منذ تلك الايام السود من حزيران ٦٧ أمرددتم الى امتنا بعض ما اضاعته ن تلك الايام وجسدتم امامها صورة فريدة ف الثبات إن وجه الشر والعدوان واقمتم من انفسكم بينها رمزا للتصميم على الحياة الكريمة او الموت في مبيل الدفاع عن الحق و ألو طن و الذود عن كل ذرة من التراب

وابطال الشرف ورجال القداء. واذا كان لي أن أشير الى شيء من الدروس المستفادة من هذه المعركة يا



وبعد معركة الكرامة الدامية التي استغير قيت خمس عشرة ساعية ، والتي ابدى فيها الجيش العسربي الأردني ضروب البسالة والفداء حتى استطاع ان يدحر العدو ويوقع به الخسائر الفآدحة يستولى على عدد من الياته، وجه الحسين، القائد الاعلى للقوات المسلحة، الرسالة التالية يوم ٢٣ اذار ١٩٦٨.

الحصين و دُرعُ العربُ المثين ، يـا معدن الفخر وينبوع الكبرياء، يا ذخر البلد وسند الامة وآهل البطولة والضداء... أحييكم تحيبة اكبار لايقبف عليد حبد وتقدير لا يعرف نهاية . . وابعث مثلها الذين سقطوا في ساحات الوغى بعد ان اهدوا الى بلدهم وامتهم أنبل هدية واعطوا وطنهم ومرويتهم أجزل العطاء،

الطهبور، فسلا غسرو ان اعتسز الاردن والعرب بالدرع الصامد الثابت المكين والجند الاوفياء الاشداء حماة العروبة،

من الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الى كافة الرتب ن القوات المسلحة الاردنية.

• لسنا بجار حمدي ولانقرع أسنتنا لنقتع بالعاب لحرب لكر المن علينا أن نواجه

العدفان منذ البداية .. ، ، وهذا نبق أصياء مع اكدامة أوهنا نمويت وهذه هي الدامة أوهنا نمويت ولا نبق أصياء مع اكدامة أوهنا محيت ولا تعقق العللة في هذه المنطقة فان همامنا ومولنا في مجابة مشاكل تسمى إهمامنا وجهنا والمام بائره بقربان اي سلام يجب ك مكون سلاما عادلا محت مكون دانما ..

عقد جلالة الملك الحسين المعظم مؤتمرا صحفيا في الديوان الملكي الهاشمي ظهر اليو م، حضره سمو الامير حسن ولي العهد المعظم وسيادة رئيس الديوان الملكى، ومعالى وزير البلاط ومعالي وزبر الثقافة والأعلام وكبار رجال القصر

واستغرق المؤتمر ساعتين، وشهده اكثر من سبعين صحفيا يمثلون وكالات الانباء ودور الصحف، ومحطات الاذاعة و التلفزيون العالمية و العربية و المحلية .

وقد استهل جلالته مؤتمره الصحفي بكلمة شرح فيها تفاصيل العدوان الاسرائيلي آلذي تعرض له الاردن يوم الخميس الماضي ، فقال : اريد أن اتحدث باختصار لاصدقائنا وضيوفنا الذين أجتمعوا هنا اليوم، وكان الكثير منهم هنـا قبـل يـوم الخميس، وخـلال الايـا. القليلة الماضية ، ولقد سنحت لي الفرَّصةُ المقابلة ومحادثة الكثيرين منهم،

أود ان اعرب عن سروری لوجودكم معنا، وعن أعتزازنا بالكثيرين منكم الذين أعربوا عن رغبتهم اثناء اشتداه المعركة في أن يبروا بانفسهم ما كان يحدث، بالرغم مما كان واضحا من إننا لَّهِ نكن نملكُ الغطاء الجوى على الأقبل للسؤمن وصولهم بسلام السي ساحسة المعركة . ويسعدنا جميعا انه لم يحدث لأي منكم أي مكسروه، وانكم جميعسا بخير ، ونحن فعسلا فخورون بكم ، وسعداء بأنكم كنتم معنا في هذه الفترة، ويسرني أن تتاح لي فرصة التحدث لكم، واشكركم جميعاً لما قمتم به.

لقد جابهتنا دائما مشكلة ايصال الحقيقة للعالم، ولم نتمكن حتى الان أن لحكم اتصاللًا بالعالم وايصال الحقيقة له، بينما اعداؤنا خبراء فرهذا المجالء وأديهم الامكانيات يتمتعون بمقدار من العطف العالمي يجعل من السهل عليهم ايضال وجهة نظرهم قبلنا للعالم،

وعلى كل حال ، فان وجودكم بيننا في هذه الآيام قد ساعدنا كثيراً، واعتقد ان جانبا وافيا من المأساة يكمن في حقيقة نقل وسائل الاتصال الفعاله من الجانب

أما فيما يتعلق بقضية فلسطين وما هو حق و ما هو باطل ، فلا اعتقد أن أي شعب أَنْ الدَّنْيَا وَفَيْ أَي مَكَانَ وَفِي أَي وَقَتْ. يَعْكُنَ أَنْ تَكُونَ لَهُ قَضِياً أَقَـُوى مِنْ قضيتنا، ان المؤسف هو أننا اعتدنا على قوة قضيتنا وأهملنا باستمرار عرضها على العالم ،

وهكسذا ونحن مسؤولسون عن هسذا التقصير الى حد بعيد، ولتحمل قسطنا من اللوم فيما حدث، فلا يكفِي ان تكون القضية قوية ، ولكن المهم أن يدافع علها بشكل فعال ، وان نكون قادرين على ايصالها بالاسلوب الصحيح ، ولكن من الصعب علينا في العالم العربي ، أن نفهم لماذا يعاملنا العالم بالطريقة التي اعتاد ان معاملنا مها حتى الان ، و كأنه يربيدان يضع اللوم ف كل ما حدث علينا و حدنا.

سأتكلم باختصار عن الوضع الذي إدى الى معركة يدوم الخميس، وسأتكلم باختصار اكثر عن يوم الخميس نفسه، لقد اوضمت للذين قابلوني قبل تلك

عدوانها يهوشك أن يقع، وبمألفعه والحتيقة انني كنت اخشى من أن تكون النتائج مختلفة عما كانت عليه بالفعل، او ان العدوان يمكِن ان يقع على نطاق اوسع ، اي اعتقد بأن العدو كان يؤثر ان يقمع ذلك كله ، لولا المقاومة العنيفة البأسلة التي جابهناه بها ، والتي احبطت

لا حاجة بي ان اتحدث كثيرا عن حرب حزيران الماضية ونتائجها ولاان اتكلم عما حدث فيما بعد، فقد تحدثت قبل الخسامس من حسزيسران عن الخطسر الوشيك، ولا أريد أن أتكلم كثيرا عن الاخطأء وسوء التقدير، التي ادت لهذه المأساة حين لم نكن مستعدين . اذ لم نكن قد اعددنا الخطط، ولم نعد الموارد الكافية التي تمكننا من الحفاظ على مصالحنا، وكان النقص ( التنسيق والنقص في التخطيط والنقص في الموارد سبها من أسباب وقع المأساة.

وبعد ذلك اجتمع زعماء العرب في الخرطوم في مؤتمر القمة، واتخذت قرارات أساسية هي:

١- اتخذت الاجراءات لتكون الدول المتأثرة مباشرة بنتائج العدوان قادرة على الوقوف في وجه الضغوط التي كأن

٢ - اتخذت قرارات بوجوب المحاولة للتوصل الى حل سياسي، أو بعبارة اخرى حل سلمي للمشكلة ، وانه يجب أن يبذل كل جهد للوصول الى حل عادل، لأن الحل العادل هو الحل الوحيد الذي يمكن أن يكون حلا دائماً.

لقد قمت بجولات في جميع انحاء العالم، محاولا جذب انتباه الزعماء والشعوب لحقيقة المشكلة ، والأشرح الموقف العربي والأدافع عن الحقوق العربية، حاولت جاهدا أن أشجع دول العالم، وعلى الأخص الدول الكبرى على التعاون لوضع اسم لسلام عادل ودائم.

اقول هذا لأنني ارغب في ان اوضح اننا بيلما لرغب ونعمل دائما لتخفيف امكالية الاحتكاك ل هذا العالم، يبدو أن أهداف أسرائيل تبير بعكس هذا الاتجاه، وبينما كان موقف العرب موقفا يحاول تشجيع الدول الكبرى على التعاون فيما بينها، لوضع الاسن لسلام عادل ودائم ن هذه المنطقة فان اسرائيل ترغب ان ترى العكس، وقد لاحظنا هذا منذ وقت طويل جداً، فقد كانت اسرائيل دوما حريصة على أن يتحول الصراع العربي الاسرائيلي، من قضية حق وبأطل، الى الضامية عالمية قد تشكل الدول العظمى

لقد سلحت لي فرصة التكلم في عواصم العالم بالنيابة عن اخواني، وعن جميع العالم العربي، وبالطبع عرضت ايضا تضية الاردن ووجدت النقاط البارزة

أحساك عطبف ورغبة وتصميم علبي تخفيف حدة التوتر ف هذه المنطقة، و على اقامة سلام عادل ودائم فيها، من المعترف به ان العدوان يجب ان لا يعود على صاحبه بأية مكاسب، وحينما دهبت شعرت بالاطمئنان بالنا سنحد السند

يجب ان يكون سلاما عادلا حتى يكون

وهناك سقيقة الحرىء وهي على الرغم ما لحقنا وقاسينا من أخطار، هناك شعور عندهم بان اسرائيل موجودة لتبقى ، اننى أذكر هذه الاشياء لاؤكد لكم رغبتنا الحقيقية، ﴿ إِنْ تَتَاحَ لِنَا فَرِصَةً تحول بها طاقاتنا ومصادرنا للبناء لا الهدم، ونواجه المشاكل التي علينا مواجهتها في هذه المنطقة ، انتمكن من بّحقيق مستقبل افضل نسعى دوما اليه .

السلاح ، ولكن في الاساس لوتمنقت العدالة

ن هذه المنطقة فان اهتمامنا وميولنا

A CONTRACTOR OF THE SECOND CONTRACTOR OF THE S

The state of the state of the state of the state of

انلى احاول ان ابين لكم انشا لسلا أتجار حروب، ولانحن انباس نقبرم استثلا هنا وهناك لنتمتع بالعاب الحرب، وكان علينا أن نواجه العدوان منذ البداية عندما حرمنا حقوقنا ن اعقاب طرد شعب من ارضه، و في اعقاب حرمائه تقرير مصيره، عندما استمر المعتدي في التوسع حتى هذا الوقت ، لقد اضطررنا أن لتخذ هذا الموقف ونحمل

ستنحصر في مجابهة مشاكل تستحق، لازالة جميع نتائج عدوان حزيران، كما وجدت العالم بأسره يقر بان اي سلام أهتمامنا وجهدناء وامام هذا الموقف عملنا جاهدين

لتحقيق اساس للسلام، ونتيجة لهذا تبني مجلس الامن في الامم المتحدة قسرارا بالاجماع، ووضع خلاصة واسعة لما قد يكون بداية لنهاية، تكون الاساس لسلام اعادل ودائم نعمل من أجله . ان السوقست السذى اخسدُه مجلس الأمن لتبنى القرار يدل دلالة واضحة على انه

لم يتخذ بسرعة، واله في الوقت الذي أقر فيه كان مقبو لالدى كل الاطراف المعنية . وبعد صدور القرار جاء الدكتون بارينغ الى المنطقة ، وبدأ مهمته في البعاد

سول ووسائل لتطبيقه ، ومنذ ذلك الوقت بينما كان موقف العرب ايجابيا وبناء ملذ حرب حزيران الماضي، واللما عملنا بامانة واخلاص من اجل اهذاك ارسناها و الخرطوم، بني موقق أسرائيل مهما للفاية، وانها المسؤولة هذه المرة ، ويعزى هذا كما أعنقد الى أن

الأخرى في أحسن الحالات، ولكني أو كد بانها أن تستطيع تحقيق نصر كامل أن أسرائيل لا تدرك أن الموقف العربي الحاضر هو اول واخر فرصة لتحقيق سلام عسادل و دائم هنسا ، لقد مضت اسرائيسل في طسرد النساس من بيسوتهم وارضهم وعملت جهدها لجعل حياتهم شَاقَة ، ووَّاجهت العَالم ، وعملت كلُّ ما لُـ وسعها لزيادة اتساع المأساة والمعاناة

متعجرفة للغاية نتيجة لانتصارها في

حزيران، واعماها الانتصار، وأوهمها بأنها ان تبنت سبيل الاعتداء والاعتداء

ان تتمكن من تحقيق بعض الانتصارات

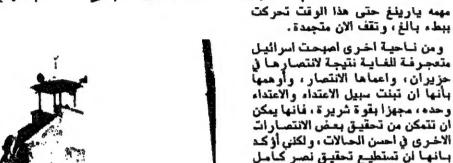
أنهم لا يعملون شيئا تجاه الرأى العام العالمي للتخفيف نو عا ما من الام شعبنا أ وللسمأح لعودة الذين خرجوا نتيجة العدوان من بيوتهم واراضيهم وبدلا من السماح بعودة النازحين فان اسرائيل مستمرة في عمل كل ما من شأنه تشجيع الناس على ترك اراضيهم ويستمر هؤلاء ن مغادرة الصفة الغربية من الاردن والمناطق الاخرى المحتلمة ، بسبب الصعوبات الجمة التي يلاقونها، وهذه الحالة تظهر على الاخص في القدس حيث أن أسرائيل لم تكتف بطرد السكان، بل وتحدت قرار الامم المتحدة، واعتبرت نفسها قيادرة على التصرف تصرفا لا يمكن قبوله ، فهي قد دمرت ولا تبزال تدمر مواقع عدیدة، وهی تبدل شکل المدينة التي تخص العالم باسره، انها تتصرف بشكل يبعد السلام، وتضع العراقيل في وجه جميع من يبحثون عن

اما عسكريا، فاسرائيل مستمرة باستعمال القوة، والعدوان يتبع العدوان، والضمايا هم نفس الضمايا الذين قياسوا الصعوبات سابقا، الهم ضمايا المدنية ، وقد بدأت مأساتهم قبل عام ١٩٤٨، في ذلك العام زادت الأمهم، ويبدو أنه كتب عليهم أن يقاسوا الألام حثى هذا الوقت.

لقد اضطررنا بسبب شتاء قاس ان نلقل

اعدادا كبيرة من النازحين من الخيام التي اصبحت مع مرور الزمن بيوتا لهم، من المناطق الجبلية الى غور الاردن حيث يتقون قسوة الشتاء والطبيعة، لاعتداءات أسرائيلية متكررة واصبحوا هدفا للمدفعية الاسرائيلية وسلاحها الجوي، والكثير منهم ما زالوا يقاسون حتى آلان كما تعلمون، وهذا ما يجعلني اشعر انه يجب على المستوى السياسي ابراز اسرائيل على الها المسؤولة عن عدم تحقيق تقدم نحو سلام عادل ودائم ل هذه المنطقة ، أن تصرفاتها في هذا المجال لا تشجعنا ولم تشجعنا قط على الشعور بأنها معنية بالسلام، وتظل المأساة تكمن هنا اذا لم يفهم العالم هذه الحقيقة بوضوح.

لقد شنت اسرائيل الحرب عام ١٩٥٦، واقترفت عدوانا بررته بأنها كانت تعمل بمن اسمتهم بمتسللين ومخربين، و في عام ١٩٦٧ حدث ذات الشيء، وملذ أسأبيع قليلة نشاهد دلائل على أنَّ شيئًا ما سيحدث ، فقد بدا ان مهمة يارينغ تواجه صعوبات، ولعل نشوة النصر لعبت برأسها، وظهرت وكأنها غير معلية



بالسلام، وقد تكون لديها الرغبة في

ألاحتفاظ بالاراضي آلتي تسيطر عليها،

ولم تعد في نظر العالم الدولة الصغيرة المهددة، ويبدو أنهالم تعد معنية للظهور

على تلك الصورة، وكنت قبل يوم

الخميس بمدة طويلة، قد تقابلت عدة

مسرات مسع شعبي في الاردن ، وعلسى المستسوى العسكسري ، ومسع اعضساء

الحكومة، وتحادثت مع الكثير من

اصدقائنا، وكان تقديرنا للموقف اننا

على حافة مواجهة عدوان جديد، اعتقد

انه كان في الثامن عشر من هذا الشهر

عندما ادعت اسرائيل أن لغما نسف

(باص) في الجنوب، وكان هذا حادثا

نَالَ دَعَايَةٌ كَبِيرة، وتوقعنا بعده فورا

اننا سنواجه عملية حربية بخصوص هذا

الحادث ، احب أن أو كد لكم كما أكدت من

قبل، اننا لاانا ولاحكومتى ولاقواتنا

المسلحة تتحمل ، أو نعتبر ، من العدل أن

نتحمل المسؤولية لضمان سلامة وامن

قوات الاحتلال الاسرائيلية ، المتركزة ن

الجيزء المحتبل من الاردن، أي الضفة

الغربية والمناطق المحتلة الاخرى، اننا

لسنسا في مسوقسف ولا يمكن ان نكسون في

موقف أيستطيع احد في العالم أن يعتبرنا

مسؤولين عن آمن وسلامسة مسوآت

اسرائيل، ان هذه القوات باقية رغم كل

ما يعتبره العالم عادلا، ورغم المهدا

القائل أن الاعتداء لا يثمر ، وأن على هذه

القوات أن تنسحب، وعندما اشارت

اسرائيل الى حادث الباس كنا مهتمين

جداً ان نجد عما اذا كان له علاقة بشيء

بدأ من الاردن، وقمناً بتقص شاملًا وكانت النتائج سلبية، فلم يخترق نهر

الاردن احد من الجلوب ، ولم يعد احد

الى الاردن من الجلوب، وهذه حقيقة

للسجل، ولكن تكتل الجيوش بدأ قبل

الحادث المذكور، لقد كانت القوات

تحتشد ف الضغة الغربية ، كانت القوات

تحتشد عند خط وقف اطلاق النار، ون

ملاطق اخرى مواجهة لقواتنا، كان

وكل تحرياتنا بينت ان الوضع كان

شبيها للوضع الذي سبق الخامس من

حزيران، وعلى كل حال، كان الحادث

عمليات اردنية، وهذه بعض الأمور

التحشد يجري،

الهامة التي ارغب ان أشير اليها .

تحطيم المقاومة العربية والموقف العربي بأكمله، مهما كان الثمن الذي يمكن أن تسدفعه ، وأنني اعتقد أنهم

يتمنون تحطيمنا هنا ل الاردن بشكل

لقد كانت هذه المنطقة حتى الان اشد

مناطق اطلاق النار ضراوة، وقد تكبدنا

انهم يعرفون كذلك ، بأن هنالك اناس

لُ الضُّفة الفربية من الاردن ينتظرون،

بشوق وتصميم، ورؤية ذلك اليوم الذي

يرجع فيه الاردن ألى ما كان عليه تبل

الخامس من حزيران ، فلو تمكنوا من

تحتیق نصر عسکری مرة آخری، فقد بأملون ان بأثروا على الحالة هناك،

ريصيبرا تنوطأ وهبوطا في معنويات

ومقاومة شعبنا بكأفة نشاته، قلو

احرزوا نجاحا تاما وكانوا قادرين

على تحطيم الاردن ، لكانَ لَهِذَا مِضَاعِفَاتَ

على العالم العربي ولربما لأعوام، الهم

اللي اعتقد بأن العملية لم تكن تستهدف

الكرآمة ، ولكنهم لو تمكنوا عن طريق

عنصر المفاجأة أختراق خطوط دفاعناه

لكانتُ الحالة تختلفُ تماما عما هي عليه

الان ، لحسن الحظ فقد كانت عمليتهم

فاشلة بكل معنى الكلمة، وان جنودنا

حاربوا معتمدين على انفسهم تماما،

وهم يدركون بأن المعركة هي معركتهم

وحدهم، وهكذا استطاعوا أن يفوتوا

على العدو تحقيق هدفه، ولم يكن ذلك

الهدف هو الحاق الدمار بموقع الكرامة،

لأن ذلك كان يمكن ان يحدث عن طريق

القَصف الجوى او بواسطة المدفعية كما

لقد جرت اتصالات لوقف اطلاق النار

بعد ظهر يوم الخميس الماضي ، وقد قلناً

أننا لم لبدأ بساطلاق النسار، وان

الاسرائيليون هم الذين بداوا بالعدران،

فعندما ينسحب الاسرائيليون الى الجائب

الاخرمن وتثف اطلار النبار، وعندما

يوقفون أطلاق النار الذي بدأو م، عندها

فقط لكون على استعداد لوقف اطلاق

النار، وهكذا استمرت المعركة حتى

النهآية، بالرغم من استمرار بعض

المناوشات افترة قصيرة وعلى نطاق

هده هي ارضنا، وهنا تبقى احياء مع

الكرامة، أو هنا نموت، لا أدرى ما

ميحدث في المستقبل، ولكن هدا همو

الوضع كما نراه الان، ويسرني أن أجيب

سؤال: هـــل لي ان اسألكم عن موقف حكومتكم من مهمة الدكتور

جواب: أن الحوادث الأخيرة هي الأن

موضع بحث في مجلس الابن ، و قيما يتعلق

بمهمة الدكتور يارينغ فانني مقتنع بأنه

أذا قسدر لسه أن يغشل فلن أكسون لحن

المسؤولين عن هدا الفشل، ولن يكون

ايضاً أَهُو اللَّهَا العرب مسؤولين، ولكن

المسؤولية تقع على اسرائيل، اقول هذا

لعلمي بالموقف الذي اتخذه حتى الان،

وان السبب لا يقع على شخص كفء مثل

الدكتور يارينغ، الذي كرس نفسه

وجهوده لهذه المهمة،

الأن على استلتكم وشكراً،

فعل العدو مرارا في الماضي،

سيشعرون بأنهم كانوا شهداء الموتف.

باستمرار نتائج العدوآن الاسرائيلي،

ان ترحيبا كهذا كان من الممكن ان

ومن نساحيسة اخسرى استعمسل الأسرائيليسون الجسور للعبسور فسوقهاً بالياتهم الى الضفة الشرقية، وهي نفس الجنور التي اقيمت لاغراض انسانية ، نتيجة لتدخل منظمة الصليب الاحمر الدولي ، مع ان نهر الاردن لايكون عائقا لعبور الدبابات والمصفحات، كان تحرك العدو سريعا جدا باتجاه الشونة، حيث تشعبوا الى اليمين والى اليسار باتجاه الكرامة

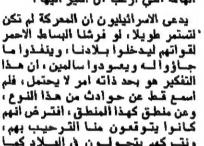
اننى اعتقد ان هذا كان هدفهم ولايزال العربي، وبقضية التمييسز بنين الحق والباطل ف هذا العالم، ولكل ما نؤمن



يدعى الاسرائيليون ان المعركة لم تكن لتستمر طويلا، أو فرشا البساما الاحمر لقواتهم ليدخلوا بالادناء وينفذوا مأ جاؤواك ويعمو دوا سالمين ، أن هذا التفكير هو بحد ذاته امر لا يحتمل، فلم اسمع قط عن حوادث من هذا النوع أ و من منطق كهذا المنطق ، انتر ض انهم كانوا يتوقعون منا الترحيب بهمء ونتركهم يتجولون في البلاد كما يشاؤون، ولينفذوا ما يحلو لهم من العمليات الحربية ويعودوا سالمين.

منظمة تنظيما رائعا.

ماذا کان یمکن ان یحققوا او استعملوا



يجعل العملية محدودة، ويجعلها تستغرق وقتا اقصر، وهكذا تبدو عملية

ان من السهل ايجاد المبررات، فقد وجدها الاسرائيليون عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ووجدوها مرة أخرى الأن.

للوقتُ الحاضرَ ، ما لم يسبع العَالَمُ لايُجَادُ شيء يحقق آمال العالم بالسلام في هذه المنطقة ، ولا يعسر قبل السلام العبالمي باجمعه في وجه ما حدث وما يمكن ان يحدث مرة أخرى، فالنا مطمئلون ومتتنعون بألنا على ارضنا واننا على حق، الله نعلم امكاناتنا ولعرف ما حدث يوم الخميس ، و نعلم أن اسر أثيل لديها المعدات والموارد، ولكننا ايضا نعلم النا هنا نعيش وهنا سلموت، وأذا قدر للنا أن نموت فاننا سنحاول أن يكون اللمن غاليا لأولئك الذين اقترفوا العدوان تلو العدوان، وكانوا مسؤولين عن الدمار الكبير الذي حل بالشعب

القوة و لجحوا؟ لقد كانت أسر أثيل تعتقد انها أن موقف يسمح لها بالمغامرة من اجل تُحتيق اغراضها، فهي تسعى الى.

المذكور ضوءا أحمر، ودلالة بيلت لنا اننا سنتوقع حدثا جديدا خاصة بعد الدعاية التي عملتها اسرائيل، والتي دلت ان شیئا سیحدث ن ای و قت. التم تعرفون بالتفصيل المعركة التى وقعت يوم الخميس، ويسعدني الاجابة ملى أمثاثكم ، فقد كيانت العمليات

سؤال: ارجيو ان تسمحيوا لي

بسؤال فني وهو: ماذا كان ورام

أعتداء اسرائيل على منطقة غور

جواب: لاادري، استطاعوا أن يخترقوا

بعض المناطق وان يقتلوا بعض النساء

والاطفال وان يقترفوا جرائم بشعة في

واجباب جبلالته على سؤال حبول

ضرورة انعقاد مؤتمر القمة فقال: اعتقد

ان الزعماء العرب أن يجتمعوا، وأن

يكونوا على مستوى التحديات التي

تواجهنا، واعتقد انه كان من الواجب

عليهم اي بجتمع ابعد قرار مجلس

الامن، نظرا للتطورات التي جرت،

وهناك حاجة لاجتماع كهذا في اسرع

وقت ممكن، لتبادل وجهات ألنظر،

ولتجنب اخطاء الماضي التي استمرت

ورد جلالة الحسين على سؤال حول

مساعدة البلاد العربية للاردن فقال اننا

نرحب بكل ما يقدم لنا، هذه ارضنا

وهنا نعيش وهنا سنسوت، وهكذا

سنعتمد على الفسناء واذا تمكن اخواننا

. من مساعدتنا فائلا نرحب بأي مساعدة .

علينا أن تستعرض في مؤتمر القمة

الخطوات التي حققناها، وعلى الاخص

ن المجال السياسي، في محاولة للتوصل

الَّى حَلَّ عَادَلَ وَدَائِمٌ، وَلَكِي نَقَرَرُ مَا يَجِبُ انْ تَكُونُ الْخُطُواتُ التَّالِيةِ.

اللي اعتقد من اجل تخفيف سآسي

المستقبل، انه يجب على العالم العربي

ان يضع امكانيات كافية لضمان سلامته

ولصيانة الحق وتحقيق الاهداف، انني لا

أعتقد أن الموقف العربي ﴿ الوقت

الحاضر على مستوى المطلوب، لكي

يستطيع كل فرد القول بأنه راض ، هناك

مجال كبير للتقدم، وهناك الكثير الذي

لا نزال بحاجه اليه لكي نصمد ل مكاننا

الدي نحن عليب إلان ، لمنسع العدو من

تحقیق اهداف اخری ، وحتی لو کان

الموضوع يتعلق بتسوية سياسية ممكنة، فاننا لحتاج الى أسلاد عربي قوى، وإذا

كان العدو في سبيل عدو ان جديد، فعلينا عمل الكثير انستطيع مو اجهته .

• سؤال: يا مماحب الجلالة،

بعد الصدى الايجابي الذي لقيته

دعوة جلالتكم منذ ايام بالنسبة

لعقد مؤتمر القمة العربي،

وموافقة الاغلبية الساحقة من

الدول العبريية للحضور، الا

تعتقدون جلالتكم انبه من الممكن

ان من المفيد ان تجتمع الدول

العربية التي وافقت بالقعل على

عقيد مؤتمر القمة لمواجهة

التحديات الحاضرة، على اساس

ان الدول الشقيقة التي لها

تحفظات على فكرة عقد ألمؤتمر

تساهم في الخطة العربية الموحدة

بقدر ما تستطيع ؟

حتى الأن، ووضعتنا في موقف صعب.

حق المو اطلين المسالمين هناك

الصافي حيث لا يوجد فدائيون؟

• سؤال: ما هو تأثير العدوان الاسرائيلي الاخير على فرمي

جواب: اعتقد انهم عرقلوا الوضع بأكمله، ولكن العالم بأسره لا يزال يحاول أن يعالج الموضوع ، واعتقد أننا أذا كُنا لم نصل ألى السلام فاننا تريبون جدا للوصول اليه ، وقد وضعنا الاسس السلام عادل ودائم في المنطقة ، والي النقطة التي نشعر فيها اننا لم نحقق ابة نتيجة، وألى المرحلة التي نشعر فيها بأن علينا أن نعمل بما في وسعنا في محاولة لاستعادة اراضينا وبيوتنا

اننى لا اريد ان اتول ان هذا قد حدث، ولكن او تم ذلك فنكون قد وصلنا الى

ورد جلالته على مؤال حول العملية لعسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد الاردن فقال : أعتقد أن العملية الأسرائيلية هي ابعد ما يكون عن تخفيف حدة التوتر ، أو عن ادخال الذعر في قلوب الجميع، لقد سأهموا ل زيادة المرارة والحقد. كما انهم خانوا الأهداف التي يدعونها.

وبالنسبة لنا هنا في الاردن، فانني عَلَّت، باننا غير مسؤولين عن سلاماً وامن اسرائيل او قواتها الموجودة في اراضينا التي تحتلها ، ولكن او د ان اقول بأننا بذلنا أقصى جهدنا لعمل كل شيء ن سبیل ارساء اساس سلام عادل و دائم

واود أن ارضض الرأي القالل بأن الكثير منا هنا في الأردن وفي الاجزاء الاخرى من العالم العربي، كنَّا ضحايا اسرائيل وعدوانها وكذلك اخواننا في الأراضي المحتلة الذين يمارسون حقهم الشرعي في مقاومة الاحتلال.

ان هـذه المقساومـة هي امـر طبيعي ، مـارستـه كثيـر من الشلوب التي تـرزح تحتّ احتلال أجنبي، في ظروف مشابها

اما باللسبة لنا، فالنا نتحمل مسؤولية كل ما نقدم على عمله تحت اية ظروف.

هنالك انواع كثيرة من الناس، فمنهم المجساهدون السذين كسرسوا حيساتهم لمقاومة أحتلال أراضيهم وبيوتهم و هنساًك المثقفسون السذين هم علسي اتم أستعداد للتضحية بكل شيء في سبيل أنقاذ كرامتهم وكرامة اهليهم وامتهم، وهلاك من يتستر تحت ستار البطولة والتضحية ، ولكنهم في الحقيقة يخدمون مصالح العدو، ولذا فاننا نرى أن مشكلتنا متعسددة الاطسراف وان علينا تنظيم انفسنا، کما نری بوضوح نوایا اسرائیل وسياستها، ولحاول أن ترى العالم نواياها، ونطعها من تحقيق هذه الأهداف، لأنها مخالفة لمصالحنا وغير متمشية مع احلال سلام دائم ل المنطقة ، واننى لا أعتقد ان اسرائيل قد حققت من خلال عدوانها الاخير على الاردن اي هدف، او الها اثرت على معنوياتها، بل على العكس من ذلك فانها قد جعلت فرصة أحلال السلام بعيدة المنال.

سؤال: ان عددا منا قد ذهب الى الكرامة، وعندما وصلنا السي هناك منعنا الفدائيون من دخول

جواب: الما آسف جدا لتلك الصادثة سالدات، ولكن أريد أن أسألكم سؤالا وهو ، ماذا تتوقعون من انسان فقد كل شيء، من السان فقد بيته ، ارضه ، و طرد مرارا وتكوارا، انسان يشعر بمرارة ويريد أن يعمل شيئا؟. أننا في الواقع نقدر كل ذلك ، ولحاول جاهدين ان نحفظ مده الطاقات لتستغل ( وقت الممل، ولكن هل تتوقعون منا أن نقتلهم ولحطم قدراتهم ؟ كيف تريدون منا ان نعالج مشكلة كهذه؟ أن المشكلة موجودة وستزداد اذا لم يعمل شيء لاحلال السلام الدائم، ومن هو المسؤول عن عرقلة هذا السلام ا انها اسرائيل بعينها ا.

جواب: يا أخي، تجاه التحديات التي

تجابهها الأمة العربية في الوقت الحاضر،

و تُجاه الاوضاع الراهلة ، أرجو من صميم

تلبي ان لا يكون هناك تحفظات في ايسة

دولية عربية، فيما يتعلق في موضوع

انعقاد مؤتمر القمة ، وادعو الله أن يعقد

مثل هذا الاجتماع في فترة قصيرة من

الزمن، وأرجو ان يكون واضحا تماما بأن أية تحفظات او اية مواقف سلبية

يتممل اصحابها النتائج، وعلى العرب

ان يقفوا صفا واحدا ويدا واحدة وقلبا

واحدا، ليقفوا مهاشرة ل وجه التحدي،

ستخدمين كافة الوسائل التي تمكنهم ، لا

من الاستمرار في الصمود فحسب بـل و في

مرات جديدة ، وكل الدلائل تشير على انه

عندما قلت يوم الخميس الماضي أن هذا

اخر نداء، فقد كلت انادى بأستمرار

ومعى عدد كبيسر من اخسواني القسادة

العرب، ويدعوا الجميع الى اللَّقاء على

اعلى مستوى لنواجه المسؤوليات ف هذا

الظرف الدقيق؛ أرجوا الله أن تكون

النتائج خيرة، وسنستمر في بذل أحسن

• سؤال: يا صاحب الجلالة، لو

افترضنا أن العراقيل التي قامت

في وجه عقد مؤتمر القمة الذي

كَان مقترحا عقده في الرباط طلتُ

لسوء الحظ قائمة ، هل في رأى

جلالتكم أن هناك خطة بديلة يمكن

اتباعها لمواجهة التحديات

المعسكرية الاسرائيلية التوسعية

جواب؛ الشيء الوحيد الذي يمكننا ان نعمله كما قلت، والذي صممنا على

الاستمرار فيه، هو أن نؤدي اقصى ما

يمكن ، وأن لضحي بأرواحنا ( سبيل

الدفاع عن شرفنا وعن امتنا وعن ارضنا

وعن جننا ، لكن عندما ننظر الى المورة

بدقة، لجد أن الأمة العربية إلى الأن لم

أنا لست أدري لماذا العراقيل، ولماذا لا

تدلل المعوبات، ولااعتقد أن هلاك

امكانية لمعالجة الاوضاع في الوطن

العربي، الااذا اجتمع القيادة الفسهم

وعبالجبوا هبذه المشاكساء ووضعبوا

الامكانات اللازمة حتى نضمن النتائج، لا

شك اله اذا لم يتحقق اجتماع على مسلوى

عام ربما تكون هناك وسائل اخرى،

لكني اعتقد بأن الظرف الحالى يفرض

علينا جميعا أي للتقي وعلى أعلى

مستوى، ويلتقي كل ألقادة المرب.

ويكولسوا على المستوى المطلوب ،

تقدم ما يجب لتضمن النتائج،

جهد أن سبيل الوصول الى ذلك ،

يخطط لهذا ويعمل له .

مواجهة هذا التحدي بشكل فعال.

المؤتمر المقبل الاوصول الامة ألعربية الى وضع يتفق فيه الجميع على خطة تسير عليها . فهذا بحد ذاته كسب كبير . لقدكان مؤتمر الخرطوم اجتماعا عاجلا في أعقاب النكسة أو الكارثة التي حلتُ بهذه الامة ، والتي كأن من نتائجها ضياغ القدس والضفة الغربية والاماكن الاخرى من الارض العربية ، ووقوعها في

فيدا يتعلق بقضية الصمود، وضعت امكانات محددة ومعينة لغرض الصمود طريق ألحل السياسي او العمل السياسي ، اسرائيل تقوم بالمغامرة العسكرية تلو وفيما يتعلق بالتنسيق العسكري، الذي الصمود في وجه ما حل بأمتنا ، و من سائر ودراسة جديدتين للموقف ككل، ووضع كبل الامكيانيات البلاز مية لميو أجهية

وسواء ل المجال السياسي او لتقوية التطورات الأخيرة بكافة احتمالاتها. العمل العربي في هذا المجالَّ بالذات، أو فيما يتعلق بالناحية العسكرية، فان هَلَاكَ ثُغُراّتَ خَطَيْرَةَ جِدَا لَا زَالَتَ قَائِمَةً ، و تحتاج ألى علاج سريع حتى لتمكن من أحراز اللصر، قيما اذًا اراد العدو ان يستغل الوضع القائم ويقوم بمغامرات

صفوفهم بعد معركة حزيران .

و من ناحية اخرى فنحن نملك السيطرة كأملة بقواتنا البرية، وقد صارت كل. العمليات بشكل يدعو الى الارتياح ، الله

ويتحملوا مسؤولياتهم بشكل صحيح. وردا على سؤال حول أهمية دعوة جلَّالته لعقد مؤتمر قمة عربى جديدة،

اننى أؤمن انه لا بد من عقد مؤتمر القبة

العربي بسرعة ، لأن الظروف تبدلت ن

كل مجال و في كل ميدان ، و لو لم يحقق

قبضة العدو، وقد تمت ف ذلك المؤتمر معالجة الامور بالشكل التّالي.

فقط، وايضًا كان البحث في محاولة الوصول الى ازالة اثار العدوان عن وبَعْدُهَا تَبِدَلَتَ ٱلأُوضَاعَ كَثَيْراً، فَقَدْ صَدْر قرار مجلس الامن وبدأت مهمة يارينغ التي تمر الآن بمراحلها الدقيقة ، واحدت الاخرى، و هكذا ففيما يتعلق بالصمود، يَنْهُ أَن يَكُونِ الخَطُّوةِ الثَّالَيَةِ التَّيُّ تَجِيءَ بعد تَّامِينِ درجة معينة مِن النواحي، فانني لااعتقد بأن الصورة مطمئنة ، بل ان الوضع يتطلب أجتماعات عاجلة جديدة ويتطلب اعادة نظر

وردا على سؤال اخر قال جلالته: اللى لا اعتقد بأن هناك اخطاء كثيرة،

واله لمما يسعد ان يكون الموقف العربي أيجابيا الى اقصى حدود الايجابية، رلكن اذا كانت هناك اخطاء، فإن تلك ألاخطاء جاءت نتيجة عدم التعاون على اعلى المستويات في العالم العربي، والاجتمساع بشكسل مستمسر أمسواجهسة متطلهات الوضع حسب تطوراته ، مو أجهة قادرة تستطيع الصمود ( وجه اي احتمال للتحدي آذا ما برز التحدي.

 سؤال: سؤالان يـا صـاحـب الجلالة، هل تعتقد انه لو أمكن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان نشاطات الفدائيين ستتوقف؟ والسؤال الشاني: كَيْتُ تَنظُرون الى حقيقة كون الطائرات الاسرائيلية قادرة على السيطرة على الأجوام الأردنية، ولماذا لم تطلبوا مساعدة الدول الغربية الاخرى المؤيدة للاردن للدفاع

عن فضائكم الجوي؟ واجاب جلالته فقال: باللسبة للسؤال الأول فالجواب هو غيمًا وقع ويقع ، وأنا اعتقد أن قبول اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، والذي ينص على وجوب السحابها من المنطق المحتلة بقوة السلاح سيعالج جانبا رئيسيا،

واما فيما يتعلق بالمعركة الاخيرة فنحن ننظر الى الأمور نظرة عملية؛ ونعرف امكاناتنا وامكانات من حولنا من اخوتنا. أن مشكلة سلاح الجو مشكلة خطيرة، ولكلنا نقدر ان اسرائيل كالت وراء تصعيد المعركة الى درجة تستطيع معها مرة اخرى أن تضم العرب ف مركز حبرج، ولأخيار لهم ف توقيتها لاسيما وأنهم لايزالون يحاولون اعادة تنظيم

لم نصل الى المرحلة الحرجة التي كان علينا فيها أن نقامر باستخدام كل شيء ملكه لصد العدو أن.

فاسر ائيل لم تتمكن من تحقيق الشيء الكثير ، وقد ارغمت قواتنا قوات العدو على العدوة الى مراكزها التي بدأت

ورد جلالته على سؤال عما يمكن أن يقبل به العرب من اجل الحل السلمي

اننى لااعتقد بأن مركز العرب يمكن ان يختلف كثيرا عما هو عليه حتى الان، ولا اعتقيد أن بمقدو رنا أن نكون أكثر ايجابية مما نحن عليه الان و بكل تأكيد، فأن هناك حدودا لا نستطيع ان نذهب وراءها، ونحن اسنا على استعداد للذهاب الى ابعد مما بذلنا من محاولة جادة للوصول الى سلم دائم وعادل في هذه المنطقة ، و هي المحاولة التي تجلي فيها تعاوننا مع المجموعة الدولية أن سبيل الوصول الِّي هذه النتيجة.

ولقد اعربنا عن قبولنا بقرار مجلس الأمن المدولي، وأبدينا استعدادنا لتنفيذه، فاذا ما كانت هناك ابة صعوبات، واذا كان الامر خلاف ذلك أو اذا تعذر الوصول الى تلك الغاية ، فنحن بكل تأكيد عازمون على ان لانفرط بحقوقنا، ولا أن نتخلى من أرضنا أو أن نفرط بأي شيء اخر في وجه العدوان. هذا هو الموقف الذي نواجهه الان، وانه لموقف صعب ل الحقيقة ، لأننا نحتاج فيه الى الدعم والتأبيد العربي الكاملين، فنحن في مركز يحتمل أن نواجه معه مغامرات عسكرية جديدة من جانب اسرائيل، ونحن مصممون على ان نبذل اقصى ما في طاقاتنا لمنع اسرائيل من تحقيق أية مكاسب اخرى واكننا لا نعتقد بأن الأمة العربية قد قدمت كل ما يبنغي عليها ان تقدمه على المسرح السياسي ، أو حتى على المسرح العسكري، حيث يصبح

فنحن نعتقد بأن الموارد العربية يجب ان تستغل بطريقة تمكننا من العمل بثقة

بالمقدور القول باننا قادرون على

مواجهة احتمالات العدوان بكل

لقد اجتمعنا في الخرطوم قبل فترة وجيهزة ، ف فتسرة اشتهدأد الأزمات واتخذت مقررات مختلفة لمعالجة هذه الازمات معالجة فورية، ولكن الوضع اختلف ملا ذلك الوقت، ونشأت حاجة ملحة لعقد اجتماع على أعلى المستويات، على ان يناقش في هذا الاجتماع كل المواضيع المتعلقة بالأزمة مناقشة شاملة ، ثم ينبغي أن ترسم سياسة تمكن الجميع من الاسهام، كل بنصيبه، لتحقيق الأهداف المشتركة بطريقة مرضية.

واجاب جلالته على سؤال اخر عن المصادر ائتي سيعتمسه عليهسا الاردن لاعادة تسليح نفسه فقال:

لقد تحدثت انفا عن المشاكل التي نواجهها ، وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر القمة العربي، أنني لااعتقد أن اشتركت في حرب حزيران، والتي واجهت مشكلة الحصول على مصادر السلاح، مناسبة الى حد تستطيع معه ان تعطيناً مجالا للعمل، واللي اعتقد ان هذه احدى اللسواحي التي يجب بحثها ودراستها بشكل تام، وأحب أن أشير ثانية فيما يختص بالعتاد ، أن المسؤ و ليةً تقع علينا لايجاد العتاد وتزويد قواتنا به من أي مصدر يمدنا به ، لقد فضلنا حتى الأن ان يكون تسليحنا من نفس المصدر الذي زودنا بالسلاح من قبل

اولها: ان اسرائيل تحاول خلق مشكلة عالمية من هذه المسألة،

ثانيها: هو النا لو حاولنا ان ناير مصدر سلاحنا وغتادنا الأمبحت العملية صعبة جدا، نظرا لعدم توفر امكانيات كافية لدينا، فالأموال المتوفرة للاردن تأتى من هذه الملطقة واللي متأكد أن هذا المل هو باللسة للدول الثقيقة



يعتبر المساعدات العسكرية العربية أم الانتصادية هي الأهم نقال:

من الصعب ان اذكر ما تريده بالضبط، ولكني اعتقـد أننـا حصلنـا علـي احسن الموجود غير انبه ليس كافيا لمد احتياجاتنا التي رتبتها التطورات الاخيرة، والتي يصعب علينا أن نجد لها

و أجاب على مؤال اخر عما يتريده الأردن من الولايات المتحدة، ومدى ما رصلت اليه المحادثات في هذا الشأن

انه على الرغم مما فقدنا من العتاد في امكانياتنا محدودة، وهذا يخلق امامنا

حرب حزيران، نان لدينا الان كمية كافية نعتمد عليها، ولكن مركزنا بعيد عن أن يكون مرضيا ، أن مشكلتنا مالية في الاساس، وهناك مشاكل اخرى كثيرة، اننا نشعر اننا على وشك أن نجد حلا لهــذه المشاكــل، وفيمــا يتعلــق بالامكانيات، فأنها لو توفرت لدينا لاستطعنا أن تشتري أحسن العناد من أي مكان في العالم بسهولة ويسرعة ، ولكن

المؤتمر، وصافحهم فردا فردا،

وكما تعلمون، لقد كانت هناك حرب

بالسلاح الابيض في الكرامة ، و هذا يبين

مدى تصميمنا ل الدفاع عن وطننا.

انني لااعتقد ان استعسال اسرائيس

لأسلحتها كان دلالة على وجود سلاح

و تنظیم ، و لکنی اشعسر بساسی و مسرار آ

لعدم تمكني من تزويد شعبي بما يحتاج

واعتقد بانني مسؤول عن الحصول عن هذه الاسلحة بأسرع وتت ممكن، فقد

استعملت اسرائيل في هجومها الاخير

بالاضاعه الى اسلحتها الارضية اسلحة

أستلمتها بعد حرب حزيران، مثل طائرات سكاي هوك اذكر انني حينما

غادرت منزلي الى الثيادة يوم الخميس

الماضي سمعت تشكيلات طائرأت العدو

غوق منزلي وفوق منطقة عمان، انني

اتَّذَكَر جَيْدًا السَّلَاح الجوى الذَّى كَانَ عندنا قبل شهر حزيران، وشعرت

بالمسرارة والحسزن لمساحسنت يسوم الخميس، ولكن حينما اقارن بين العدد

القليل الذي كان عندنا من الطائرات

الطيارين المدربين، احد أن العدو

يتفوق علينا سالاعداد والنجهيزات.

ولكنه لا يتفوق علينا بالأمور الاخرى،

وردا على سؤال عبا الذاكان عدد.

الضَّحايا المدنيين ل معركة الكرامة الذي

اعلن عله يضم الفدائيين الذين استشهدوا

فقال، ربما كان ذلك، ولكن حثيقة ما

حدث ، هو ان سكان الكرامة قياو موا

ببسائسة ، و من الصعسب أن نميسز بين

القدائي وغيره، وقد نصل الى مرحلة

تصبح فيها جميعا من القدائيين، وربما

وبعد ان انهى جلالته المؤتمر، شكر

سينما ولوازمها

يتم هذا ل المستقبل القريب،

اليه لينجز عملا احسن مما قام به،

كامبرات وفلاشات

صوره ۱۳ × ۱۸ هدیه مع کل ۲ صور معاملات البوم صور هديه مع تحميض كل فيلم ملون \* ناجح ، ديكورات متنوعيه للتصوير \* صور معاملات مستعجله بيع وتصليح لوازم التصوير \* افلام كاميرات \* فلاشات البومــات عاديه ومبتكره \* براويــــز \* تصوير وثائق تكبير صور \* تاوين زيتي \* تصوير مختلف المناسبات صور الفنانين

مادحظه ، لحلة هذا الاعادن خصم خاص ٢٥٪ عند التصوير و 10/ عدد الشراء

مد مطبعة يعقوب وفريج - الزرقاء تلفون • ١١١٨ ١٠ مطبعة

تنبويه حبول مقال نظرة على ارتفاع اسعار الاسهم في عمان المالية

ان هـذه الاسوال تصرف في انعياش

اقتصاد الاردن، وخاصة ف الضفة الغربية

من بلدنا لكي تسد حاجات و متطلبات

اخواننا من ابناء شعبنا هناك، ليواجهوا

الصعوبات، كما ان هذه الاموال تصرف

على مواطنينا الذين طردوا من بيوتهم

وممتلكاتهم والذين يقيمون الان هنا

كما انها ستصرف لسد حاجباتنا

العسكرية ، ان هذا الشيء عجيب، ومع

ذلك مَاننا نسير في طريق التقدم،

ونحماول ان نبواجه القضايما الثي

تعترضنا على أحسن وجه، اننى اعتقد

انه نظرا لما تحصل عليه اسرائيل من

دول العالم من اليهود ف جميع انحاء

الدنيا، ولدى مناقشة امكانيات العرب

المتوفرة لديهم اذا ما وضعت في المكان

الصحيح، فأن المسألة تبقى خارج

المقارنة، ولذلك فان علينا أن ندرس

الوضع، وهذا يتطلب انعتاد مؤتمر

واذا لم نتمكن من تحقيق ما نريد وضا

نحتاج من الاسلحة، من نفس المصادر

التي زودتنا بها في الماضي. وخاصة ان

الوقّت يجري بسرعة ، فأنفأ سنرى ما يمكن عمله ، وأنا متأكد ان الابواب ليست

مغلقة أمامنا، واننا نستطيع ان نحصل

على السلاح ف هذه الحالة من أي مصدر

جاءنا التوضيح التالي من الطالب سامر الجاغوب.

ليرموك ول مقال نظرة تحليلية على ارتفاع اسفار الاسهم في سوق عمان المالي سقطت سهوا بعض الكلمات من المقالّ والتصحيح يصبح كالتالي،

بعد تحديد اسعار الاسهم والصحيح هو

ارجو المعذرة من الاخوة القراء لأن

ن العدد رقم ١٠٠ من جبريدة طلبة

١ - الفقرة الاولى من العمود الثالي يضاف حرف لا قبل كلمة تفضل، وتصبح الفقرة كالتَّالَى: «لأن البنوك التَّجَّارِيةُ لَّا تفضل الحصول على هذه السيولة من الاشخاص العاديين بسعر فائدة مرتفع لان هذا يحقق عائدات اكبر للبنك،

 ٢ في الفقرة التالية وتحت عنوان الر المضاربة على اسعار الاسهم ورد خطأ بعد تعويم اسعار الاسهم.

هذه الاخطأ فيرت المعلى الكامل

بلدة صغيره هادئه متواضعه . . يعيش

فيها السكان على ما تزرعه ايديهم

الطيبه . . فيها سوق رئيسي . . وعدد من

المقاهي الريفية البسيطة التي تمكن

الزوار والماره من الاستراحة فيها . .

وتحوى المدينه مجموعة من الدوائر

الحكو مية و عيادة صحيه . . و مسجد . .

وبعض الدكاكين التي تباع فيها حبوب

الحنطه والشعيسر والمعلبات والاقمشة

تلك البلده الوادعه . . خرق سكون

هدو نها . . في فجر الخميس الحادي

والعشرين من أذار سنة ١٦٨ م، هدير

نحركات الدبابات .. وجنازيرها وهي

تهدر على ارض الاسفليت الطريد.،

فتخفش بعض جوانبها.. بينما بعض

طائرات الهليوكبتر تحلق على ارتفاع

منخفض وراحت تلقي بمجموعة من

المنشورات باللغة العربية على السكان

تدعوهم فيها لعدم ابداء المقاومة امام ما

يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي . ، بينما

خرقت هدوء السماء في تلك اللمظات..

بعض طلقات من المدفعية الاسرائيلية

المتمركزة بعضها فوق جسر الامير محمد

(داميه) وجسر الملك حسين ل الوسط

في اللحظه . . التي كانوا فيها يحاولون

دخول الشونه، . كانت الطائرات

الاسرائيلية تحاول انزال المظليين أوق

تسلال الكسرامسه .. وفي اول مقهسي

صادفهم . . في الشونية حطوا رحيالهم . .

ولكى يدرسوا الموقف.. تمهيدا لتدمير

البلدة واحتالالهنا . . و من ثم الالتقاء

بقواتهم في الكرامه . . جاء وأالى اول

مقهى صادفهم.. حطموا ابواب

(الصاجيه) وقيدوا عماله الثلاثه الذين

كانوا ينامون ﴿ المقهى . وراحو

يقيمون موائد صعيره للأنطار

ولكن خطة افطارهم لم تتم . . فقد كانت

القدائف الاردنيه . تنزل على المنطقه

كالمطر،، فدب الرعب والذعر ن

نفوسهم . . وسار عوا الى دباباتهم

للاحتماء بها . . هربا و خوفا . . فماكادت

الدبابه المتقدمه الاولى تتحرك للتقدم..

و تصل الى مثلث الشونه الكرامه .. حتى

كانت الدبابه الاردنية في التله المقابلة

وهنا حاول قائد الدبابه ان يتلافى

الامر . . بالتراجع . . و لكن هيهات . . فقد

تم تدمير ثلاث دبابات ف الحال..ودب

الذعر مرة اخرى . ثم حاولت بعض

اللوريات اختراق الخط ... وتجاوز

المنطقة للعبور عن طريق المثلث ...الي

الكرامه . . و أن منعطف الطريق تم احتراق

عشرة سيارات لورى . . كان يحدث هذا

والمدفعية الاردنيه وصواريخ البدرعات

الاردنية تطلق حممها وقذائفها على

تصليها بقديفه . . فتعطيها .

ويحتسون البيرة للشعور بالنشوة.

\* الافطار القاتل..

و جسر الامير عبدالله في الجنوب.

\* الزحف الفاشل:...

في الساعة الرابعه من مساء يوم الاربعاء ق العشرين من اذار سنة ١٩٦٨ م، كان عدد من المراسلين الاجانب يجلسون في الردهة الرئيسية لفندق الأردن وهم يحتسون القهوة والشاى .. فبسرد آذار كان لاسعا . . و جو الفندق بدفئه و الحركة العَادية فيَّة .. كَانَ يبعثُ علَى الاسترخاء، فكانت الاراء متعدده في تلك الحلسة فمن قبائيل هنياك هجيوم على الاردن . . سيكون صبيحة الجمعة . . و من قائل السبت . . و من قائل : بل صباح غدا الخميس أن الاعسلام الصهيسوني في بريطانيا يبث دعايه بأن اسرائيل تريد سلاما مع العرب. . في الوقت الذي تحضر

هكذا سألت يومها بيتر.. الشاب البريطاني . . اجاب السبب يا صديقي هو شعور "اليهو د بأن الجيش الار دني قد اعاد تنظيم صفوفه بعد حرب حزيران ١٩٦٧م، ثم ان شوكة المقاومة قد قويت على خط المواجهة .. حتى اصبحت تؤذى الجانب المسمى

فيه للهجوم المنتظر . . المباغت .

اما جون . . الشاب الاسترالي . . فقد قال: ان اليهود يعبر فون نمامًا.. ان العرب لن يسكتوا على مأساة عاء ١٢ ١ ١ م، وأنهم سيثارون يوما ما . . فلم لا يكونوا هم البادئيين .. كما فعلوا في ١٩٦٧م، ففي سنة ١٩٦٧، قالوا أن العرب يريدون القاءهم في البحر...

كانت القاعة الرئيسيه في الفندق تلك الليله . . تسطع بالاضواء . . والناس . . يجلسون، يترقبون .. وبالمقابل .. كانت القيادة الاردنيه تتابع اخر تحركات (۱۵) ألف جندي اسرائيلي حرى حشدهم عند اريحا . . ولأيرال بعضهم فوق تلال الكرآمه . . بينما كانت الدبابات الاردنية تزحف مع الليل مخترقة وديان السلط لتأخذ موآقعها.. في المناطق المخصصه.

بينما كان الشباب من ابناء المخيمات والنذين ولمدوا بعمد نكبسة ١٩٤٨م، يحضرون فخا وينصبون كمينا للغزاة في

### \* ديان الحالم:...

تلك الليله لم ينم أحد .. حتى اذا كان الصبساح . . قيد بسدأ الهجسوم الاسرائيلي وكنان موشى دينان وزينر التفاع الاسرائيلي يومها يستقل دبابة وقفت عند جسر الملك حسين بينما ركب معه عدد من الصحفيين الأجانب والمصورين الذين حشدتهم أسرائيل ودعتهم لتلاول طعام الافطار في الكرامه .. ثم تناول الغداء ف عمان ا و لكن أحدا لم يكن يدرى ان ما حدث سيغير ويقلب المفاهيم العسكريه الاسرائيلية رأسا على عشب ويحطم أسطورة الطيران والجيش الذي لا يقهر .

## \* الغداء في عمان ا

كانوا يعتقدون انما هي الالحظات.، ويكونوا في عمان، يتناولون الغداء ويحتسون الشاي . . اخذتهم العزة بالاثم وقتلهم شعور العظمة ... حزيران ٦٧ ونشوة النصر لا زالت حلاوتها في

كان رجال الجيش العربي الاردني ينصبون لهم الفخ الاول في الشونه... وكان الشباب ينصبون لهم الفح الثانى إِنَّ الكرامه .. وقالوا يومها بأن فرقة المظليين التي هبطبت فسوق تسلال الكرامة .. كفيلة بالقضاء على كل من يقاوم في الكرامه . . لكن الفرقه تشتت شملها ، . وقشل من قشل من اغرادها . . وهرب من هرب ، وسجل خمسة عشر فردا منهما في عداد المفقودين.

\* حين استأسدوا على العمال!

معركة الكامة حطمت احسلاء العدو وخطط كت : فوانمصمَ أفوان

المدفعية الاردنيه تحصدهم...

واستطاعت المدفعية الاردنيه ان تعيق تقدم الغزاة . . خمس ساعات كامله . دون أن تتمكن من اختراق الطريسق المؤدى من المثلث الى الكرامه .. حيث تدخلت فيما بعد اسراب الطائرات الاسرائيلية يقدر عددها بستين طائرة. \* النساء بالسلاح الأبيض..

و في الكسرامسه .. كسان الجميسع بالسرصاد .. للفزاة .. حيث تعاون الجميع في رد العدوان بشده وباصرار ... بلغ حدا أن المعارك قد نشبت بالسلاح الابيض داخل البلده.. واشترك العديد من الناس بما لديهم من فؤوس وبلطات وعصى كما اشتركت النساء العجائز والصبايا بالسكاكين . ، وكانت ملحمة لم يمتطع العدو أن أن ينسى درسها الى

من حرب حزيران حتى الكرامة.

لم تكن بداية معركة الكرامة مع ساعة الصفر التي بدأ فيها هجومة (٣٠) ق يوم ٢١/ أذار /١٩٦٨ ، فقد سق ذلك قيامه بهجمات عديدة مركزه ف قصف جوى و مدفعي على طول الجبهه الار دنيه طوال اسابيع عديدة، ومهد لذلك ايضا باستعداد واسع النطاق في المجالات النفسيه والسياسية والعسكرية.

لم تكن أهداف المعركة عسكريه بحته ، بل قصد العدو منها و من النسائم التي هدف اليها الحصول على مكاسب نفسية واقتصاديه وسياسيه وعسكريه، اراد بواسطتها تغيير الحال العام ل المنطقه من حالة الصمود الاردنى العنيد ضد ارادته الى حال تحقق له الاهداف التي اراد الحصول عليها ف شنه حمرب حزيران العدوانيه.

كما أن الهجوم الاسرائيلي على الاردن لم يكن مجرد غارة انتقام من الاردن بل هو اكثر من ذلك، اذ ان قوات المشاة والطيران والدبابات ووحدات من رجال المظليين وفرق الهجوم شنت هجوما على جبهة واسعة وربما يعتقدان اسرائيل لا تنوى احتلال الاردن غير ان الوسائل التي استخدمتها في ذلك الهجوم

کانت کبیر تا جدا. ولا يمكن اغفال الحقيقة بان هنالك مبررات عديدة للاعتقاد بان العدو كان يهدف الى احتيلال مرتفعيات البلقياء، والاقتراب من العاصمة (عمان) للضغط على الاردن لقبول مبدأ المفاه ضات النباشرة، خصوصا بعد التصميم والصمود العنيد الذي اصر عليه، وكان واضحا بصوره لاتقبل الشك أن العدو لم يحصل على اهدافه الرئيسيه من حرب حزيران واراد القيام بذلك في هذه المرحلة الجديدة من أمتمرار المرب والقتَّال بالرغم من وقف اطلَّاقَ النَّارُ. كما ان الوقت لازال مبكر الامكانية المصول علس السباب المقيقية لقيام

العدو بالهجوم الشاميل علن الجهود ،

جهة الجنوب وحسب الخطة كان عليه اجتياز جسر اللنبي، وبعد أن يتقدم ٣ كم يتجه جنوبا لأغلاق محور تقدم القوات الاردنية من جهة عمان باتجاه جسر الامير عبدالله وبلدة الكرامة، ومنخ

ولغاية منطقة الطوق نشبت معركة وقتل فيها البعض من رجال بيلد (وكانت دبابات الاردنيين متسترة في المنطقه مكسوة بالاشجار والنبائات، ودارت بيننا وبينهم لعبة التستر، وهي

واضاف: كنت متقدما من خلال اطلاق النار لمحت الى يسارى لهيبا و علمت ان جليلي قد اصيب، لقد عمل الار دني على خير ما يرام ، حيث انتظر وكان متسترا، وعندما شاهد دبابة من دباباتنا صوب نحوها واصابها في القنبلة الاولى، لقد طار حليلي من برج الدبابة وسقط على الارض واخذ يركض خلف الدبابة و تمكن من تسلقها ، وبعد ان تقدم ٥٠ مترا اميب بقنبلتين من نفس الحبابة الاردنية ، واشتعلت النيران في دبهابته وقتل فيها ثلاثة. ومقابل ذلك كانت هنساك معركة في الجبهية منع بعنض

الدبابات الار دنية.

كانت يقظة قواتنا بين ١٥ شهاط ٢٨ ويسوم ٢٠ اذار ٦٨ يقظه مستمسرة، وكانت الاستخبارات الاردنية تترمد على كل كبيرة وصغيرة من نشاط العدو ونواياه، وكان الضباط سواء من الخطوط الامامية او في رئاسة الاركان على اتصال دائم بالموقف، ويعملون ليلاً ونهاراً واسأعات طويلة، وكانت جميع المعلومات الهامة تمرر الى جلالة القائد الاعلى من قبل رئيس الاركان وكانت بوادر الهجوم تقترب من الوضوح كل يوم..

الاردنية يوم ٢١/ اذار/١٩٦٨م ومع

ان العدو اعلن انه قام بالهجوم لتدمير

قبوة المقاومين العبرب، الأأن هناك

اسباب عديدة تدعو الى الاعتقاد بأن هذا

نقلت صحيفة دافار الاسرائيلية حديث

الضابط (اهارون بيلد) و هو المدر ضباط:

الدروع في جيش العدو وقد قاد كتيبة

دروع خلال المعركة ـ عن وصف المعركة

(ق معركة الكرامة ٢١/ اذار / ١٩٦٨

كان بيلد قائدا للقوات المحاصرة من

و صول اية نجدات اردنية .

لم يكن الهدف الوحيد.

طبيعة المعركة

# قوات العدو المهاجمة

تمكنت استخبارات القوات الاردنية من الحصول على ادق المعلومات بعد حركة الكرامه عن قوات العدو التي اشتركت في الهجوم وكانت مؤلفة من.

أ-لنواء الندروع السابيع ، ب بالنواء الدروع / ٦٠، جـ لواء المظّلين / ٣٥، د -لواء المشاه/ ١٨٠ هـ-و حداث المدفعية خمس كتائب مدفعية ميدانية ثقيلة عيار (۱۰۵ ملم) هـــاوزرو (۱۰۵ ملم)

و - طائرات هليوكبتر قادرة على نقل كتيبتين مظليتين مع معداتهم. ز -أربعة اسراب طائرات مقاتلة نفاثه ميراج، مستير، وغيرها.

وف معركة الكرامة اندفع اللواء المدرع السابع الأسرائيلي على جميع المحاور، وكانت في انتظار م هذه المرة عناصر من دروعنا، قابلته وجها لوجه، وذاق منها ومن مدفعيتنا مرارة القتال، ومني بخسائر جسيمة تقدر بد، ٢٪ من دباباته

والبياته ورجاله ، واكثر من ذلك ذاق طعم الهـزيمـة المنكـرة لاول مره في

كما أن صمود الجيش الاردني أمام الهجوم الاسرائيلي يشكل نقطة تحول بالنسبة الى الجيوش العربية). هذا ما قاله احد كبار القادة السكريين في العالم تعليقا على نثائج معركة الكرامة التي خاضها الجيش الاردني.

مقالت وكالة اليونايتد برس يوم ١٨/٣/٢٩ بأن احد المسؤولين الكبار ن دولة كبرى ذكر لها:

(ان اسرائيل فقدت في هجومها الاخير على الاردن آليات عسكرية تعادل ثلاثة اضعاف ما فقدته في حرب حزيران

ن قتال مرير على طول الجبية ، و ف تــؤدي جميعهـا حسب طبيعــة الارض السلط وعمان والكرك.

واشترك ف المعركة اربعة محاور

الامير محمد (داميا) الى مثلث المصرى الى طريق العارضة الرئيسي الى السلطُّ ،

عبدالله آلى غور الرامه الى ناعور الى عمان الى الطريق الرئيسي بين القدس

الرئيسي حتى الكرك.

من هذه المحاور مجموعة قتال مكونة من المشاه المنقولة بنصف مجنزرات مدرعة، والدبابات تساندها على كل محور مدفعية الميدان، والمدفعية الثقيلة، ومع كل مجموعة اسلحتها المساندة ورشاشات (٥٠٠) ومدافع مقاومة الدّبابات (١٦٠ ملم) ومدافع الهاون، كما قام العدو بهبوط مظلى منقول بطائرات هليوكبتر على قرية الكرامة وعلى غور الصافي، كل ذلك في وقت متقارب وبخطة وأحدة وعملية هجوم شامل واحد.

و عندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة ، استخدم سلاحه الجوى بأعداد كبيرة، قصف بها الغالبية العظمى من المواقع الأمامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والتموين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

مع ان العدو لم يتجاوز محد المرتفعات، حيث اصطدم بقواتنا الامامية، ورد على اعتابه، ألا أنه بقى يعيد تنظيمه بعد كل هجمة على المحاور، يندفع مرة اخرى يقصد الاختراق، تساندة مدفعيته وطائراته حتى الساعات الاخيرة من المعركة ومع ان هجوم العدو وعدوانيه على الجبهة الاردنية تعدى حدود مسؤولية اللواء مشهور حديثه الا ان المعركة الرئيسية دارت على المحاور الثلاثة الرّئيسية التي كانت تدافع عنها وحداته وهي: محور العارضه، ومحور وادي شعيب، ومحور السويمه.

نتائج المعركة

:1174/4/41

ومن هنا فقد اعتاد شعبنا على رؤية

قواته السكرية وهي نخرج منتصرة من

كل معركة ، أما معركة الكرآمة فقد كانت

فريدة من نوعها، بسبب كثرة عدد

الاصامات منن قواتنا والظواهر الاخرى

الني اسفرت عنها المعركة ، مثل استيلاء

القوات الاردنية على عدد من دباياتنا

، الياتنا، و هذا هو السبب في حالة الدهشة

التي اصابت شعبنا ازاء عملية الكرامة.

كما قبال عضو الكنيست ايضا شلومو

(يساورنا شك حول عدد الضحايا بين

ان العملية العسكرية اثبتت انه لا يمكننا

كل هذه الدلائل الواضحة، ومن دراسة

نتائج المعركة دراسة موضوعية ، تصعب

معرفة الخسائر التي تكبدها العدو معرفة

كأملة، فهي دون شك اكثر بكثير من

النتائج التي شاهدتها قواتنا الامامية

واحصتها احماءا تاما ودقيقا اومررتها

كمعلومات الى القيادات المختلفة

والتي استطعنا الحصول على احصائها

خسائر الاشخاص: كان عدد القتلي من

الفياط (١٧) ضابطا و في الرتب الاخرى

(۲۳۳) ضابط صف وجندی، وعدد

الجرحى كان من جميع الرتب ( ٥٤٠)

اما خسائم الديابات والاليات نقد

کانت (۱۱) دیایة مدمرة، و (۳)

ناقلات جنود نصف مجنزره وسيارتين

٣ طن نقل و ٣ سيارات جيب قياده

للشباط مع أجهزتها، وهذه الدبابات والأسابات التي لم يتمكن العسدو من

اما الخمائر التي شاهدتها قواتفا

مصابة ومدمرة وتبكن العدو من سعبها

على جميع المحاور هي (٢٧) دبابة من السواع مختلفة و (١٨) نساقله جنسود

ونصف مجنزرة و (٢٤) سيارة جيش

مُختلفة التمليح وقيادية و (١٩) اليه

اخرى ٣ طن شمن وجرارات واليات

هندسه وغيرها، بالأضافة الي (٧)

طالبروات مناقلة مختلفة من من من من المنافقة من المنافقة ا

بالوسائل الاخرى وهي كالاتي:

وقال اروى افنيرى:

تحقيق حل عسكرى للقضية).

بدأت المعركة فيوقت واحدوعلي حيهة واسعة، أمتدت من شمال جسر الاميار محمد في وادى الاردن الى غور الصاق جنوب البحر الميت، بدأت في الساعسة (٥٣٠) من صباح يسوم ۱۸/۳/۲۱ واستمرت ست عشرة ساعا مسرى الحوادث ثبت ان العدو اراد الاقتحام على اربعة محاور رئيسية والطرق المعبدة عليها الى مرتفعات

ـ محور وادی شعیب: ویأتی من جسر الملك حسين (اللنبي سابقا) الى الشونه الجنوبية الى الطريق الرئيسي المحاذي لوادي شعيب السلط

ـمحور العارضه: ويأتى من جسر محور سويمه: ويأتى من جسر الأمير

٤ ـ محور الصافي: ويأتي من جنوب البحر الميت الى غور الصافي الى الطريق

ثبت ان العدو استخدم على كل محور

قالت وكالة اليونايتد برس يوم ٦٨/٢/٢٩ بأن آحد المسؤولين الكبار ن دولة كبرى ذكر لها (أن أسرائيلٌ فقدت في هجومها الاخيير غلى الاردن اليات عسكرية تعادل ثلاث اضعاف ما نقدته ( حرية جزيران) .

كانت تلك هي نتائج المعركة على الصعيد العسكرى للقتلى والجرحي قال حاییم بارلیف ریس الارکان وخسائير الدبسابسات والالييات المختلفة الاسرائيلي في حديث له نشرته جريدة ألتى منى بها المعدو والني لا يسزال 

ان عملية الكرامة كانت فريدة من نوعها، ولم يتعود الشعب في اسرائيل مثل هذا النوع من العمليات، وبمعنى اخر كانت جميع العمليات العسكرية التي قمنا بها تسفر عن نصر حاسم لقواتنا،

خسارة سياسية فادحة ، ووصم بالعدوإن مرة جديدة و تحول قسم كبير من الرأى العام العالمي من وجهة نظر العدو الي وجهة نظرنا، أو أية وجهة نظر محايدة، وكان للمؤتمر الصحفى الكبير الذي عقده حلالة القائد الاعلى اثر عظيم في المحافل الدبلوماسية والسياسية والاعلامية العالمية ، هذا عدا الخصه السياسية المحلية التي اصابت العدو ، وموجة التذمر التي ظهرت واضحة لي

يحآول أعتبارها سراخفيا ولكنه مهمأ حاول اخفاء هزيمته المنكرة في هذه المعركة ، فلن بستطبع اخفاء حقّائق القلق البالغ التي أصيب بها جيشه وشعبه وحكومت. وفوق ذلك كله قيادته العسكسريسة من السذين اصسابهم غسرور فعلبى الصعيب السياسي خسر العدو

أوساطه الشعبية والرسمية. وعلى الصعيد الاقتصادي، قدرت

عاع الدون مقاطم المداليول و(٥٥٥ ومد ١١٠ وعبان يومية لطلبه عامة الميولة بأسمار مناسبكت. استعداد للرستقيال عفلات اعمام المهاروالمقالة الماصة

خسائير العدو المبادية سالميلابس وتبد

استخدم جميع اسلحته ممايعادل فرفه

ونصف من الدّروع والمدفعية والمشاد. والتي تكلف بعثاث باهظة دهبت سدي دُونَ الحصول على الهدف الذي شب قواته هجمتها الكبيرة هذه من اجله.

وعلى الصعيد المعنوى اراد العدو من

معركة الكرامة ان يحطم معبويات قواتنا، وكان النصر الحاسم الذي حققه

رحالنا سببا عظيما لارتفاع الروح

المعنوية في اوساطنا العسكرية والمدنية

على حد سواء واكبر دليل على ذلك ان

تشبيع شهدائنا كان عبارة عن عرس من

اعراس المجد والشرف والشجاعة ، وكان

لو مول الغيائم التي احرزتها قو اثنا اثر

جيد، فكانت هذه اول مرة يترك العدو

لقد حقق رجالنا كل ذلك دون ان

تكون لنبأ طائرات ف سماء المعركة.

و كأنت السيادة الجرية المطلقة للعدو .

معركة الكرامة كانت سجل جديد ال

تاريخنا العسكري والوطني الاردس

وهو في فحواد سجل عربي، ملك لكل

عربي على وجه الارض، يعبر تعبيرا

مادقا عز كرامته واصالته وقدرته

على النضحية في سبيل الواجب، لقد

اراد حلالة القائد الأعلى لهذا الجيش،

أنّ يستمد ايمانيه من ربه ودينيه، وأن

ينهل من تقاليد امته العريقة كل مفاهيم

الشجاعة والفروسية، ومن تاريخ

ثورته العربية الكبرى اخلاصه لأمته

العربية والأسلامية والتضحية في سبيلها

بحيباتيه ، وكيل منا يمليك من جهده

يصدر هذا السجل الناريخي ونظرات

الشُّوقُ العظيم من كل ضابطٌ ، من كلُّ

جندي، متجهة الى اهلنا في المحتل من

و طنناً ، الى القدس الحبيبة ، الى نابلس

وطولكرم واريحا وقلقيليه ورام الله

وبيت لحم والخليل، الى مرابعنا في كل

من شهدائنا الى اهلنا في الضفة الغربيا

الجريح الف تحيه، ومنا اليهم عهد

الرجولة والوفاء رعهد التضحية

والفيداء بكيل منا نملك في سبيل

تحريرهم، ومنا جميعا الى شهدائنا

الابرار تحية المحبة والاعجاب

مكان حبيس باحتلال العدو

فيها خسائر ق ارض المعركة،





# · معركة الكرامة اول انتصراب رجي حِند اسرائيل والانتصارالاردن في الكرامية مهدلمنيد من الانتصبارات المحلكة والعرب . روح النصرالتي خرستها الحسين في مفقيل الردنيين ستصنع كلمة اضى تصرر القدسة والاراضم المتصلكة

يحتفسل الاردن اليسوم بسذكسرى اول انتصار عسكري عربي على القوات الاسرائيلية فقد تحققت في مثل هذا اليوم عسام ١٩٦٨ حين عبسرت القسوات الاسرائيلية نهر الاردن مستهدفة احتلال عمان.. لكنها منيت باكبر واول هزيمة عسكرية في تاريخها.

الصفحة الثانية عشرة

ولقد دافعت القوات الاردنية الياسلة في هذه المعركة عن كرامة الأمة العربية واستطاعت أن تصون هذه الكرامة وأن تعيد للامة ما امتهن من هذه الكرامة.

كما مهدت ملحمة يوم الكرامة الطريق امام المزيد من الانتصارات الاردنية والعبربية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، بفضل روح النصر التي غرسها الحسين في نفوس الاردنيين والعرب الذين دفعتهم هذه الروح لتحقيق المزيد من المكتسبات و في كآفة المجالات.

### معركة الكرامة تفجر الثورة في الاراضى المحتلة

لقد فجرت معركة الكرامة الثورة في الاراضي العربية المحتلة ، وقد قال جلالة القائد الاعلى الملك الحسين في رسالمة وجهها الى القوات المسلحة الاردنية:

لقد مثلت الكرامة بابعادها المختلفة منعطفا هاما في حياتنا، ذلك انها هزت بعشف اسطورة التفوق الاسرائيلي واثبتت امام آلعالم ان دروع جيشنا الباسل وسواعد ابنائنا البررة قادرة على تحقيق النصر وحماية ارض الوطن من هجمات الغزاة الطامعين واعطت الكرامة لاخواننا في المحتل من ارضنا فيضا من الايمان بقدرة هذه الامة،، فكان أن تفجرت تلك الانتفاضة العارمة في ربوع ضفتنا الجريح حيث يسجل أخواتنا عبر النهر ملحمة من ملاحم البطولة والفداء يقاومون الاحتلال ويتحدون اعمال البطش والارهاب ويرفضون التهجير،

### دروس وعبر:

. .

4114

من هذه الكلمات الخالدة للحسين ومن مجريات المغركة يمكن تلخيص الدروس و العبر المستفادة من معركة الكرامة بما

 اظهرت معركة الكرامة مدى تلاحم الحيش والشعب الاردني ف الدفاع عن ارض الوطن، كان المواطن يقدم الطعام ويساعد اخيه الجندى في نقل الذخيرة والعتاد والمهمات ألاخرى في ميهدأن

يتعود الشعب في اسرائيل ، مثل هذا الله ع • أثبت الجيش الاردني قدرة قتبالية من العمليات وبمعنى آخر ، كانت جميع عالية اعترف بها الصهاينة انفسهم، كما

اكدها عدد من كبار الخبراء العسكريين كانت هذه المعركة بداية الانتفاضة

وتحطمست اسطسورة التفسوق

بالسواعد السمر والتضحية والفداء

لقه اتنا المسلحة تحطمت اسطورة التفوق

المسكرى الاسرائيلي، فذهبت معنوبات

القادة والجنود الصهاينة الذين كانوا

يحلمون بان يتناولوا طعام الغداء، ل

عمان في نفس يدوم المعركة ادراج

الرياح"، واشتمت عمان رائحة شواء

اجسادهم لدى حرق دباباتهم على ارض

والعالم يقف مدهوشا امام سواعد

وانتشرت اصداء المعركة معركة جيشنا

الباسل في ارجاء العالم، تحمل معها قوة

الارادة، وأرادة القتال والانجاز الباهر

لرجالناً من القوات المسلحة الاردنيية

وتناقلت وسائل ألاعلام اراء وتعليقات

العسكريين و السياسيين و المفكرين، ن

نقطة تحول كبرى للجيوش

• فقنال المازشال غريشكو وزير

المدفاع السوفيتي حينذاك تعليقا على

ان صمود الجيش الاردنى امام الهجوم

الاسرائيلي يشكل نقطة تحول كبرى

معركة الكرامة فريدة من نوعها

• قال حاييم بارليف رئيس الاركان

ان عملية الكرامة فريدة من نوعها ولم

بالنسبة الى الجيوش العربية.

لعسكرى الاسرائيلي

معركة الكرامة.

شتى انحاء العالم.

نتائج المعركة:

الاسرائيلي حينداك:

الشعبية العارمة في الضفة الغربية اذ . فعت ننائجها معنوبات الاهل في الأرض اما معركة الكرامة فقد كانت فريدة من نوعها، بسبب كثرة عدد الاصابات بين المحتلة ودفعتهم الى تصعيد مقاومتهم قواتينا، والظواهر الاخرى التي اسفرت للمدو الامرائيلي بعدان شاهدوا دباباتهم المحروقة نعود محمولة من عنها المعركة، مثل استيلاء القوات الاردنية على دباباتنا وألياتنا. ارض الكرامة وبعد ان شاهدوا المئات من القتلى الصهاينية ببدفنون بعيد

# العسدو الاسرائيلي يتكبسد خسائسر

• وقالت وكالة اليونايتد برس: بان احد المسؤولين الكبار في دولية كبرى ابلغها بأن أسرائيل فقدت ا معركة الكرامة اليات عسكرية تعادل ثلاث مرات ما فقدته في حرب حزيران

# مشاعسر الانتصار تعم السوطن

وسادت الوطن العربي ، من محيطه الي خليجه مشاعر الانتصار وعمت الفرحة كل بيت عربي لهذا الانتصار العظيم.

### بداية النصر الكبير:

كانت معركة الكرامة، بداية النصر العربي الكبير، فهي أول معركة، يرفض فيها العرب وقف اطلاق النار مع العدو

# قاتلوهم حيث وجدتموهم:

• وقال الحسين: ان نوقف اطلاق النارحتي ينسحب اخر جندي اسر ائيلي من ارض المعركة ، وقال جلالته مخاطيا القوات المسلحة الأردنية المقاتلة في نفس يوم المعركة . لاتسمحوا للقوات الغازية أن تسحب خمائرها من السدبسابات والاليسات قاتلوهم حيثما وجدتموهم.

# روح الحسين وروح الانتصار

 وكان لهذه الروح العالية ، التي بثها الحسين فيقواته وروح الانتصار الاثير الكبير في سير المعركة وفي نتائجها.

شعبنسا يستقبسل الشهسداء بالزغاريد:

العمليات العسكرية التي قمنا بها تسعر واستقبل شعبنا شهداءه بالزغاريد ف عن نصر حاسم لقواتنا ، ومن هنا فقد حين استقبل الصهاينة قتلاهم بالبكاء"، اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية هذه هي روح النصر التي بثها الحسين، وهي تخرج منتصرة من كل معركة.

قواتنا في خدمة العرب في الحرب

ومثلما قاتلت القوات المسلحة الاردنية بشرف وبطولة، وأباء عن ثرى الارض الاردنية عام ١٩٦٨، قاتلت بنفس الحماس والاندفاع في كل معارك العرب السابقة ، واللاحقة وساهمت هذه القوات نِ بناء اكثر من جيش عربي بقدراتها و خبر انها العسكريين.

# قواتنا تقاتل في حروب ٢٤،٧٢،

ولقد قاتلت قواتنا المسلحة، ببسالة منقطعة النظير في حروب ١٤، ٦٧، ٦٧ دفاعا عن الثرى الفلسطيني، وحالت دون ان يحقق العدو اطماعه التوسعية كاملة والحقت به خسائر كبيرة على الجبهة الاردنية والسورية سواء بسواء ولولا قواتنا المسلحة وبطولاتها لاستطاع العدو تحقيق اطماعه في السيطرة على كل فلسطين، والاردن منذ زمن يعيد جدا وفي الجولان كان لقواتنا مواقف بطولية تحدث عنها الاعداء قبل الاصدقاء، وحالت قواتنا والقوات العراقية المتواجدة على الجبهة السورية دون أحتلال القوات الاسرائيلية لمزيد من الاراضي السورية في العمق السوري

ويعرف هذه الحقيقة كمل المواطنين السوريين ، كما يعرفها القادة السوريين انفسهم ، واعترفوا بها اكثر من مرة وفيا اكثر من اجتماع او لقاء .

# الاردن يرفض القوات الدولية:

ورفسض الاردن رغم كسل الضفسوط الخارجية السمَاحَ بَمراقبة قُواتَ دوُلَية على خطوط وقف اطلاق النار، حتى لا يجعل حاجزا بين قواتنا وتحرير الاراضي المحتلة .

قواتنا طليعة للقوات العربية وكانت قواتنا المحتلة - وما زالت - أو طليعة القوات العربية التي تقاتل دفاعا عن الثرى العربي، ففي حرب السويس عام ١٩٥٦ وضع الحسين جميع القوات الاردنية تحت تصرف الثيادة المعرية حينذاك لمجابهة العدوان الثلاثي على مصر . البقية على صفحة ٢٦ مصر . المنابسال العالم بالمسال

الاتباء، انباء الهجوم الاسرائيلي في معركة الكرامة بالبحث والتحليل، وقد كان هناك أجماع على أن العدو لم يحقق أهدافه، وانه قوبل بمقاومة ضاربة لم يكن يتوقّعها، وأنه في نهاية الأمر منى بالهزيمة ، رغم كثافة القوات التي قذف بها الى ارض المعركة.

و من هذه الصحف التي تناولت المعركة بالتعليق والتحليل:

# جريدة الهيرالد تربيون ٢٤ اذار ١٩٦٨ بـرسالـة من مراسلها (جيمس فيرون) يقول

ان الكثيرين من الاسرائيليون عبروا عن عدم الارتياح بعد ان شرعوا باعادة النظر في نتائج هجومهم الانتقامي الذي شنوه على الاردن. ويضيف قائلاً:

لقد صعق الكثير من الاسرائيليين من جراء ما تكبدوه من اصابات فيما كانوا يفترضون فيه ان يكون مجرد عملية بوليسية ، ولكن صمود الجيش الاردني جعل من العملية معركة دامت يو ما كاملا سجل فيها البطولات خاصة في منطقة

### جريدة الديلي تلغراف ۲۳ اذار ۱۹۳۸:

قال (ریتشارد بیستن) انه قد انضح امران في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على

او لهما: أن الاسرائيليين اخطأوا خطأ فادحا في حساباتهم، اذ واجهوا مقاومة اعنف مما كانوا يتوقعون.

والثاني: أن هجومهم على الكرامة لم

### صحيفة الصندى تلفراف 1477 ILL 1471

عاد (بیستن) نفسه یؤکد و جهة نظره، فقال ان محاولة اسرائيل تعليم الاردن درسا قد اسفرت عن نتائج معاكسة تماما، فالروح المعنوية لدى الجيش الاردني بلغت اعلى ذروة لها منذ

وبعد أن قام أحد المعلقين العسكريين الغربيين بتقدير الموقف في اعقاب المعركة الضارية، لم يملك الآالاعجاب الكبير بالقوآت المسلحة الاردنية التي استبسلت في صمو دها ، لهذا الهجوم ، الذي استمر يوماً بأكمله ، ورغم التفوق المطلق الذي كان الاسرائيليين يتمتعون به أي الجو، فأن الاردنيين ابدوا مقاومة ضارية لم يسبق لاسرائيل أن واجهت

### جريدة النهار اللبنانية 1474 IEL AFFE

اورد السيد (ميشال ابو جوده) تعليق ق هذا العدد نقبل فيه على اسان (المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السو فياتي) انه قال امام الضباط السوريين خلال مأدبة عشاء ف دمشق (ان صمود الجيش الاردنى امام الهجوم الاسرائيلي الاخير في الكرامَّة ، يشكل نقطةً تحول بالنمبة الى الجيوش العربية) .

### ماذا فعل الجيش الاردنى ليصبح موقفه نقطة تحول؟؟؟ الجواب بسيط، الجيش الاردني صمد

ولم يطلب وقف اطلاق النار بعد خمسة عشر ساعة من القتال، بالرغم من عدم وجود غطاء جوى، وانتهاء القتال بانسماب القوات الأسرائيلي. أ

حزيران).

### جسريسدة هسارتس الاسرائيلية ٣١/اذار ١٩٦٨

قال (حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي -انذاك) ف حديث نشرته هذه الجريدة، ان عملية الكرامة فريدة من نوعها ، ولم يتعود الشعب الاسر البلي مثل هذا النوع من العمليات ، و بمعنى اخر

تحدثت هذه المجلة عن نتائج المعركة فقسالست: أن فشل أمر أنيسل في تحطيم المقاومة العربية ارغمها على الانسحاب والاضطرار للقتال وهي تنسحب، وقد كلفها العدوان ثمنا باهظا لم يكن في تصورها، وقالت المجلة ـ أن العدوانُ كلف اسرائيل ثمنا باهضا في المجال الدولي، وتحرج اصدقاؤها في الدفاع عنهسا وحتى ألولايات المتحدة التي تعطف على اسرائيل، اضطرت بلسان

العدوان المسلح. - صحيفة لوجور البيروتية التى تصدر باللغة الفرنسية

# العام، السياسة، وغيرها)

ابرزت هذه الصحف، انباء انتصار القوآت المسلحة الاردبية الباسلة تحت عناوين ضخمة ، واشادت ببطولة الجيش الاردنى وبسالية المقياو مية الشعيبة، ونشرت صور القتال وقطع السلاح التي أستولى عليها الجيش الاردني،

## صحيفة الطليعة الليبية

صحيفة الثورة العراقية:

تشرت هده الصحيفة تحت عنوان

ان اسرائيل تريد ان توهم المعالم ليس

فقط بانها وجدت لتبقى، وانما أرادت

ان توهم العالم بان العرب لا يستطيعون

شيئسا تجساه السوجسود الاسرائيلي الا

أن اسرائيل هدفت من عدوانها على

لاردن يوم الكرامة، الى اثبات تفوقها

العسكري، وقدرتها على التوقيت ن

محاولة لفرض تسوية سياسية، وفرص

الصحف الكويتية (الرأي

(الحلُّ ليس سهلا) مقالا جاء فيه:

وقالت الصحيفة:

وكان من نتيجة معركة الكرامة كما ذكرت هذه الصحيفة هو: فشل العسكرية الاسرائيلية واخفاقها ق المجال الدعائي، وادانتها في مجلس الامن و استنكار تصرفها ل العالم اجمع ،

# صحيفة الانوار اللبنانية:

اشادت بشجاعات الجيش الاردني و قالت: أن الجيش الاردني وحده قد أثبت صلاحيته وقوة شكيمته وحدها هي التي ستحطم كل المحاولات المجنونا للنيل من كرامته ، وكرامة امته ل معارك سابقة ولاحقة لمعركة الكرامة، وأنه الوحيد القادر على تحطيم اسطورة القوة

# صحيفة العمل اللينانية

كتبت تقول: على العرب عموما والجبهات العربية المشاركة بالمعركة، الوقوف مع الجيش الاردني في مجابهته الباسلة للعدوان الاسرائيلي المستصره وصمسوده في السدنساع عن تسراب الامسة العربية ف وجه الغزاة، وأن لا يكتفوا بكيل المديح ، بل على كل منهم أن يعرف دوره ﴿ الْمُعركة ، وان لا يقف ﴿ صفوف

# صحيفة نداء الموطن

قالت: أن المقاومة الاردنية الصلبة اله اعية الصامدة قد سبرت المهاجمين، وأحالت احلام الصهاينة بالنصر الي هزيمة ، وانقلب الهجوم الاسرائيلي الى محاولات فاشلة للتخلص باقل خسائر

# صحف الاقطار العربية

اشادت جميعها بمواقف الجيش الاردني وبطولاته وقدرته على رد العدوان الصهيموني، ففي المودان والجهزائس والمقرب وتونسء صدرت بعديوم الكبرامة وفاصدرها اقوال المسؤولين والرسمبين حول معركة الكراكة، والتنديد بالعدوان الصهيونى الغاشم، كما نشرت مختلف المقالات والتعليقات الني تفيض بالاعجاب ببطو لة الجيش والمقعب الاردني ومسواجهتسه للهجسوم

الاسرائيلي بقوة وبسالة وتضحية.

# وكالة اليونايتد برس ـ مجلة التايم الامريكية تناولت الصحف العالمية ووكالات ۲۲/ اذار ۱۹۲۸

قالت هذه الوكالة بأن احد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها (ان اسرائيل فقذت في هجو مها على الاردن في معركة الكرامة اليات عسكرية تعادل شلائة اضعاف سا فقدته في حسرب

# رئيس وفدها في الامم المتحدة أن تهاجم

كانت جميع العمليات الاسرائيلية التي

کل معرکة ،

قال مراسل هذه الجريدة أن الرأي تكن تتصورها).

ووصف المراسل شعور سكان القدس بأنه حماسي، وأن الفرحة طغت عليهم

# مجلة نيوزويك الامريكية

علقت على نفس الموضوع فقالت: لقد قساوم الجيش الاردنى المعتسدين بضراوة وتصميم وان نتائج المعركة حعلت من الملك حمين بطل العالم

# قمنا بها تسفر عن نصر حاسم لقواتنا، ومن هنا فقد اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية وهي تخرج منتصرة من

اما معركة الكرامة، فقد كانت فريدة من نوعها بسبب كثرة عدد الاصابات بين قواتنا، والظواهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركة مشل استيلاء القوات الاردنية على عدد من دباباتنا والياتنا، وهذا هو السبب ف حيالة الدهشة التي

أصابت شعبنا ازاء عملية الكرامة، هذا وقد تناول عدد كبير من المجلات بالتعليق على هذه. المعركة خلال الفترة التي اعقبت الحرب مباشرة منها:

# . جريدة التايمز اللندنية

العام السائد في اسرائيل هو ان الهجوم الاسرائيلي على ماكر دن في ٢١ اذار الاسرائيلي على مركز الاردن، وجعل ١٦٨ الملك الحسين القائد العربي الوحيد الذي يستطيع ان يجاهر بانه الذي وجه الى اسرائيل بعد حرب حزيران ضربات قوية، وخاض معها معارك ضارية لم

وهم يسمعون انباء المعركة.

العربي كله .

# قالت أن أوساطها أسر أثيلية عديدة ، اجمعت على أن الحملة كانت رديلة النتائب وان هناك شعبورا تبويسا بالخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش

وقالت بأن الجيش الإردني قد برهن على انه ما يزال اكفأ قوة مقاتلة في العالم العربي، كما لاح ذلك في معارك حزيران الماضي عام ٢٩٦٧ م وان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعترفت العنف الضاري الذي رد به الجيش

الاردني على العدوان الأسرائيلي. وأخيرا احب ان اعقب على ما ذكر ق الصحف العالمية واقول بأن العدو الصهيوني لا يؤمن الأبالحرب والتوسع ، ولهذا فان الحرب اصبحت قدرا محتما على الامة الاسلامية والعربية، ولامناص منها في يوم من الايام فتوحيد الصف وجمع الكلمة ، والتمسك بكتاب الله وسنة نَبِيهِ هِي مِنْ أَهُمُ الْأُسِي التِي تَضْمِنَ لَهِدُهِ الأمة كرامتها ووجودها.

### ومن ناحية الصحافة العربية ، ققد ابرزت هذه الصحف بعناويين كبيرة معركة الكرامة، وتصريحات الناطق العسكري الاردني ، ونالت المعركة حظا وافرا من التعليقات المختلفة .

كتبت تقول: أن مسؤولية الجرائم البشعة المتتأبعة ألتي ترتكبها الدولة العنصرية الصهيونية ، لا تقع على حكامها ومخططى السياسة الاستعمارية وحدهم،

# صحيفة الأهرام القاهرية:

و من هذه الصحف:

بل إيضاً على القطاعات المضللة من الرأى العام العالمي،

# عنودنا؛ الأكبر، الرأكبر، يا عنود فالد، يا عنود صلاح الدين ، هذا يومكم الماهينان ، كان عنود المعدو يصحون ، قتلنا الخيل، قتلنا عبين محمد الماهينان ، كان عنود المعدو يصحون ، قتلنا الخيل، قتلنا عبين محمد الماهين محمد الماهين محمد الماهين محمد الماهين محمد الماهين محمد الماهين معمد الماهين الماهي يثبتنا هديمان وتقيهم الجنازر واخل دباباتهم ...



بشكل خاص على مواقع مدفعية مقاومة الطائرات التابعة للقوات العراقية، وقد

استطاعت اجتباز المواقع الأمامية،

وقبل وصولها الى مدينة الشونه

ٱلْجِنُوبِيَّةِ ، أَنْفُمِلْتَ الَّى جَزِئِينِ ، جَزِء

و عبل الى الكرامة والأخر الى مدينة

أشونة، ثم اخذت طريقها الى مواقعنا

وتمكن احسد مسواقعنسا ، من رمي أول

دبابة حيث شاهدنا النيران تندلع منها

كالبركان وكذلك اندلعت معنوياتنا،

فأخذت جميع الاسلحة ترمي بأتجاه

لكنهم حاولوا الهجوم مرة أخرى

بواسطة ناقلات مجنزرة، وقد استطاع

أحد الرشاشات الموجودة على يسار

قواتنا من تدمير ها واحراقها، وشاهدنا

الجنود الاسرائيليون الموجودون

وحاول قائد الحملة من دفع قوات

ثم دفعوا بسيارتين، عرفنا فيما بعد

الهما مستشفيات متنقلات، حاولوا

به اسطتهما اخلاء جرحاهم، ولم يتمكنوا

من ذلك ، فحاولت دباباتهم أن تواجهنا

مواجهة جانبية ، بقصد تغيير أتجاه

اسلحتنا ولكن كائت مواقعنا الدفاعية

ممتازة، وكأن جنوهنا على كفاءة

عاليةً ، وكانت منأك دورة صاعقة

مشكلة ف آحدي الكتائب الامآمية . . اندفع

منها موالى خمسة عشر جنديا،

واستطاعوا تدمير عدد من الدبابات

. في منتصف النهار ، اتمال بي احد

الضباط، واخبرني لاتراجع، اخر

طلقة .. اخر رجل مذا هو المبدأ الذي

سرنا عليه، رَهنا طلبت اسرائيل وقف

اطلاق النار، لاخلاء جرحاهم، وعندما

التصلُّ بي قبائد اللَّواء وسألنِّي عن

الاسرائيلية داخل بلدة الشولة.

اخرى تجاوز الدبابة المحترقة، الآ ان

مصيرها كان مثل مصير سابقتها.

بداخلها بتساقطون على الارض.

عند ذلك خف الهجوم الاسرائيلي.

# ضرار العمرى، صادق المومني، مصطفى الصمادي، كمال عثامنه.

الله اكبر . . الله اكبر . . يا جنود خالد . . يا جنود صلاح الدين . . هذا يومكم ، وهذا ما كنا نهتف به ، قاتلنا بكل حماس وشجاعة ، نسينا الأهل ، نسينا الاطفالَ، كأن هدفناً الشهاده وأما

هذا ما قاله لنا بعض ابطال الكرامة، عندما التقينا بهم في احد الموآقع العسكريه. جنود كلهم ثقه واعتزاز ومرؤة ، رغم ثقل المسؤوليه الملقاة على عَاتَقَهم ، أنها حماية الوطن . جياههم تحكى قصتهم، قصة البطولة والشجاعة والتضحيه قلوبهم ممزوجة بالطيبه والصفاء، ومعطره باريح الكرم

هذا ما لمسناه منذ اللحظة الاولى من لقائنا بهم، جئنا اليهم لنستعيد وأبأهم ذكرى معركة الكرامة وهؤلاء ممن شاركوا كل من موقعه، في معركة الكرامة ، معركة أول عبور عربي ، فوق الهزيمة

# و في بداية اللقاء .

• قال لنا المقدم ماجد احمد ناجي في حديث عام عن المعركة .

وصلتنا معلومات، بأن هناك بوادر هجوم، سيقوم به العدو الاسرائيلي وذلك من خُلال وسائل الاعلام المختلفة وتهديدات القادة الاسرائيليين، اضافة ألى الحشودات الضخبة التي للوحظت على الحدود .

وطبيعي فقسد اخسذت الاستعسدادات اللَّازِمَةُ لَّمُواجِهِةَ اي طَارِي ٠٠

ون صباح يوم ۲۱ ادار ۱۹۹۸ بدأت أولى طلائع العدو الاسرائيلي بالتقدم، واستطاعت أن تجتاز بعض المواقع الامامية لقواتناه وكُلْتُ قَائداً لِلسَوِيةِ بِاللَّيَائِةِ، وبدأت

الموقف ، فكان جو أبي : أن ديابات العدو الأن في الشونه : و هي 

مدفعية العدو بقصف مواقعنا، مع أول دبابة عبرت الجسر، وكان تركيزهم

وقد ذكر لنا احد المواطنين ان جثث نیس کما کان پرید هو .

اما الجرء الثاني من القوات التي وصلت الى بلدة الكرامة ، والَّتِي كانَّ فيها بعض المواطنين فقد دخل أفراد العدو الى المنازل الفارغة ونسفوها.

أو نزَّهة للاستجمام قال المقدم ماجد،

اشارت الدلائسل التي وجدت معهم، وكذلك الخرائط، ان اسرائيل كانت

يضاف الي ذلك أن القوة التي دفعها العدو الاسرائيلي الى ساحة المعركة كبير ة جدا، بحيث لم تستوعبها المنطقة.

المدفوعة ، تثبت الها عملية ليست بسيطة او تأديبية كما كانوا يزعمون ، فهم كأنوا يهدفون الى احتلال وخلق واقع عسكري جديد على هذا البلد. وكانت هذه النَّزهة هي بمثابة لطمة قوية لهم، وحول ألشعور العام قبل الكرامة وما

وفعلا كأن الرد سريعا من قبل رجال المدفعية ، وبدأ قصف البلدة .

قتلى العدو كانت متناثره في الشوارع، وان الدماء لطفت الجدران، وهكذا دارت المعركة كما فرضياهاعلى العدو

وبقيت المعركة دائره حتى السادسه التميف مساء عندها بدء قسم منهم بالانسماب تحت القصف المركز من قبل **قُو**اتنا، تاركين الياتهم علَى ارضُ

وقد طلب منى كِقائد سرية أن أذهب واتأكد من قوات الحجاب، ووصلت الى منطقة المندسه، ووجدت فيها كثير من العتاد الفارغ، اما قواتنا فكانت لا تزال ل خنادقها ، ولم يستشهد سوى جلدي واحد، كان لايزال إر خندقه ورشاشه

• و في سؤالنا حول الانباء التي وصفت المعركة على انها عملية بوليسية بسيطة

تخطط لاحتلال جميع المرتفعات الشرقية، بما فيها مرَّفعاتَ السلط وناعور من جهة الشونة الى منطقة

مقارنة المنطقة مع حجم القوات

بعدها قال:

كانت الثقة مهزوزة في الجندي العربي

بشكل عام، بسبب نكسة حزيران عام خالية من السكان، وبأمكاننا قصفها.. ١٩٦٧، فمعركة الكرامه أعادت جزء من الثقة السي الجندي العسريين.

وتاريخنا حافل ببطولات من هذا النوع. • وحول مدى اثبات الجندى الاردنى اوجوده في ساحة المعركة قال: هناك امثله ودلائل كثيرة تثبت هذا

اولها حرب الاستنزاف، فقد كان جندينا صامدا في خندقه ، وقد واجه ببندقيته بعنف وعناد سلاحهم المدرع، الذي يتفوق على جميع الاسلحة في الشرق

واذا ما قورن مدى و قوة البندقية ، الى قوة المدفع، فانها لا تساوي شيء، ولكن القوة الحقيقية هي قوة الأنسان، وقوة الايمان الموجودة عنده، وليست قوّة الة

• وعن دور سلاح الجو الاسرائيلي في المعركة قال:

سلاح الجو الاسرائيلي لم يحقق شيئًا، علما أن طائراتهم كأنت تحلق فوق قواتنا، ولكنهم لم يصيبوا اي هدف، فلم يستطيعوا الاأن يسدمسروا الملسازل والمدارس، فقد هدموا مدرسة الشونة، وتساريسخ اسرائيسل واليهسود عسريس بأساليب الاجرام والقتل، فهم يتبعون احقر الاساليب في سبيل تحقيق احدافهم، و هم ينظرون الى ان كل عربي عدو لهم' فلا يميزون بين عسكري أو مدنى، هذا هو اسلوب اسرائيل من قديم

• اما الملازم ثاني محمد عواه لأني فقد حدثنا قائلاً:

في حرب الكرامة كنا عبارة عن دورة خاصة انتمارية في القوات الامامية ا وكنا دائما على أتم أستعداد لاي طارى ا وعندما بدأ الهجوم والتحم الجنود وبدأت الرماية.. كأن دورنا مو النزول الى الثوارع، وفعلا فقد تعلنا بمواجهة الدروع بين الابنية والدور أو الشونة ، وقد وزعناً على منطقة وادي شعیب وکّان نَمّیبی ان آمّوم بحسایهٔ جسر مدخل الكتيبة. ومن المشاهدات



التي رأيناها ، ان سرية الدبابات والتي كأن قائدها المرشح عارف محمد الشخشير قد اعطبت كثير من دبابات العدو، التي سحبت وعرضت في شوارع

 وحول الشعور الذي كان سائدا أني ساحة المعركة قال الملازم محمد:

تجلى الشعور الديني بشكل جلي في المعركة . فهتافات الله اكبر، كأنت تنطلق كل دقيقة، وكانوا يصرخون يا رجال خالد، يا رجال صلاح الدين اليوم يومكم وكان شيخ الكتيبة يحمل العتاد ويذهب بها الى المدافع،

ن صباح اليوم التالي الي المعركة ، ذهبنا الى المواقع التي تحطمت فيها دبابات العدو وجدنًا اثأر الدم..

والتقيت مع احد اهل الشونه وعمره يقارب السبعين ، فحدثني ان أفراد جيش العدو كانوا يصيحون، قتلتنا الخيل..

واضاف الملازم محمد، كان ايماننا وثقتنا كبيرة بآلنصر، فكنا جميعا نضع نصب اعيننا هدفين لأغير هما الشهادة أو النصر ، وكنا نحس انناً لابد ان نكُونَ بقدر المعركة فلم نقطع الامل بالنصر وفعلا فقد تحقق النصر ولقنا العدو درسا

• الرقيب اول زكي محمد عبدالله

كنت بصفتى مشاة، اقدم الذخيرة الي مدفعية (المورتر) ورشاشات (٥٠٠) مضاده للطائر آت ، التي كانت في الجبل ، وقد كنا نؤمن يقينا بان النصر لنا من أول ما بدأت المعركة، وكنا نعمل بكل حماس وشجاعه.

• الرقيب احمد

كنت على الجسر الذي يقع غربي الشونه وكنت على مدفع (هاون) وقد استطعنا تدمير عدد كبير من الدبابات واستطعنا اعباقة تقدم قوات العدو وردعه الى الخلف، بل أنه هرب وترك الياته خلفه وقد غنمنا منه دبابتين واليه نصف جنزير وسيارة اسعاف وسيارة



وقد استشهد من فصيلنا اثنين فقط ، هم تميم ريماوى من القدس وطالب احمد شحادة والمرشح قائد فصيلة الدبابات الثالث عارف الشخشيير بعدان دمر

كنا ف تلك الساعه لانفكر الابالمعركه فالقضية قضيه حياة او موت وشهاده أو النصر، وكانت ثقتنا كبيره بألنصر.

الرقيب فهد عطيوي نصار قال:

كثت رام على مدفع هاون عدد أول يقصف الى بعد ٥كم، وكان ضابط الملاحظة يعطينا التعليمات ونحن بدورتها نقصف، وهذا المدنع له دور مُعال ومهم، وقد دمرنا لوحدنا ثلاث دبايات وناقله نصف جنزير وسيارة ثلاث طن . و وجدنا بداخل أحد الدبابات المعطوبة سائقها وكحان مسريطا بالجنازير، كنا أثناء المعركة نشعر بحماس فوق التصور وكانت الصيحات

والهتافيات تتعالى من كل مكان

بالتشهيع والتعبير عن الثقة التي كنا

الرائد الركن تيسيرمحمد قال: ف الحقيقة ان معركة ١٩٦٧ م، كانت مفاجئة لكل الجيوش العربية التي اشتركت بها، ولكل الامة العربية وللجندي العربي خاصة، فقد استفاد الجندي الاردني الذي شارك في معركة

خرجنا منها ولابد من العوده اليها بأي ثمن.. ونسجت عندهم روح الايمان والحماس والشجاعه، وقد تجلى ذلك محرب الاستنزاف في معركة الكرامه، حيث ظهرت الثقه المعنوية العاليه عند الجندي، فقاتل الجندي الاسرائيلي و تأكدله بأنه ليس هو الذي انسحب أي مِعْزِكَة ١٩٦٧م، وكأن هذا شعور كلُّ

حزيران ٢٩١٧م، فأصبح يفكر ويقول

ان هيده الارض هي ارض عسزيسزة،

وحول امكانية التعاون بين جامعة اليرموك وبين القوات المسلحة قال

القوات المسلحه، ويعيش حياة الجنديه وفهم ظروفها ومعاناتها افالجندي يقدم عطاء كبيرا لبلده، ويشرفنا ان تَشَارُكُونَا لَ القُّواتِ المسلحةِ، لأنها بصاَّجةً الى دم جديد، كما ان طلاب الجامعه هم الذين يعرفون اكثر من غيرهم، كيفية استخدام تكنولوجيا الأسلَّمةُ ، لأن الاسلمة تطورت وتتطور كل يوم ، و الجيوش الحديثة تستخدم التكنولوجيا، فالتكنولوجيا لها الدور

الرئيس ل المعارك الحديثة. كذلك يجب أن يكون هناك تعاون بين الشعب والجيش، ويا حبدًا لو كان هناك تعاون وزيارات متبادلة وعمليات توعية، فالجندي يستفيد من طموحات الطالب الجامعي والطالب يشاهد حياة

الجندي ن خندقة. واشاد الرائد بجامعة اليرموك قائلا: ان جامعة اليرموك، تحمل اسم معركة عظیمة، تخلد امجادنا، هي معركة اليرموك وحبذا أو تكررت مثل هذه الزيارات وحبذا ايضا لو كانت جماعية من قبل اسرة اليرموك

والتقينا ايضا مع عدد من الجنود، الندين شاركوا شخصيا ن المعركة وحدثُونا عَن أدوار هم في المُعركه و الجو النفسي الذي كان سائداً،

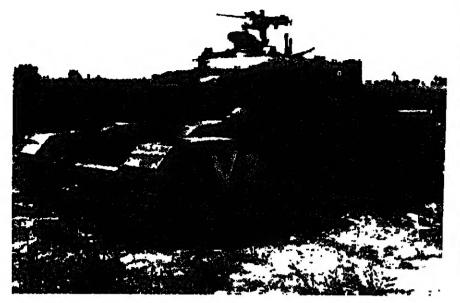
 الرقيب الاول: محمد على عقله قال: كنت في هذه المعركة مسؤولا عن بعض الافراد على مدفع ١٠٦، ﴿ احد وحدات اللواء التي كانت تقاتل لا المعركة، وعندما حشد العدو قواته على الحدود، نزلنا مع قوات الحجاب على ضَفة النهر، وعندما تقدمت دبابات العدوء اخذنا

وحوالي الساعه الحاديه عشر استشهد من جماعتي اثنين هما سليمان على خلیف من و ادی موسی و عبدالله فالح من

بتصفها، ودمرنا منها دبابه، وبقينا في







وبعد قليل زاد القصف علينا وتقدمت انا انسح كل طالب، بالدخول في سلك منا منجنزرات العدو ومن الخلف وكنا لا ندري انها اجتازت مواقعنا الاماميه ضوقعت أسيرا وعدت بعطية تبادل

اما الرتيب الاول احمد عيسي مصطفى

كنت استلم رشاش (٥٠٠) وكنا على الواجهة الأمامية على مثلث الثونه الجنوبية، وكنا نتصدى للطائرات المهاجمه، واستطعنا تعطيل عملها، وتعطل ثلاث اليات وناقله جنود

كان حماسنا ف القتال شديدا وكانت الثقة عاليه جدا، فكرامه الانسان وحريته اغلى من اي شيء، للذلك فقد كنَّا نستميّت . ونقاتل بكل شجاعه وروح

الرقيب جروان سالم قال: كنت أعمل طاهيا أثناء المعركة ، نطهو الطعام ونرسله ألى المقاتلين، وكذلك كنا نحمل الذخيرة ونرسلها اليهم كنا متحمسين جدا للقتال ، نسينا الأولاد والاهل، كل فكرنا كان منصبا في تحقيق النصر، وكان هذا شعور الجنود كلهم،

الرقيب عبدالمجيد محمد قال:

عندما بدأت المعركه في الصباح ، جاءت الاوامر لاسلحه الاسفاد حيث كنت اعمل على مدَّفع مقاوم للدبابات (١٠٦) بان تنزل الى ساحة المعركة وقد دمرت انا وزَميلي أحمد على عقله أول دبابة تُقدّمت من توات العدو ،

الرقيب مدامس قال: کنت رام علی رشاش ( ۰۰۰ ) مقاوم

طائرتین ، شاهدناها تهوی كنا لقاتل بروح عاليه وكأن ايماننا

للطائرات وقد استطعنا ذلك البوم اسقاط





نعم . . ستحطم الايدي القيود، وتمحو كل اثار لها وسترجع الارضُ السلبيَّة، وترَّتفع الشعلة، شعلة الحرية



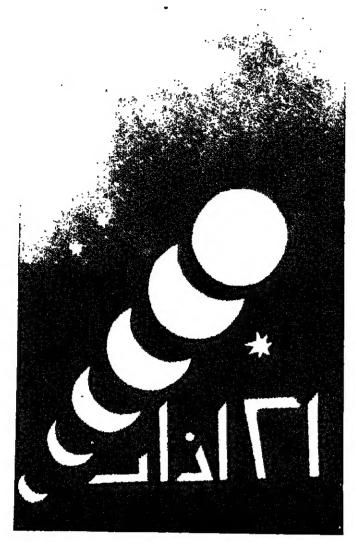
• واخيرا انطلق الحصان العربي، وضرب وحش صهيون ولكن الضربة الاخرى الاشد على الطريق اتية لتحطم هذا الشموخ الحقير شموخ وحش لم يعرف وزنه وحجمه بعد .. ومعركة الكرآمة .. أعطته لمحة من الرؤيا ألصادقة لنفسه ولهذا الحصان،



• وهناك في ارض الكرامة نمت الكرامة غرسة عندما عفرت الحرّراب جيش صهيون ، وسال دمه ذليلا يغمر كبرياءه المغرور، وسترعى هذه الايدى التي حملت غُرِّسَة الكرامة لتصبح شجرة ترتفع عنفوانا ومجدا في عِنَّانَ السَّاءُ . . وفي مُعْرِكَةُ أُخْرَى قَادُمَةً . . تُرجع كُلُ الحقُّ لأهله، وكل شبر من الارض لصاحبه في فلسطين وسيناء



• الحصان . عنوان بقديم ، وعز غابر فعلى صهوة الجواد كان اعظم شاواجمل كرامة وفي معركة الكرامة انطلق فارس الحصان . . وارتفعت الراية ونفش الديك ريش رب ماح ينبيء بالفجر . . فجر نصر كبير ومعرى شد وعرفت القدس ان هنالك



14AY/7/71

• ۲۱ اذار هلال قمر وبشرى نهار قمر يفجر العتمة ونهار يبدد الليل ليل الوطن ويوقض من السبات سبات الامة .. وفي الكرامة أشرقت شمس النهار ونرجو لها ان تسير حتى تنتصف عمودية في السماء وتنشر الضوء كل الضوء وتبعث الدفء كل الدفيء

المبانى، حيث اسفرت هذه الغارة عن قتل ١٦٠٠ (الف وستمائة) بين رجل

و في الحركة الفنية العربية الحديثة نجد فنانين ايضا لم تخلوا اعمالهم الفنية من

مور عن الحروب والحرية تجد فلسفة

العربي تجاه الحرب والمعارك ولاسيما واننا مدعوون دائما لمعركة فاصلة

نحتفل بها وعلى مدورنا منها وسام، والتي غذت لدينا الامل في نصر مؤزر

كبير، يعيد كل شبر من الأرض العربية

ويمسح مأسى شعبنا العربي في فلسطين

ولعل اكثر الفنون العربية تصويرا

و اعمل المعرف المعرف المعرفة مال الشاعر المعركة هو فن الشعر فقد صال الشاعر العربي في هذا المضمار و جال وكانت له المعارك وابطالها فهذا عروة أبن الورد يقول:

عجبت لهم اذ يخنقون نفوسهم وقتلهم تحت الوغى كان اعذارا

نلم به الايام فالموت اجمل

فان نحن لم نملك دفاعا بحادث

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

وسيناء والجولان.

الموت:

ويقول الشاعر

كما يقول ايضا:

تقاسمهم اسيافنا شرقسمة

نفينا غواشيها وفيهم مدورها

حتى نثقل الى القوم رحانا

. و عن الحرب يقول عمرو بن كاثوم:

وكأنى عندما اقرأ الشعر العربي ن

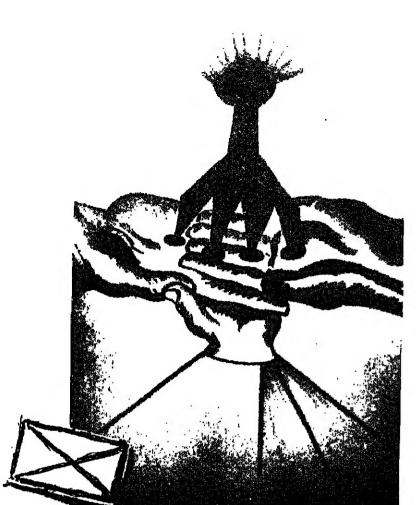
المعسركسة وهسو يسروى الامجساد

والانتصارات الغابرة اراه يروى ايضا

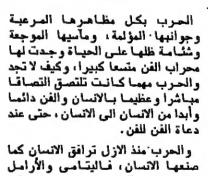
مجدا مضافا الى تاريخنا هو مجد معركة

يكو لوا أي اللقاء لها طمينا

خضنا لها ومن أجلها معارك عديدة. كان من ابرزها معركة الكرامة التي



• وفي الكرامة اتحدت الايدي . ، وتعانقت الاكف والزنود ومنحتها القلوب دفقا من أيمانها . بالله وبالحدق والوطن . . وصنعت الشمس . . شمس الكرامة التي نحلم .



والمشردين والمشوهين صنعسست لهم الحرب ظروفا جديدة واشياء جديدة تبعثها نفوس جديدة ايضاً. وما كان على الفن الا ان يتناول هذا

الجانب بحس الفنان وشعوره ووعيه ينطلق متحدثا بكل صراحة وصدق ووضوح عن هذه الحروب وما تمخضت عنه من جوانب معتمة أو مضيئة ضارة او نافعة لأن الحرب تحمل الاضداد بتوافق

فكما يطلب المحارب الحياة ويحارب من اجلها، يطلب الموت ويسعى اليه ولا يحمل هذا التضاد ويشتعر فيه الا المحارب، اكثر من الفّن والفنان الذي يستطيع ان يتقمص بصدق شخصية المحارب ويحس ويفكر بها تفكير المحارب وحسه .

وان استطاع التاريخ ان يصف بصدق المعارك والحروب ولكنه لن يستطيع ان يصفها ويحملها كما وصفها الفنان وحملها عمله سواء كسان مسورة او منحونة او قصيدة.

وقسد فطن لهدذا القسادة القسدمساء فأصطحبوا معهم الفنانين من مصورين ونحاتين وشعراء الى ساحات المعارك والحروب لتسجيلها وكانوا بالنسبة للمعركة وتأريخها شيء اساسي ومهم. فمن أجمل وأروع المخلفات الرومانية القديمة صورة (موقع اسوس) بين الاسكندر الاكبر ودارا الثالث الفارسي، المصنوعة من الفسيفساء والموجودة في

منحف نابولي الان وكذلك نجد اثارا

الفسارس المعسارك والمسروب

عظيمة من اثبار الفراعنة القدماء من المعسابد والمسلات المليئة بصور الانتصارات الحربية لملوك وملكات مصر وكذلك إلى العصور الوسطى، ايضا

المروسان غير الخفلس كثيرة هذا المروسان غير الإحدا النقش في الاحتسام و خاب الأمر، اماكن عديدة لا الرس.

لم تتجاهل الامبراطورية الفارسية دور الفنان واثره في المعركة فقد صور الفنان

تهسم سياحات

وفي العصور الحديثة ايضا فان لوحة الجورنيكا لبابلو بيكاسو، لخير شاهد والانتمارات والانتصارات المنظم مدينة اصطخر و لعل النقش الانتخاص الفرس المنطق الفرس المنطق الفرس المنطقة والذي يعام احد ملوك معتمليا جواده المنطقة على اثر الفن في الحروب فقد صور في لوحته هذه ما حل بالمدينة جيرنيكا في عام ١٩٣٧ حينما تعرضت هذه المدينة لقصف جوى من قبل قرانكو الفاشية، حيث تركُّت هذه الغارة المدينة اشلاء وحطاما، حيث تبدو اشلاء الرجال

والنساء مختلفة باشلاء الحيوان وحطام

• القبضة الحمراء، ستريه حجمه وتلقنه الدرس.. وتعصره عصير مساوية لشعبي.

# الباهمة فصل يروي تضحية عبين مهنيريوم كتب. والمعرب والم

الكرامة . . اسم لشيء خالد مخلد ، رابض في جنَّبات التاريخ، يسطر قصة تضحية وملحمة ، شهامة وبطولة . . . تلك هي معركة الكرامة . . التي اعادت للعرب ثقتهم بانفسهم بعد عدة هزائم منوابها.. كان اخرها قبل هذه المعركة باقل من سنة . . تحكى قصة جيش صغير بمعداته البسيطة خرج مهيض الجناح من حرب شعواء.. ومع ذلك استطاع دحر جيش عرمرم مدرع مجنزر مدعوم بكل قوة امريكا، ورده على اعتابه خلال

. نعم كانت معركة الكرامة تحولا جديدا ل تأريخ العرب..حيث انها اعادت للجندي العربي ثقته بنفسه ، و قضت على اسطورة جيش اسرائيل الذي لايقهر، و خيبت امال و تبجحات زعماء صهيون، الذين كانوا يحلمون بالغداء ل عمان. والكرامة اسم لشيء خالد صامد يكل قواه، خاشع في جنّبات سهول الغور الاوسط - تلك هي بلده الكرامة التي تقع . إن منبسط من الار َّض ، مــا بين ديــر ّ عــالّا شمالا والشونه الجنوبية جنوبا، بلدة متواضعة ـ بكل معالمها حتى في اهلها، جباههم سمراء التي لفحتها أشعة شمس الغور، فأضفت عليها شيئا من الجد والمشابرة، ورسخت فيهم اثار الكرام

تحوى الكرامة مسجدين وعيادة صحية ومدرستين ومخفرا للشرطة، واسكان المزار عين، - وفيها مجلس قروى يقوم على خدمة البلدة ، وتتوفر فيها الخدمات المأئيه والكهربائية واعتماد اهلها ن دخلهم على زراعة الارض المروية.

الرحلة الى الكرامة من اربد تستغرق ما يقارب الساعتين في السيارة الاانها ممتعة جدا.، وهي على عدة مراحل فانت تمشي مع نهر الاردن من اوله الى . اخره على الضفه الشرقية . . ، و تمر بعدة . مدن قبل و صولك .

المهم -الني علمهما وصلت الكرامة . . التقيت ببعض اهلها كنت أسألهم ان يحدثوني عن معركة الكرامة . . ممن شاهد منهم العمليات.. فكان جواب اكثرهم . ، أنه قبل ايام من الحرب قام الجيش والدولة بتحذير الاهالي ف البلدة لاخلاء منازلهم والرحيل عنها تحسبا لاي

وقد قال لي احدهم؛ أن اليهود عندما دخلوا الى الكرامة لي بداية المعركة اخذوا يتمرجلون على الاهالى العزل، وكانوا ياخذونهم اسرى، حتَّى النساء والاطفال كانوا يحملونهم معهم .. بعدان دافسع هسؤلاء وتصددوا لهم يسالعصي

أما الحاج ابو جمعه فقد روى لي قصة الانزال المظلي الاسرائيلي . على التلال الشرقية لبلدة الكرامة . يقول ابو

علدما حذرتنا الدولة وحثتلا على اخلاء المنطقة اتجهت شرقاء ارسلت اهلی الی البقفة حیث کان تجمع کل الناس هناك، ثم عدت، وعندما وصلت الى اعلى الجبال الشرقية من الكرامة .. و اذا بشرب من الطائرات تحط بجانبي، ثم السزلت اعداد كثيرة من الجنود المسلحة ، وكم تمنيت أو أن معى سلاحا وبعد قليل اشتبكو أمع الجيش والفدائيين الذين كانوا ملو اجدون في منطقة الواد ... ولم ار شيئًا بعدها . الآأني علمت نيما بعد الهم قد خسروا خسائر فادحة ن أنسر الهم ذاك . . وعسادت شرادمهم من حيث الله تجر اديال الحيبة والهزيمة. وفي خلال تجوالي في البلدة التقيت

بالسند علال يونس مبيان ، الذي كان ﴿



مخفر الكرامة ابان الحرب.. وهو احد الذين شهدوها عن كثب حيث قال:

ن ذلك الوقت كنا ف مخفر للامن العام َ فَي هَذِهِ البِلَدَةِ ، واذكرُّ انه في تمام الساعةُ . الرابعة صماحا بدأت اسرائيل هجومها بعملية انزال مظلي على الجبال الواقعة شرق الكرامة ، حيث انزلوا قوات كثيرة مسزودة بسيسارات مجنسزرة تحمسل رشأشات وطواقم كاملة . . وكان هدفهم من ذلك هو علمية تمشيط للمنطقة لفتح الطريبق امسام القوات الاخرى لاختراق المنطقة السي الشرق: . . ولكن الجيش الاردني والفسدائيين السذين كسانسوا

متمركزين هنا تصدوا لهم واوقعوا بهم خسائر فادحة لم تكن متوقعة ... وحاولت اسرائيل ارسال تعزيزات اخرى لهذه القوات ولكن تدخل المدفعية الاردنية حسم الموقف حيث ان الشراذم الذين بقوا منهم .. نكصوا على اعقابهم . الذين بوا منهم .. نكصوا على اعقابهم السابعية صباحان عليدمنا انسجب المظليسون بعد فشل مهمتهم . وظلت

> الجبهة بقصد شن هجوم ويستطرد السيد يونس قائلا:

المناوشات خفيفة حتى المساء حيث اخذ

الاسرائيليون بتعزيز مواقعهم على طول

هجوما مركزا بالطائرات والدبابات المدرعة. وتصدت لها المدفعية الاردنية واوقعت بها خسار لم يسبق لها مثيل، حيث كانت الدباية الواحدة من الجيش الاردني تندمر ما لايقل عن عشرين او ثلاثين دبابة للعدو وقبل ان تصاب وهناك كانت النقطة الفاصلة حيث تبعثرت قوة العدو. وتفرقت.، وهرب كثير من الجنود الاسرائيليين وقتل عدد كبير . . وعندها اخذوا بالانسماب الي

اذكر انه و في خلال الهجوم الاول كانت هناك احدى المدرعات الاردنية. المرابطة على التلال، التي نقع غربي الكرامة وقد تصرض لها سرب من الطائرات الاسرائيلية واخذت تقصفها، الا ان قائدها أصر على العودة . . و فعلا فقد الجت من القصف وعادت ألى الجبهة حيث اشتركت مع باقي القوات الاردلية

وروى لي أحد الناس أن شيخا عجوزا ينيف عن أاستين من سكان هذه البلهة استطاع الفجير دبابتين من قوات العدو والنجآة بلفسه . . . . . . .

The same of the sa

بكل فخر واعتزاز سوف يسجل التاريخ هذه المعركة ، لاتها كانت معركة فاصله اثبت الجيش الاردني بها كفاءته وقدرته على الصمود امام اقسى الصدمات، خاصة وانه کان لایزال یعانی مماکحق به عام ١٩٦٧ ولم يمض عليه الااقل من سلة . . ولم يكن ليستعيذ بعد قواه . . ومع ذلك فقد لقن العدو درسا لن ينساه.

وعن اهمية المعركة يقول: ``

هذه هي معركة الكرامه كما يرويها شهود عيان لا من نسج الخيال،

ان معركة الكرامة تعتبر اول معركة بين العرب واليهود نتمكن فيها من اخذ الغنائم . . والتي ما زالت تعمل ضمن قواتنا . وكان من أسباب نجاحنا في هذه المعركة . . تصميم الجميع من مختلف المستويات على اداء الواجب مهما كلف

> وقد اعترف العدو بالهزيمة على لسان تأدته ورؤساءه فهذا المقدم اهارون بيلد احد كبار القادة الاسرائيليين الذين شاركوا في العدوان على الكرامة وكان قد أشترك ﴿ المعارك عام ١٩٦٧ يقول عن معركة الكرامة:

ف هذه المعركة كنت قائدا للقوة المعاصرة ل جهة الجلوب، وحسب الخطة كان على اجتياز جسر اللنبي . . وبعد ذلك أتجة جنوب الأغلاق محور تقدم القوات الأردنية من جهة عمان باتجاه جسر الامير عبدالله وبلدة الكرامة . . وملع وصول اي نجدات اردلية ، ، ولغاية منطقة الطوق . .

واخيرا ول ذكري الكرامة . . تتجه الانظار لحو أهلنا في المحتل من ارضنا والذينَ يعانون من آشد انواع الامتهان • • و فقدان ابسط حقوق الأتسان . . داعين الله العلي القدير أن ينصر هذه الامة على "عدوها" وتعود الارض محررة براية الحق ... ويلتقي الاحبة من جديد (ولينصرن الله من ينصره أن الله قوى

0

وهناك نشبت معركة وقتل فيها بعض رجالي . وكانت ديابات الاردنيين مُسْترةً بالأشجار جيدا،، وعندما كنت متقدمًا خلال اطلاق النار، لمحت الي يماري لهبأ ورأيت جنديا يعمل معي ويدعى (جليلي) قد اصيب، لقد طار حليلي من برج الدبابة وسقط على الأرض ثم اخذ يركض خلف الدبابة و تمكن من تسلقها ، و بعد ان تقدم خمسين مُترا، اصب بقنبلتين من الدبابة الاردنية التي قصفت دبابته المرة الاولى وقتل جليلي وطاقم الدبابة.

لقد اصيبت جميع دباباتي بقنابل المدفعية الاردنية، ما عدا اثنتين وبقيت تحت القصف حتى الساعة الواحدة.

وكانت معركة الكرامة مادة خصبة البوكالات الأنباء العالمية وكبار المعلقين، فقد قالت وكالة اليونايتد بسرس يسوم ١٩٦٨/٣/٢٩ ان احد المسؤولين في دولة كبرى ذكر لها ان ا اسرائيل فقدت في هجومها الاخير على الاردن اليات عسكرية تعادل ثلاث اضعاف ما فقدته في حرب حزيران.

وقال حابيم بارليف رئيس الاركان الصهيوني في حديث مع جريدة هارتس الاسرائيلية يوم ٣١/٣/١١ دان عملية الكرامة كانت فريدة من نوعها . . اذ انه لم يتعبود الشعب الاسرائيلي مثبل هذا النسوع من العمليسات أذ أن الجيش الاسرائيلي خسرج منتصرا من جميسة العمليات التي قام بها نصرا حاسما.. ومن هنا فقد اعتاد شعب اسرائيل رؤية جيشه منتصرا في كل معركة . . اما معركة الكرامة، فقد كانت مختلفة بسبب كثرة الاصابات بين قواتنا والظواهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركية . . مثل استيلاء القوات الاردنية على عدد من وباباتنا والياتنا . وهذا هو السبب في حالة الدهشة التي اصابت شعبننا ازآء معركة الكرامة».

واجمعت وكبالات الانبياء من الاراضي العربية المحتلة على القول:

ان معركة الكرام اثارت عاصفة حاده من الاستياء في اوساط الشعب الاسرائيلي وقامت مظاهرات صاخبة ف القدس المحتلة وتل ابيب وباقى المدن أثر دفن القتلى من ضباط وجنود العدو، وقد لوحظ الذعر في المستعمرات الامامية مما دعا حاييم بأرايف الى اعطاء ذلك التصريح الفريب الذي ذكر اعلاه،

وقد انقطعت كذلك زيارات اليهود الى مدن الضِّفة الغربية، ومنعت سلطات الاحتملال اليهود من دخول اية مدينة .عربية وملعت زيارات المواطنين العرب من الضفة الغربية الى المناطق المحتلة وانتقلت موجة الاستنكار والدعر الى الكنيست الاسرائيلي، اثناء مناقشة الحكومة لنتائج معركة الكرامة،

الزمن أصبحت من الثقل بحيث اصبح حلم العربى ﴿ المغرب او العِراق او الآردن او اليمن حلما يكلفه الكثير الكثير، هذا زمن فسرس و روم جندينند ، و هنذا زمن الهجمه الثالثة بعدهجوم الروم على الدوله الاسلامية الناشئه ثم هجمة الغرب الصليبيه . هذا زمن تكالب الشعوب على اذلال العرب، وما كان العرب ليهانوا، وما كان العرب ليذاوا، وقد قال نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم دالخير في وفي امتى الى يوم القيامة، هذا زمن الوفاق رِ النِّعايش السَّلمي وسالت (١) وسَّالت (٢) وكامب دينيد وابو الهول الذي اصبح يفهم العبرية . وبعيدا عن السياسه واللف والدوران،

نحن امه جائعه الى الانتصار، جائعه

الى الزهو ، جائمه الى الافتخار ، اننا امه

لاترید وان ترید آن تنسی ماضیها

الحافل. انها لا تريد أن تنسى جعفر

الطيار واليزيد الشيباني وقطز وصلاح

الدين، امتنا لا تريد ولن تريد أن تنسى

اليرموك ومؤته والقادسيه وبدر، امتنا

لا تسريسد وان تسريسد ان تنسى فتحها

للاندلس والصين وصقليه ولانها كذلك،

فهي جائعه للانتصار من جديد، جائعه

الى الزهو من جديد، جائعه الى الافتخار

وهذا الزمن قاس جدا، ظالم جدا، لا

يوزع المغانم والمكاسب بالاثمن - وما

كان يوما كذلك -الاان المعادلات ف هذا

ماذا نستطيع امام نأقلات وحاملات الطائرات وآلغواصات التي تقترب من شو اطننا تحت الماء ترعبنا و تخيفنا ، بل ونهدد بها صباح مساء، وماذا نستطيع أمام التهديد بالقمح مره وبالسلاح مرة اخرى. هل نذعن لاميركا، ام نطأطأ الرؤوس اجلال الزووس. ماذا نملك نحن العرب المسلمون أزاء هذاء

1944/4/41 3231

البطائفة السنخصة فريدة والامتحن والمناع المناع الم

ويجيبنا التاريخ: نحن نملك الانسان العظيم القادر ، نملك الإبطال الدين صاغوا تاريخ الامم . نملك محمد الباهلي

> النفيس وابو محجن الثقفي والقعقاع. نحن نملك ملابين العظماء والابطال و الافداد ، نحن نملك اعظم الانبياء ، وانبسل الشرائسع وانقسى السرائسر وسنحارب بهذا كله.

وعقبه بن نافع وموسى بن نصير وجابر

بن حيان والجاحظ وابن سينا وابن

في زمن القوط هذا، لابد من الاعتبزاز الشديد الذي يصل حد الغرور. ألم أقل لكم أننا نواجه هجمة شرسه تتقنع مره بسياسه الوفاق ومره أخرى بتطوير العالم الثالث . وكما نفتخر بعمر المختار وعبدالكريم الخطابي والأمير سلطان الاطرش وعزائدين القسام لابدأن نفتخر براتب البطاينه ، الذي خرج في ميعاده .

راتب البطبايت لم يفلسف الاموز ولم يعقدها. ولم ينظر لموته، ولم يقرأ كيم ايل سونغ ولم يقرأ روزا الوكسمبرغ ولم يقرأ مذكرات تشي غيفاراً، ولم يعرف الفرق بين الماركسيه اللينينية والماويه الصيليه، راتب البطايله لم يعرف لتيجة تطبيق الأشتراكية في دول أميركا اللاتينية ولم يستمع لكل اشرطه التسجيل التي تثير الحماس، راتب البطاينه شاب اسمسر كسان في شرخ الشبساب علسدما

ولاحكى لكم عن راتب البطايلة لنضيف اسما من أسمأء العز الى القائمه المشرقه الطويلة ، ولذ في اربد ، هذه المدينة التي شهدت احداثا كثيره وعظيمه وبقيت كمأ هي صامده عظيمه، وانخرط أي الجيش العربي ويسرعه اصبح ضابطا للملاحظة. وهذا يعلى أن عليه أن يكون في المقدمة ليعطى الاو أمر للمدفعية و يحدد أهدافها . انلي لا اريد ان اصور راتب شخصية

فريدة دكما لااريد ان أصوره معجزه، لا اريد ذلك . فنحن أمه قادر ه على أنجاب العظماء والابطال. أن رأتب البطاينة حقيقه كما هي اربد، ولااريد كذلك درآمه نفسيته كبطل فريد، ففي الحرب، كلّ الناس عظماء وكل الناس طيبون، ، كسل النساس يسسدافعسون عن وطنهم باريحية وبذل.

ول ۲۱ اذار من عسام ۱۹۶۸ کسان رأتب البطاينة مجازا، وتحرك المهايلة باتجاء الضفه الشرقيه لتأديب العرب كما أدعوا، كانت حرب استنزاف مرعبه لسلاسرائيليين، لقد اصرت الشعوب العربية والحكومات العربيه على عدم قبول الهزيمه، ولهذا الاحساس العظيم، فقد كان كل واحد من العرب ممله كبيره تغرز نفسها و اجسام الصهاينيه ، وجن جنونهم ، فكان أن نظموا حمله ضخمة لتأديب العرب.

ولما كانت اربدتتعرض يوميا تقريبا للقصف، فأن خبر هجوم الصهاينة على الفور كان يمكن أن يكون عاديا أو لم يسعه راتب البطاينة، واصر على ألذهاب قالوا له أن هذا الهجوم لن يستمر . وان هذا الهجوم يشبه الهجوم الأخير، والذي سمي فيما بعد حرب الثمالي ساعات ، ولكن حدسه كان اكبر من كل تلك التمريرات، وانطلق الي المعركه بلباسه المدنى وأخترق جسم المعسركة الى المنطقة التي تسم بالقاموس العسكري . منطقة التقتيل، وهي المنطقة التي تكون خط التماس مع ألعدو . ولما دخل موقعه احس بالراحه ، و في تلك اللحظة كانت دبابات العدو تَقَدُّرِب مِن موقعه وجاءه اللاملكي بصوت ضابط المدفعية العربية: سيدى هل نقصفهم ، أنهم يقتربون منكم وكان جوابه: انتظر، واقتربت دبابات العدو

ضابط المدفعية. سيدى لقد وصلوا موقعك . هل تقصفهم . وصرخ راتب البطاينة ضابط الملاحظة : انتظر وبالامر العسكري، وطرقت دبايات العدو نقطة الملاحظة ، كانت كثيره وبشعه وفيها غرباء وقحون، واصبح رأتب البطايله ل وسط ثلك الحلقه المحكمه من دبابات العدو، ومساح راتب البطايلة ل اللاسلكي: اقصنوا أقصنوا بعلف، ولكن ضابط المدفعية قال: سيدي ، أن هذا موقعك، صرح راتب البطايلة: المرب بالامر العسكري،

وفتحت المدفعية المربية جحيمهاء وتبدغق الموت النزؤام يحصد الغربياء السوتحين المتطفلين، وتحسول رتسل الدبآبات الاسرائيلي الى هباء، وانتصر العرب، ولما تفقدوا الشهداء ودخلوا نقطة الملاحظة، وجدوا رأتب البطايلة يحضن مساعديه الى قلبه ، أما روحه فقد كَالِثَ فَائْضُه الَّى بِأَرِئُهَا لَابِأُسْ فَهِذَا ثُمِنَ التصر وهذا تمن الكرامه، هذا هو راتب البطايله ببساطه ، وللقصه

تتمه ، فقد قال المسكريون ان خطة راتب كانت نصل بطاريه الملاحظة الى تسمين، قسم يناور بدهاء، والقسم الاخر معطل الى حين اقتراب الدبابات الاسرائيلية من مو قعه ، ولجحت خطأته ايما نجاح وكان النصر المؤزر للعرب ولهذا ايضاء هناك شارع باسمه يمتد من دو ار جامعتنا الى ميدان الشهداء،

وهو شَّارع لطيف كاسمه، عريض كشهرته، مبتد كتضحيته، نظيف كثوبه، قلبت أن هــذا الشارع يمتسد من دوار جامعتنا الى ميدان الشهداء، ولهذا دلالته، قالسير في شارع راتب البطايله يكلف، لكنه عدب ومستطاب ألم اقل لكم أن امتنا تادره على صلع الأبطال .. ابطال عظام يضيئون لنا الظلمه في عالم تكاتف ظلامه .

ينا المؤد والأل يوسيه علين و الدين الان ال

اكثر فاكثر، وحمل اللاسلكي صوت a the cite was a ...

ان هذا بيتي فلماذا تسكنه؟

لكن هذا بيتي من قديم الزمان وقد

كنت اسكن فيه وجلت انت ابها الثعلب

بــل هــو بيتي وليس بيتــك وكــل

الحيوانيات في الغابة تعرف ذلك...

نظر اليه الذئب بكبرياء وقال له:

الاتعرف أن الأسد صديقي: وأنه موكل

بحمايتي مقابل بعض الفوائد ألتي

اجنيها له . . . فاذهب حتى لا يحصل لك

مكروه، ذعر الثعلب المسكين عندما سمع

بخبر الأسد و ذهب في سبيله حزينا لأنه لا

يقوى على المقاومه، عاش الذئب

الدخيل في الوكر اياما طو ال متنعما به -

مسامعتا وامثالتاه ولكنه خير مثل

نستطيع ان نعتبر ونقتدى به ، و إكننا

حقيقة بعيدين كلّ البعد عنه، في زماننا

الحسافسر هسذا، ولكن من حقسائسق

وبديهيات عروبتنا الاصيلة هو الامل

المدافع في استيعاب الحكمية من هذه

الامثال مما نجعل منه المحرك القوى في

تقويم انفسنا المعوجة وفي تقويم وضعنا

فما اجمل ان تری اتحاد عربی کامل

الايعلم بأن هذا الاتحاد العربي سيجعل

منا ألسرب تلك القوة الضاربة والتي

يخافها الصديق قبل العدو والكبير قبل

الصغير ، تلك القوة التي ستجمل من

قوتها عند توجيهها الوجهة الصحيحة

نحو عدونا الرئيس وجها لوجه الممحاة

لماضينا وحاصرنا الاسود الذي نعيشه

الان والذي شرى فيه اهدار لكرامتنا

وعزتناء ونرى ارضنا وما عليها يتبر

ولكن ...؟؟؟

قال له الذئب:

و اختلسته مني .

فقال الثعلب:

وجئتٌ انت الأن تأخذه.

المفحة الحادية والعشرون

كان الوقت مساءا عندما اوقفت اخي

فجأه وهو يحمل بندقيته متوجها الى

انا ذاهب الى واجب.. يا أخى.. يا

ولكنك كيل يوم تذهب في مثل هذا

يا صغيري . . هذه أمور لاتعرفها . .

وبعبث طفولي امسكت بكعب البندقبة

سأقص عليك قصه جميله يا صغيرى..

كان هناك ثعلب يعيش ني وكره بأمّان لا

أحد يشاركه فيه، وذات يوم وبينما

الثعلب يسرح في الفابة يبحثُ عن صيد

يقتاته، مردّنت تائه لأوكر له صن

امام الوكر فاعجبه هذا الوكر الجميل،

جاء الثعلب و فوجىء بوجود الذئب في

» سوف لن اجعل من معركة الكرامة

تاريخ لنا، سوف لن اجعل من معركة

اجِعْلَ مِن معركة الكرامة ابطال لقيرنا.

الكرآمة انتصار لنا ولحقناء سوف لن

معركة الكرامة احيث لنا العرب

كرامتنا، وجعلت الاخرين ينظرون لنا

ويحسبسون لنسا السف حساب ، وبمجهسر

يعكس المقيقة على حقيقتنا لَ قو تنا

ولكن . ، ولكن اين معركة الكرامة ، في

وضعها وحقيقتها الأن ٢٠٠٠٠٠٠ اين

معركة الكرامة وتاريخها وانتصارها

على ذلك العدو العنيد الذي تواجهه نفسه

الان؟ ونعود ونقول كأنت معركة

الاندرى بأن كان عبارة عن فعل

ماضي ... ؟ والماضى في الحاضر بجب

ان بحددی به ویسار علّی خطاه فأكبر

الاخطاء أن نجعل تاريخنا وماضينا

القوة العملية لحاضرنا ومستقبلنا،

فمستقبلننا بمنا نعمل ومنا سنعمل وليس

ولكن ما علينا ان تعمله هو ان تجعل

من ماضينا الحافز والامل في أن يعيد

الزمن مجراه ويجعل منا ما كنا عليه ن

سابق عهدنا ، مرفوعين الرأس في كل

مكان وزمان، أصحاب حق ومبدأ،

اصحاب كرامة لا تطأ و لا توحل في الطين ،

تلك الكرامة التي نأمل ان تعيد انفاسها

وتجعل منتا نحن كبرامية ف انفستنا

ونعيد ذكرى معركة الكرامة في انفسنا

فنحد من القول ما نستطيع ان نبرهن في

معطيات وحقائق ثابته وحقيقية بان

الانسان العربي ل ثلك اللحظة او الفترة

الزمنية المحددة هو أنسان مبدع في

حقيقة كيانه وتكوينه مبدع ومؤمن في

تأكيد حقيقة التواحد والتوافق في صفه

العربي ويصوره المختلفه، وأكن عند

وجود خطر مجابه وعند اصطراره

ولكن اين تلك اللحظات من عصرنا

اين هذا الشعور النابع من قلب بحيث

يجعل من قو لنا فعلا ، و من خيالنا حقيقة

مثل (حزمة الحطب) غير جديد على

للتصدى لهذا الخطر فقط.

في زمننا هذا؟؟

وشخصيتنا وحقيقة حياتنا،

بما عملنا وعمل اجدادنا،

فقرر أن يسكنه، فدخله وأمتقر فيه.

مَالَ التُعلب للذئب.

ولكن لماذا تحمل هذه يا أخى؟

امسك بيدى وابتسم وقال:

الباب يريد الخروج فقلت له: `

الى اين تريد الذهاب يأخى؟ نظر الى أخى وقال:

وببراءة الطفولة قلت له:

لوقت من الليل؟

فأردف قائلا:

يسا قلب لم دائمسا تفشي بساسراري وتستخف بقسولي أو بساشعساري لم تسدر أن السدى قسد قلست سمعاً هادى الأحبة في ليل وسمار أو قد يكسون المذي يسمقه يطميح في أن يستفيق ويغدو خير مفوار سل خسالسدا وصسلاح السدين يخبسرنسا أن المعسارك كسانست صنبع ثسوار فشعبنا دائما يحدو طريقة من قادوا العروبة لم يخشوا لظى نار الامنساء وصداه مسرخسة الثبار الشعب فباق وما عادت تخبوفه أيسدي الطغسآة ولاسكين جسزار لكنها هاداة للسريسة ان هدات فتنخر النساس اعسلانا ببأعمسار لأيحسب الشر والأعب أرض العسروبسة من خيسر وأنهسار ـه عمــــل لايـــرتجـــون بـــه سوى أبساطيل كانست وضع احبار سأن العسسسرب في صمم ويدعون كلاما صنح ثرثار ذي جعـــل الاسلام رغبتــه انسا مع الحسق في بساس وامسرار سور فسسلا خلسسق يسسواجهت ولا بغاة دم أو عصف تيار ان كنست يسا بساغي العسدوان جبسارا أبطالنسا السف جبسار وجبسار زمعسست عسسزمسسك لسسلأردن تملكسيه فسارتسه عسزمسك خسزيسا ثم بسالعسار يسا شعبنسا في ثسرى الأردن طساب لكم نصب من اللسه من تصميم جبسار جسدتم بسأنفسكم لسلأرض في مسدق فَجِساً ذُتُ الْأَرِضُ مِن فُسرِح بِسازِهسار سزتم وخضتم ثم أيسسدكم اللسبة أوهبكم نصسسرا بسساذار

يـوم الكـرامـة يسوم من صنائعنا يوم الكرامة قنديل من النار يسوم على مسدد الأيسام نسذكسره يسوم تسزاحم فيسه النساس كسرار لنسا الكسرامسة رغم الطبامعين بها أرض الكسرامة فيهسا مجسد أبسرار دماؤنا قد روتها مثل أمطار أرض الكسرامسة لسلأردن مسفخسر أرضُ المُعَسَروبِسة من ايمسان أحسرار صهياون لاتبتغي يسومسا مسواردنسا كي لا يحوطك يوما الف جرار هـــذي ربــوع بـــلادي سوف نملكهــا مهمسًا تحصنست في بسرج واسوار ولن يفيدك ارهساب تقدوم بسة

1 1

1 ( )

فمسسا البشاعسسة الافعسسل أشرار دينا على شعبنا الأقصى نحسرره وتعلمسسوا أننسسا لسن لكنهسا عسودة لسبلأرض نسكنهسا ان النف وس لفي شوق السبى السدار

هنزيمة تفزع التاريخ ذكراها تاهت على الدهر حين الدهر عادها ولايسدوم علسي حسال تسولاهسا جحافل الفرب في حطين دناها ا أيها المسجد المسأسور أرقني ما قد دهاك من "الدنيا وبلواها والقبلسة الكبسر للنيسران مبنساهسا دنسن بسالفسق يسا ربساة مغنساهسا والقدس واحسرتي هلل ريع سامسرها وهل على مضض باتت صباباها والطير قد اتخمت منها لحم قتبلاها إمن من مجير شديد البأس يرعاها

ساحت سآذنها ضجت منابرها من مسوب ضفتها الابكيناها

الاحسناه لسلأحسرار ينعساهسا

لا بحد لليك أن ينجاب عقباها

من الحجاز السي عمواس يغشاها

فرض يسراه فسلا يغطس او ينساها يسا بشرهسا حينمسا تمضى جحسافلسه

ويلتقي الأهسل بعسد الهجسر في دعسة وقد دجسا ليلسة والمجسد وافساهما

هنساك نسذري مسواويسل الهسوى زمسرا ويخفس العلم المحسزون بيتساهسا

وأنسك ثفسر الحمسى الاردني

لا ألاسد هـــانـــت ولا الاسلام يـــرضـــاهـــ والعسرب من امسة شمساء مساحسدة والمحدهسر يسومسان لايصفسو السي أحسد سل بطــل حطين لمــا قــام قــائمنــا مسرى الـــرسول يسام الظيم والغسف

المسومسسات عسوار حسول مبخسرتهسا

العلسج بسالمسدفسع المسعسور يسرشقهسا

ساطاف ركب بأرجائي أخو سفر

او نساح طیسر علسی اغصسان بساسقسه

يا مهبط السوحي لا تجسزع لنازلة

يقـــوده (الحسين) في فيلـــق لجـــب لأينتني او يذيق الموت اشقاها

النزحيف للقيدس مهما طلال موعده

للثار ممن طغس فيهسا وأشقساهسا

لأرض الكرامة قصة مجد وعانقه الحب بين الوهاد مسع الطير حين يغني ويشدو فكأن ضياء أنار الحياة كرامة . . يا زهرة الأقصوان كرامة .. يا قلعة لاتموت ودمت على العهد رمز الآباء مضمخة أنت بالعنفوان كرامة .. يا طفلة تزدهين الاتستحقين منسسا التنسساء على وجنتيك تمطى الابساء سندعوك فارسة الانتصار لعينيك شد الرجال الرحال وألقوا الحديد بساح القتال وقالوا بانك تمر الحجاز

تعطر بالذكريات شذاه وفوق الذرى . . . في أعالي سماه وفي الليل حين يغيب صداه

وتناجأ تبالق فوق الجباه وعطر القرنفل والياسمين سلمست لأبطسائسك التسارين وفخر الرجولة فوق الجبين وزهموك يمتسد عيسر السنين بثوب العفاف وطهر الحياء وتستساهلين عظيم الفداء وجلسق في مقلتيك السرجاء وأغلى العذاري وحصن الوفاء وقد هزأوا مذ أتوا بالمحال وغنوا نشيد الوغي والنزال وأنك عاصمة البرتقال وثغر الحمى يفتديه الرجال

الاحد ۲۱/۳/۲۱

# بقلع: عيسى في اعله

وذات يسوم فكسر الثعلبين فأطسريقته يتخلص بها من الدبِّب الدخيل ، فجمع كل أخوانه من الثعالب وقال لهم:

ان هذا الذئب اخذ وكرى عدوه، فاريدكم ان تساعدوني فَ الخَلَاص منه ، نَذُهُبِتُ عَثِيرِةَ الثَّعَالِبِ الى الذَّبُبِ

و قتلته ، و عاد الشعلب المسكين الى بيته .

مُقلت الأخي: هذه قصة جميله فعلا والأجمل منها اتحاد الثعالب

ومضيت قائلاً ، وانا ما زلت امسك بكعب البندتية: ولكن لم تخبيرني لمياذا تحميل هيذه

استدرك تائلا:

أه... احملها حتى اذهب انا ورفاتي و تقتل الذئب. ۔ و هل هناك ذئب معلا؟

- تعم . . (الصهايسة) . . . انهم اخطر دبُّ . . لقد اخذوا وطننا عنوه بمساعدة الأسد (الاستعمار) .. ولذلك فاما اريد ان ألحق باحواني لتناتل هذا العدو ونستعيد ارضنا .

دولكنك تمضى نهارك تدرس وتذهب ق الليل لتقاتل وهذا يتعبك.

ولا ينا أخى الصغير . . . فأننا ادر س في النهار وفي الليل اترصد للمتسللين من الاعتداء . . . هناك شيء بتدفعتي التي

ذلك ، انها الكرامه ... الكرامة يا صغيرى . . كرامة ألعرب جميعا يجب أن نحافظ عليها.

قبلنی علی جبینی و قال لی:

عندما تكبر سوفي تعرف معنى الكرامة وسوف تبدافسع عنهسا بقلمسك نظسر الى وابتسم فأدار ظهره مختفيا شمث ستار

بها امتنا العربية لاسباب يعرفها كل انسان يعيش هم هذه الامة ، فرقه و تشتتا الفردية والانانيبة والنوقع. ومن بين ركام الضياع العربيء والضعف العربي محن أن هسذا البلسد الكسريم مرايسة الرايات... ونجمة النجوم تُطلُ كَالنهار

وما أحوج كل أمة مناضلة الى الاقتداء بنماذج البطولات التي تظهر على ايدي رجال باعوا انفسهم وارواحهم لله من أجل انقاذ سمعه امتهم ورفعة كرامتها ومجدها وفي مثل هذا أليوم من كل عام تطل علينا ذكرى معركة الكرامة . . اجل الكرامة اسم رائع وذكرى مجيدة.. الكرّامة التي أعادت للعرب سمعتهم، وأثبتت للعالم الذي ظن ان الامة العربية قد ذهب ريحها ، وفقدت قوتها انها امة

بداية المعركة: ن الساعة الخامسة والنصف صباح الحادي والعثرين من أذار عام ١٩٦٨ ، خرقت جو الصمت والهدوء المخيم على الغور الجنوبي اموات الجنازير ودوت المدافع لتعلن بداية يوم جديد، لم يحسب له العدو . . الحسابات الدقيقة ولذلك انتهى٠٠٠ وانتهت معه العنجهية والصلف والغرور.

انهم كانوا في نزهد ثم يعودون او كما واثبتوا لهم ان المسرحية الخيالية تبقى نَّ الْخُيالُ أُ وتَحتاج لحساباتُ دَقيقةُ ولَّا

واذا كانت نزه فقد تنزهوا فعلا فأسكرتهم اصوات المدافع وانتشوا على هديرها حتى خمدت القَّاسَهم من شدة السكر، فعادوا ألى مواقعهم و أكن بعد أن اخذ عليهم ألعهد بعدم التنز ه والي الابد

(الكرامة) الصفة التي تبقى بالنسبة لنا الجديد، الذي يرجع للأيام.. وهجها ويعيد (المسيرة العربية) المتعثرة نفسها لتكون حرة اخرى على مستوى من القوة والمنعة.

قوية بعزيمتها وشجاعتها.

مسؤولية في ذلك الوقت... كانوا يعتقدون انهم سيدمرون هذه القلعة ويعودون والأختيار الآخير كما دلت بعض التغصيلات تقول بانهم سيحتلبون المشارف الشرقيبة للغسور واشياء أخرى خيلت لهم افكار وآراء متشعبة تصلح كفصول لمسرحية خيالية ا الفها اديب مغمور - ام انه الغرور الذي بدأ بصاحبه فقتله لأتساؤلات أجابت عليها قواتنا المسلحة وشعبنا العزيزء

يمكن أن تتم الا في الخيسال و بحصور الممثل الناجح والمخرج الجيد.

اعتقد العدو وكما افادت تصريحات كلاب مسعورة ااا

اخوتي هل لنا بدقيقة صمت على اهلنا الشهداء شهداء في كرامتهم . . . شهداء في عزتهم وكبريائهم شهداء على ارضهم

الی متی … الی متی الى متى نبقى لحن العرب كرماء ( اعطاء انفسنا وعرضنا وشرفنا الى طغاة الى متى . . . الى متى . . ؟ ؟ ؟ ؟

ن عتمة النكسات الكثيرة التي اصيبت واصرارا من (جانب البعيض) على

أيضناً . تطلل (الكبرامية) المعبركية و

ولمحن نعطيه من سكوتنا وسهونا وانشف النساق تسوجيهمة انفسنما نحسو منعطفات تحف من قوتنا وتضعفها فيستمد منها قوة له ، فيصول ويجول

وهل من رقيب؟؟؟ اخوتي هل لنا بدقيقه صمت حداد؟ ولكن . ، ولكن ليس علسى شهدائنسا نحسب ، ، بل على ارضنا الشهيدة والدي نراها كل لحظة في كل شهق من انفاسنا تحتضر ، امام اعيننا امام ضمائرنا تحتضر على أيدى طغاة . ، على أيدى

ما اصعب ان نحد على ما هو حي يرزق امام اعیننا ، ما اصعب ان نری جزءا وعضوا منا يقطع ويبتر وعلى أيدي عدو لنَّا ما اصعب أنْ نُرَى ذَلِكَ وَنُحَنَ لَمِدُ لَهُ يد العون في ذلك الله

عصام على العبيدي

نجاؤوا في مجنزراتهم ودباساتهم وطائراتهم وعادوا باكياس من النايلون مرصوصين كاكياس الملح. علما بان الملح قيه ضرورة للحيآة

ولكفهم لم يكونوا كذلك، ون احبدی مقابلاتی مع بعض المشاركين في معسر كسسة الشرف روى الجندي السائق ابر اهيم مو سي جو هر من بلدة أم الزيتون/ لواء جرش ما وقع له

يوم الكرامة فقال: بدأت المعركة وحمي وطيس القتال وامتلأ الجو من حولنا برائحة البارود و دخان . القذائف، ولم تلبث مدفعية العدو أن اخذت تصب علينا بكثافة فلم يعد بعضنا يسمع البعض ثم اشتركت الديابات في اطلاق النار على موقعنا فاضطررنا للدخول الى الملجاء وتوقعنا وصول الطائرات وجاءت اول موجة تتألف من اربع طائرات، واحدَّت بتصف موقع مدفعيتناً . و خشيت أن يؤدى ذلك الى تعطيل أسناد مدرعنا في المقدمة .. بدأت اجهز طلقات المدنع وشرعت بالرمي، تلفت حولي نشاهدت رفاقي على الأرض ثم رأيت الدماء تسيل على مدری وتغطی سترتی، وخارت توای ووجدت نفسي انرنح واسقط على الأرض ولكني كنسست احس بشيء من

ون لقاء اخر مع الشيخ ابو محمود (محمد عبدالله الحماد) من بلدة الحصن قال: عندما وصلت الديابات الاسر اثيلية الى اول مغترق طرق داخل بلدة الكرامة تفز محمود ابني ومهجة قلبي عليها وقد قنبلتى ميلز بيديه وربط حزاما ناسفا على وسطه وتفجرت الدبابة بمن نيها وتوقفت باقي الدبابات خلفها لصْيق آلشارع،

الراحة النفسية لقد دافعت عن وطني

وشرف بلادي وأديت واجبى،

و هكذا تمكن رجل واحد بمفرده اعاقة رثل من الدبابات المسلحة قفز محمود الى برج احدى الدبابات الآسرائيلية وظل يحصد جنود العدو حتى تصنت طائرة اسرائيلية بصاروخ واستشهد وهو يمتطى ظهر تلك الدبابة المعادية،

وهذا بدأ ابو محمود كالذي خيم عليه جو من الرهبة والحزن واخذ نفسا من (الشيشة) وقَال بنا بني الخلف غالي والوطن اغلى مشهد ومؤمنا يقول حلالة الملك الحسين (الكرامة، كرامة الامة العربية وشرفها »،

عدنان ابو جسار دائرة الصحافة والأعلام

ن الحادى والعشرين من اذار قبل اربعة عشر عاماً، وقف الجندي الاردنى

وقَّفة الشرف وهو يدافع عن ثري الأردن

وبعد اقل من عام على نكسة حزيران

رد الجيش العربي ألاردني الباسل العدو

الفازي ليجر اذيال الخيبه بعدما فقدت

كل الجماهير العربية الثقة بقدرة

الجيوش العربية قاطبة على مجابية

نعم . . استطاع الجيش الاردني ان يلحق

بالعدو خسائر فادحة بالأموال والعتاد

والارواح ودحره بعدمعركة ضاريه

أستبسل فيها الجندي الاردني استبسال

الابطال مدافعاً عن ألار ض الأردنية ، لم

يخف الموت ابداء هدفه الشهادة في سبيل

آلكل يعرف اطماع الصهاينة التوسعية

في الارض العربيـة ونستطيـع ان نستشفُ

من اقوال قادة وزعماء العدو هذه

الأطماع فقد قال مناحيم بيغن قبل

الحرب اؤمن ايمانا عميقاً بشن حرب

وقائيه على الدول العربية، دونما

أبطاء ، هاذا مُعلنا ذلك احرزنا هدفين .

الأول: محو القوة العربية، والثاني:

توسيع اراضينا. ولذلك عمدت القوات الاسرائيلية صباح

الحسادي والعشرين من أذار عسا

۱۹۱۸م، اللي تحقيق حلم قادتها. وارهابيها، فحشدت قواتها، وبدأت:

اسرائيل عسكريا.

ثرى الوطن.

امام قوات الصهاينه الغازية لارضه.

يحتفل الاردن في هذا اليوم الصادي والعشرين من اذار من كل عام، بذكرى عُزيزةٌ غَاليةٌ على كُل مواطن اردني وعربي، الاوهي ذكرى معركة الكرامة

ففي مثل هذا اليوم جاءت معركة الكرامة لتقلب الموازين رأسا على عقب، ففي الصباح الباكر من يوم الحادي و العشرين من اذار عام ١٩٦٨ ، اندفعت قوة الية كبيرة للعدو من الضفة الغربية لنَّهِرِ الأردنِ الَّي الضَّفَّةِ الشَّرِ قيةٍ ، واخَّذْتَ تتجه نحو بلدة الكرامة، على بعد سبعة كيلو مترات شرقى النهر، مستهدفة تطويق البلدة، والقضاء على الفدائيين المتمركزين فيها وتدمير القواعد التي تم انشاؤها بين احيائها، وقد اعد العدو خطته على اساس ان هجومه المباغث سيكون بمثابة نزهة جميلة، نظرا للقوة الكبيرة التي كان قد حشدها والتي لم تكن تقل عن خمسة عشر اللف جندى، تدعمهم الدبابات والمصفحات، وتغطى تقدمهم مطلة من الطائرات المقاتلة، بالإضافة الى قو ة من المظليين ، كانت قد انيزاتها طائرات العدو الى الشرق من بلدة الكرامة، كي تحول دون انسحاب.

اما القوات الاردنية فقد أفسدت على العدو خطَّته؛ أذَّ بهدأت بمشاغلته منذ اللحظة الاولى التي عبر فيها النهر، ثم تصدت له بمدفعيتها الثقيلة المتمركزة ل الجبال، وبدباباتها وكل ما تملك من قوة نارية ، و دارت المعركة الشرسة بين الجندى الاردنى مالذي ظهر فيها معدنه الاميل - وبين قوة العدو الباغية ، و استبسل أفر اد الجيش استبسالا يفوق حد الوصف غير مبالين بليران العدو ألتى تقدَّفها الطائرات على مواقعهم.

وانتهت المعركة بهزيمة العدو بعد أن منى بخسائر جسيمة ، كان من بينها سبع

من أين أبدأ؟ ماذا أقول؟ أن بطولات

الكرامة تتجلى الان في اروع صورها،

ويبقى حب الوطن حكاية حب ووفاء،

وتفان وبذل ارواح وانتماء، وعلى

دروب العزة والتضحية التى ننذر فيها

الاوفيساء أرواحهم ذودا عن حيساض

الوطن ، يقضى العبديد منهم وتبقسى

ذكراهم تنوح عبقة بالحب والأمل الذي

لقد مثلت معركة الكرامة علامة بارزة

و منعطف هاما ف حياتنا، فقد هنزت

أسطورة التفوق الأسرائيلي من الجذور،

وفتحت اعين العالم على سواعد ابنأننا

البررة القادرين على تحقيق النصر،

وكان لا بد أن تضيف معركة الكرامة

فصلا مضيئا ف سجل البطولات التي

حسدها العرب خالدة على مر التاريخ.

وني يوم الكرامة يبزهو الأردن فخرا

بماضيه وحاضره ومستقبله وينحني

التاريخ تعظيما له شعبا ومليكا وتراثأه

ويرتدي الاردن حلة نرجشية من الفخار

والاعتزاز، وتزغره امهات الشهداء

الحان الوفاء، للوطن المجبول بدماء

ابنائهن الذين دونوا على صفحات

تجسدت بمواقف الابرياء الذين سطروا

لقد أعطت معركة الكرامة خيوط الامل

والتفاؤل لأخو أننا القاطنين في المحتل

من ارضناً؛ وغرست في نفوسهم الايمان

يقدرة هذه الأمة على تحدي البطش

والارهاب، وتصعيد المقاومة، وصرخة

متعالية خفاقة تحت راية الاسلام، وقطع

اليهود شوطا طويلا في تنفيذ مآربهم

وكسان لابسد لليسل ان ينجلي ، وتصحبو.

العرب من سباتها العميق، ومن صمتها

المطبق، الدي ران عليها، فتفجرت

انتفاضة الكرامة العارمة ف ربوع صفتنا

الجريح، وسجل الابطال ملحمة البطولة

والقداء، وتسخفت الكرامة عن نتائج

فأعادت القوات العربية تقييم نفسها

وفجأة يتبدد الوهم وتسقط الاقلعة

وتعلو الرابة العربية ، وتبدت معالم

وفقا لما ارتأتُه من خلال المعركة ،

كان لها كبير الاثر على الامة العربية،

ريخ ملحمة بطولة الكرامة التى

يبعث لينا العزم رو التصميم

ودحر المعتدي،

انصع الصفحات،

طائرات مقاتلة، وقد اضطر الى ترك

مصفحات العدو ويعرضها في عاصمة عربية هي عمان، هذه هي معركة الكرامة التي سجلت ل تاريخ العرب والحقت بالمعارك المشرقة والتي رفعت راس العرب عامة والاردن خاصة بين الدول الغربية..

عدد كبير من اليانة ومصفحاته في ساحة

المعركة ، كانت هذه هي المرة الأولى في

تاريخ الصراع العربي والاسرائيلي أن

يتمكن جيش عبربي من الاستيلاء على

ماذا يعنى هذا...ا!!

ان هذا يعنى الكثير الكثير، حيث أنه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حاول العدو تدمير الجيش العربى الاردني وحرمان المملكة الاردنية الهاشمية من حق الدفاع عن نفسها، لتصبيح مضطرة لقبول الشروط التي يفرضها هو من منطق ومركز القوة، وأن يجعل الفوضى تعم الدولة بصورة تصبح معها بلا وجوده تفقد ارادتها لتحل محلها ارادته وسيطرته لتستسلم

لقسد حساول العسدو تحطيم الاقتصاد الاردنى ل الضفة الغربية حيث قد جمد اقتصادها وسلب خيرانها... لقد حاول العدو امائة الحياة في اخصب منطقة من الوطن في وادي الاردن الطيب المعطاء، رحاول بالقصف الجوى والمدفعي المستمر على القرى الامامية الواقعة على طول امتداد النهر، وعلى جميع المزارع لتي قضي الاردن المنين الطَّـوال يَّ احيائها ، و أراد أخلاء المنطقة من أهلها .

لقد اصبح يسو د الناس اعتقاد ، ان العدو .

التسلاحم السرائسع المذى جسده الاردن

و من ساحات الكرامة ، يبدو وميض

عيسون اسود شم ا ، بهامات

شامخية، لم تهن يسومها، ولم تعسرف

الهوان ، تستّعذب الموت في سبيل الحرية

والكرامة، والحق يعلو ولا يعلى عليه،

وانظر قوله تعالى (من المؤمنين رجال

صدقوا منا عناهدوا الله عليه فمنهم من

قضى لحبه وملهم من ينتظر وما بداوا

والكرامة يوم ابتسم فيه الشعب للحرية

الحمراء، وصفق التاريخ فاتحاً مصراعيه، انظر ما قاله حاييم بارليف،

رئيس الاركان الاسرائيلي، في حديث له

نشرته جريدة هارتس الاسرائيلية يوم

ان عملية الكرامة فريدة من نوعها ، ولم

يتعود الشعب في اسرائيل مثل هذا النوع

من العمليات، وقال ن هذا الصدد عضو

يساورنا الشك حول عدد الضحايا بين

اما توفيق طوبي عضو الكنيست، فقال

(القد برهنت العملية من جديد، أن حرب

الايام السنة لم تحقق شيئا ولن تحل

بيد أن العضو شموئيل تامير قال:

نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في

نتائج الحملة على الارآضى الاردنية ، لأنَّ

عدد الضمايا أكبر نسبها في القوات

هذه اعترافات لهجت بها السنة العدو

الاسرائيلي، وكلها توحى ان معركة

الكرامة أثارت عاصفة من الاستباء،

وموجمة من العلمف ن اوساط الشعب

الاسرائيلي ، وقامت مظاهرات صاخبة في

القدس، ولوحظ الذعر في المستعمرات

الكنيست شلومو جروسك:

النزاع العربي الاسرائيلي).

.1474/2/21

حكومة ، وشعبا ، تحت قيادة الحسين .

واشرقت الشمس من جديد، اشرقت الشمس على عالم الكرامة ، وعلى ابطال الكرامة وعلى شهداء الكرامة ، الذين قدموا اغلى ما يملكون، قال تعالى: (أمّ حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثلًا المذين خلوا من قبلكم مستهم الساساء قوة لا تقهر، هذه الفكرة اصبحت راسخة في عقول النَّاس على السواء . . . ، من هذا والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول الواقع لم يصدق الانسان العربي أن في والذين امنوا معه حتى نظر الله. الآان الاردن جيشا يستطيع مواجهة أرتال نصر الله قريب)، العدو من الدبابات والمصفحات ، بل

وكما قال الحسين: (لقد مثلت معركة الكّر امة بأبعادها المختلفة، منعطفا هاما ن حياتنا ، ذلك انها هزت بعنف اسطور ة التفوق الاسرائيلي، وأثبتت امام العالم ان دروع جيشنا الباسل، وسواعد ابنائناً البررة، قادرة على تحقيق النصر، وحماية ارض الوطن من هجمات الغزآة

ومن جهة ثبانية نقد كانت معركة الكرامة درسا ان ينساه العدو ابدا، فقد خسر في الكرامة ثلاثة اضعاف ما خسره ل حزيران عام الف وتسعماية وسبع وستين ، كما ان ألعدو اخذ يحسب حساب الجيش الاردني، وانته ليس من السهيل اختراقه ،، أو الدخول الى صفوفه ،

ومن جهة ثالثة اتاحت الكرامة لامة العرب، فرصة اعادة تقييم نفسها، بحيث انها تستطيع أن تعرف وتعلم وتحلل ان العدو وقوته ما هي الاخرافة ، فقد عملت على محاولة ازالة الشك بقدرة العرب على الحياة والعطاء،

و في الختام طوبي للشهداء ، طوبي لهم ، لأنهم قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل البوطن، وطوبس لأمهات الإبطال والشجعان لانهن ربين فاحسن تربية، بناة حضارة، فقد رقصن المجد على أنغام البطولة، فزغرد لهن التاريخ...

بل فاسقني بالعز كاس الحنظل)

ولابدمن تبديد ستائر الظلام وصحوة

عربية تكون صرخة مدوية في عالم

العرب تهتز لها النفوس نشوى بالجهاد

وجعل راية المق خفاقة وقدكان للعرب

مجد عظيم في ايامهم الغابرة فدانت لهم رقاب القياصرة وهذه اثارهم تدل

عليهم وهاهى الدنيا تنظر اليهم بشوق

ولهفة ليعيدو سيرتهم الأولى المافلة

بالمجد والعز وان غدا لناظره لقريب

مهرجان شعيىكىين

تأييدًا لميادن

حَلالة الحسَين

شاركت الجامعة في المهرجان الشعبي

الكبير الذي أتيم ن ألمالة الرياضية نهأية

الشهر الماضى تأييدا ودعما لمبادرة

جلالة الملك الحسين في دعوته لنصرة

العراق الشفيق بفتح باب التطوع لتشكيل

وقد حضر المهرجان الاستاذ الدكتور

عدنان بدران رئيس الجامعة وعدد من

السمؤولين، كما التي الدكتور يوسف

غوانمة كلمة باسم الجامعة قال نيها أن

امتنا تمر حالياً في نفس الظروف التي

واكدان الاردن كسان دومسا عسوامي

الهوية واللون طيلة العصور، وتجسيدا

الذلك فقد هب النصرة العراق الشقيق،

وهو واجب يدعو الامة العربية لدهم

كما القى احد الطلبة كلمة طلبة الحامعة .

إ قوات اليرموك العربية الاردنية.

عاشها اجدادنا ن الماضي،

وتأييد العراق.

عبدائله عنبر

عزام على حسن عنائزه

(لا تسقني ماء الحياة بذلة

ارواحهم ذودا عن حياض الوطن ، حالهم

العربي عاليا، وهكذا كان . . وسطر الجيش بطولات رائعة رغم قلة عدده

الأمساميسة، وقسال احسد كبسار القسادة

العسكريين في معركة الكرامة (آن صمود

الجيش الاردئي امام الهجوم الاسرائيلي

يشكل نقطة تحول بالنسبة الى الجيوش

وكانت اسرائيل تهدف زعزعة الثقة

،عن طريق حرب نفسية لثيمة ، آستخدمت

فيها كلُّ أمكاناً تها الدعائية ، والاعلامية ،

والاستخبارية، والاشاعات المسمومة

وتهدف اجتياح الارض العربية، بيد انها

بساءت بسالفش امسام العسزم والتصميم

وسؤال يطرح نفسه لماذا سميت معركة

الكُرامَة بَهَذَا ٱلْأَسِم ؟ مما لاشك قَيه أن آسم

الكرامة يتجمد فيه معنى العزة والاباء

وتكريما للأوفياء سميت المقركة بهذا

الاسم وتقديرا لشهداء القوات المسلحة

الاردنية والمقاومة الفلسطينية ورجال

لامن العام والمواطنين الذين بذلوا

ومع أن قتالا رهيبا دار رحاه ل بلدة الكرامة وما حولها، لايقبل بأي شكل من

الاشكال عن المعارك ألتي دارت على

جسر داميا أو مثلث المصرى على محور

داميًا او معارك الشونة الجنوبية والرام

والكفرين ومعارك جسر الملك حسين

وجسر الامير عبدالله الاان للاسم العظيم

معناه رمزاء وفحواه التي جسدت عمليا

على رحّاب المعركة وهذا درع اردني

إ كل يوم ملحمة مجد وصفحة بطولة

يجسدها جند الأردن يقتحم الظلام، واخر

من ينام فهو درع الامة المتوثب في سباق

مع المجد والزمن ، فطويس للبكاذلين

حرب العدو ما نهابها

دم النشاما خضابها

يتعقب فلول الاعداء وينشد:

ا يا حسين حلا عزونك

لعيون بسه والبنات

أرواحهم رخيصة في سبيل الوطن.

العدو اللئيم، والذي أعتقد انها ستكون نزهة ، نقد اصطدم جيش العدو بالجيش الاردني، وكسانست المعسركسة، وسقسط الشهداء الأبرار على ارض الكرامة لتغسل دماؤهم عار العرب، ولتعلن للملأ

ان ل الاردن جيشا اللذر نفسه الخندمية التَّضْيَّة والدفاع عن العرب،

الذي يقول مثل هذا الكلام يصفه الناس بالجنون، والسبب كما أسلَّفت هو أنَّ حرب السابع والسنين من حزيران، كَانَّتْ بِمِثَابِةٌ نَّقَطَّةً تَحول في حياة العالم العربى ناهيك عن المجازر والقتل والتدمير الذي الحقه العدو ، في قرى دير ياسين وناصر الدين وغيرها من القرى المربية ، التي اثار العدو الرعب (ي قلوب سكاتها مما دفعهم الى الرحيل .

لقد جاول الاردن بكل ما وسعه من جهد، أن يربل أشار العدوان -عدوان عام ١٩٦٧ - ولكن التعنت الصهيوني، كان اقوى من كل الجهود ، لقد رفض العدو كل المحاولات، حتى كانت

لم تكن معركة الكرامة ننزهة لجيش

كان جنود الوطن شجعانا بكل ما لهذه الكلمية من معنى، لقد بيذلوا الارواح ن سبيل الوطن، في سبيل أن يبقى رأس

بعد غام ۱۹٤۸ وبعد أن بهت العالم بشيء جديد اسمه «أسرائيل»، مارست قبلٌ ذلك بعض العصابات تمثيلية التمرر أمام العالم وانتزعت بغير الحرب وجودها.. فقبل دخول جيوش الانقاذ ألى فلسطين كان هناك النضال الشعبى الذي استطاع ان يحقق ذاته وان يئتزغ النصر وان يثبت انه لآزالت ارادة القوة هي الأرادة الوحيدة القادرة على أن

وبعد دخول جيوش الانقاذ بواقعها الضعيف لتحرير فلسطينء ولمساندة الحرب الشورية فيها ومن ثم هزمت احبط الشعب، وتبلاشت الشورة، وبدا وأضحا ان الشعب بدأ يبعد عن التأريخ وعن القضية وان المعركة معركة جيوش ليس الا، وقد تجلى هذا واضحا بعد عام

بعدها ایقین الیهود انهم قادرون فی ای وقت ان يدعوا لمؤتمر صحفى ويعلنوا انهم سيشربون القهوة هنا او هناك اينما

ولم يطل الوقت حتى جاءت معركة ارادة القتال وكان المدفع حكما، والدم هو المعيار عبر تاريخ، شاهد لاول مرة شيئًا جديدا على تلك الساحة.

السيد الوحيد للتاريخ.

ثانية فيزياء

بالهجوم لكنها بأت بالفشل، وليس هذا فقط الذى جعل اسرائيل تقوم بالمليتها القباشلة تلك، فهي دائما تدفقط لغزو

أن مستعبل علسطين البهوديه برمته يتبوقيف عليي شرق الاردن: فسلا أمن لفلسطين الاادا كانت شرق الاردن قطعة متهسساً ، أن شرق الاردن أني مُفتسساح.

ونجدر الاشاره البي أن قيادة المبدو الاسرائيلي يسرددرن باستمسرار بسأن اعمالهم العسكرية التي تاموا بها ضد الاردن، كانت انتقابية لأعمال قامت بها الاردن أو ساعدت عليها . أكن الحقيقة تتكشف لنا عندما نقرأ بعضا من الموال المعلق العسكري الأسرائيلي (موشيد

ففى نشرة فلسطين تتضم لنبا الموايبا إلاسراليلية والمتي تقول قاشرق الأردن أهمية حبوية من النواحي الانتصادية والاستراتيجية والسياسية لقصطين

البحنوحة الاقتصادية لاسر ائياً .

بريليانت) ﴿ السَّابِقِ عَنْدِمَا قَالَ

«نادرا ما تكون حوادث الحدود هذه مجرد مصادقة ، انها جزء من سياسة الانتقام، وجزء من خطة واضحة ، لأجبار

العرب على القبول بالسلاح سع اسرائيل ، ان سياسة الاعتداءات هذه ، هي نتاج تفكير سياسي وسيكولوجي بارد

اذا فمعركة الكرامه، كانت نتيجة لتفكير سياسي طويل، لاجبار العرب وخاصة الاردن على قبول أشكال السلام ألتي تطرحها اسرائيلء وكذلك فهي نتبجة لعملية كبيرة لتحقيق سياسة التوسع لدى اسرائيل.

من كل ما سبق ، و بمتابعة ما حدث فعلا ن معركة الكرامة ، نستطيع أن نكثف بوضوح عن النتائج التي تعخضت عنها الحرب فهيء

اولا: ردت الثقة ١٠٦ الجماهير العربية بقدرة محرشها على التصدي لجيش اسرائيل، وبذلك تحطمت أسطورة الجيش الاسرائيلي السذي لايقهسر امسام ارادة الجندي الاردني، واعتبرها عاملا

أحمد العتوم

نَفْيه انَّه لا تُوجِد قود في الشرق الاوسط تستطيع أن تقف أمام جحافل هذا الجيش الشره الذي يأكل ما يربد.

ان العسرين قسد وعي وادرك سعيقت الالمانية وحب الذات في نفسه ،

وأصلح الجندي الاردني العربي نفسه وقلبه قبل عتاده، وحِملُ رايه القران والايمسان قبل بندقيته، وركب جواد العزه بالايمان قبل الطائرة والمدفعية وتحلى بالمعاني القرانية قبل الكوفيه وجدد العهد والوفاء، لله وعرف أن النصر لايأتي بقوه السلاح وانمأ يأتي

الكرامة لتكون واحدة من الاحداث القلائل التي تلاحم فيها الشعب وانتج القَسْوة . . و اثبات انسه لا زال حيساً وموجودا ورغم الهزيمة واشرقت الشمس على مأذنة لا زالت والمفة تحيى مباذن القسدس . ، وسحقيت الاجساد . . وتفجرت نارا تحرق المعتدين وتجلت

بعدها علمنا اننا امامعدو يدعي زورا وتجبرا انه لا يقهر ومع ذلك يعجز عن القتال ولربما ضحك من هزيمته بعد ان عرف العرب حقيقته ، فليس بغير الحرب لستطيع أن نملك التاريخ، وليس بغير الشعب تكون الحروب، الشعب وان شعر بالياس، وأن تجرع مرارا، الهزيمة، وأن عانا من الاحباط الاانه سيظل قادرا على امتيلاك ازادة القشال وسيظل هو

جمال حسن قدره

وبهيذا كليه تحقيق النمسر للعسروبيه والأسلام وهزم الله عدوه وعدو الأسلام ذلك العدو الصهيوني ولقنه درس ل الشجاعه والاباء واوقفعه عند حده. وادرك أن العرب قد افاقوا من غفلتهم و عرفو أن النصر والقو ه والمنعه لا تأتي

الأمن الله وجناء عهد اليقظه والنهظة والوعي، ويهذا كله نستطيع ان نخوض ایة معرکة زرای: مکان و زمان، ان العدو حين يظن ان جنوده تقهر فان هناك جنودا اعاصيرا سوف

> هذا وقد كان يظن ان الجيوش العربية ما زالت هزيله والعرب ما زالوا غافلين لمكائده، ولقد نسى هذا العدو الصهيوني وحقيقة من يقاتل وقتل في نفسه الخرافه ألسائسده بسالسذي لايقهسر وقتسل روح

عبدالله على عبدالله جوده

واليرموك واليمامه.

ورقة وورقتان ثلاثة كتاب، معركة الكرامة ليست ذكرى تمر أ عقولنًا كما يمر السهم من امام العين، لا نريدها ذكرى، فالذكرى لمظات تصيرة بغض النظر عن نوعها محزنة أو بفرحة ، لحظات قصيرة في عمر الانسان لا تترك الااثرا باهنا سرعان ما يزول،

وحريتنا وكرامتنا. معركة الكرامة رمز، ونحن كأمة عربية نعرف ان الرمز ليس مجرد كلمة بكوتنة من خسة احرف ولها أعرابها

معركة الكرامة هي تلك الحادثة التي اثبتتُ أن القلوب العربية تنبض دماء لا ماء، وأن الشهامة العربية لم تمت وأن التاريخ اجلها تلك المصنوعة بدماء الرجال وما اكثرهم في تاريخ امتنا، ون معركة الكرامة وقف القدائي

وان كانت اسرائيل تعتز بانتصار عام

الف وتسعماية وثمان واربعين وعمام

سبع وستون فانفا نعتز بانتصار الكرامه

ورمضان وان كانوا يتباهون بقوه

أأسلاح فأننأ نتباهى بقوة الايمان

والمسلاح وان كانوا يشربون الغنزو

والاحتلال، فانفا نشرب الحب والسلام

والوثام وان جد الجد فانذا نارغسرام

ان معركة الكرامة قد اعادت لنا الكرامه

فما احوجنا اليوم ان نقف مع انفسنا

موقف صدق ونغود الى الحب والوثام

ونتحرر من الجبن والطغيان ونعود الى

دار العلم والقران كي نبقي جيلا يؤمن

بالعز والكرامه وتعيديوم الكرامة بمؤته

نهم مع الشيطان ونحن مع الرحمن.

الفُلسَّطينيَ جنها الَّي جلَّب مع اخيةً المِلسدي الاردني وقفة مشرفة التـــ ثمارها بهانعة أطيبة ونصرا سؤزراء سيبقى من أيامنا الطالدة. وهذه المعركة لم تكن معركة مادية بِقَدْرِ مِا كَأَلْتَ مُعْرِكَةً لَفْسِيةً، فَهِي المحاولة الناجحة التي اخرجت الروح المعنوية العربية من القاع الى القمة ،

كمال عثامله

# الفلاسفة اليهود عملوا على تقويض الديانات الاخرى لكنهم فوجئوا بانعكاس ذلك على أبناء دينهم

مهما في دفع الروح المعنوبة لدى الجندي

العربى عآمة وخاصة في حرب رمضان

ثانيا: انها حدث من اطماع اسرائيل

التوسعية وجعلتهم يشعرون بأنهم امام

ثالثًا: أن أمر أثيل أيقنت أنها لا تستطيع

بالقوة ارغام العرب على قبول اشكال

رابعا: أن الروح المعنوية العالية التي

تحلس بها الجنَّدى الاردني اثبتـتُ.

فعاليتها في الحرب وجعلتُ الصربم

خامسا: وهي الاهم في وقتنا الحاضر:

ان الحيش الاردني ببني نفسه باستمرار

ليدافع عن فلسطين ليس فقط للحد من

المد الأسرائيلي التوسعي وانما لايمانه

ان الارض الناسطينية من أرض عربية،

فيها مقدسات المسلمين وضرورة الدناع

واخيرا عندما بدأت معركة الكرامة

هللت أصوات التدافع نحو الموت طلبا

للحق وصونا لارض العروبة من ان

تهان ، فملحمة البطولة تلك ستبقى تصنع

فينا الارادة التي ستوصلنا حتما الي

لعلم ۱۹۷۳م.

قرة لايستهان بهاً.

السلام التي تطرحها

لمالح الجيش الاردني،

عنها واجب قومي وديني.

النصر باذن الله.

أشار احد الحاخامات الامريكية، الى ان الديانة اليهودية - والتي تُعتبر الاقدم ﴿ تَارِيخِ الدِّيانَاتِ - لَنْ تَسْتَطَيِّعِ الْصَمَوْدُ في وجه القيادات الايديولوجيه المضادة خُلال المله سنة المقبلة خلافا للاسلام الذي يبدو في جدلية دائمة مع المستقبل.

فانتشار النظريات اللادينية ل زمننا الحاضر اوجد سلسلة لا متناهية من الجيوب المضادة داخل الديانات، لكن هذا التهديد لم يقتصر على تقويض قناعات عدد من ابناء المذاهب الأخرى، بل انه سرعان ما أحاط بالفكر اليهودي نفسه، وذلك لأن اصحاب تلك النظريات الالحاديبه -ان بحثلبا عنهم بعميق -و جدناهم من اليهود.

ومن هنا اصبح الانتقال بين اليهود، من الحالة الدينية آلى الحالة الوثنيه وكأنه عمسل مشروع بمعنسسي أن الحسيرب الايديو لو جية الَّتي شنها البهو د، لنقو يَضُ المعتقدات الدينية الاخرى، ارتدت عليهم هم سالمذات ، دون أن تتمو غمر لمديهم الدفاعات البشرية المنامية،

لأن اليهود قليلو العدد، بينما تستطيع الديانات الاخرى، بالنظر لاتساع عدد معتنقیها ، امتصاص ای خروج علیها ، فارتداد البعض نحو الايديولوجيات المادية او العبثيه ، لم يزد الديانات الاخرى الا تموا وهذا ما يظهر إلى الحالة الاسلاميه وهذا ما يشهد به المستشرق ودي الفرنسي مكسيم رودنسون.

وبقى الان أن تعرف الملحدين اليهود، نقد بلّغت في اوروبا ٣٧٪ و في امريكا ٢٤٪ اما يهود أوروبا الشرقية فيشكل الملحدون منهم ۱۷٪،

وثمة شيء اخر يجب معرفته ، بان العديد من أاركان الحكومات الاسر اثبلية السابقة وبيئهم اسحاق رابين وموسى ديان ٠٠٠ كانوا ملحدين،

وان الملاحظ اليوم لدى العرب وكبار السياسيين الامسريكيين واليهسود، ان الاسرائيليين ينسون تدريجيا الوصايا العشر التي نزلت على موسى وان ثمة تفكك عقائدي يجتاحهم، بحيث سيؤدي هذا الى جعلُ أرض الميعاد ، عليَّ حدٌّ. قولهبشرسانة عسكريه فتيه ، لأنها لا تَمِثَلُكُ أَيِةً خَلَفَيةً عَقَائِدُيَّهُ ,

الطالبه مريم محمد زارع

في المادي والعشرين من اذار عام الف وتسعماية وثمانية وستون دفع ألعدو الاسرائيلي بقواته بهدف التهام مزيدا من الاراضي العسربيسة وقسد عسزز قسواتسه بالدروع والقوات الخاصه بعد ان غذى جنوده بدعاية الجيش الاسرائيلي الذي لا

# ` الكر امـــة

ماذا يكتب الانسان عن معركة الكرامة ، نريدها عبرة نستبد منها قوتنا وعزتنا

و وجودها في القاموس، بل كلمة كبيرة لا يتسع لمعناها كل القواميس العربية.

هذه الاسطورة التي تقبلها بهيد الصهايئة واندفع بها نحو الغور الاردنى ظائا ق الذي لا يقهر حتى انهم كنوه بالحيوان

وعندها دخل الجندى العربي المعركة الاسطوره الهزيلة المقيرة،

# في ذكرى الكرامة

الطالب: نورالدين ضيف الله السليتي

اذا كان للأمة ان تحتفل بذكرياتها الخادة، فافضلها على الدوام، ذكريات الأيام التي قدمت فيها قوافل الشهداء، ممن سطروا بدمائهم صفحة مشرفة ف سجل الخالدين. اننا اذ نحنفل اليوم بذكرى معركة الكرامة،

لتطل علينا اشراقة الذكرى الرابعة عشرة للحادي والعشرين مِن أَدَّارِ عَامَ ١٩٦٨ ؛ يوم سطر جندناً البواسل بأدائهم العظيم ، ملحمة بطولية تجلت فيها خصال المجاهد العربى بأروع صورها، حققوا بجهودهم الجبارة، وبدمائهم الزكية أمل الأمة في ردع ألعدوان وانتزاع النصر،

على قمم جبال بلدى، ورماله الطاهرة، عند ضفاف النهر الخالد، نسج جندنا البواسل اروع تصه للبطولة . . في يوم عيد الأم ، في يوم الكرامة ، تتفتح ورود ستاها الدم الطاهر ، على أرض حمتها سواعد الرجال من أن تداس سأقدام

لقد كان المقاتل العربي الاردني وسيبقى دوما، يسير في طريق الرجولة والقداء، يصون كرامة الأمة ويحفظ الوطن. ويكفيه فخرا أن يضيف الى التاريخ رصيدا اخر من سجلات البطولة والتضحيات، فقد شهدت هذه الارض العربية الطهور عبر القرون الطويلة اضخم وأكبر الملاحم البطولية التي عرفها التاريخ البشري، فقد سجيل الانسان العبرين في سفير التباريسخ رو باسطر ناصعة بطولات وانتصارات ل هذه البقعة من منطقتنا العربية الأصيلة،

لقد شهدت هذه المنطقة انتصارا خالدا في معركة اليسرمنوك عمام ١٣٤، وهمزيمة الصليبيين في معركة حطين على يد صلاح الدين عام ١١٨٧ ١ وهزيمة المغول الكبرى على يد قطر في عين جالوت عام ١٢٦٠ . وفي الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٨ اعاد التاريخ نفسه حيث شهد غور الاردن ملحمة أخرى من ملاحم البطولة التي سطرها جيش وشعب الاردن بقيادة الحسين العظيم، يوم تشابكت الايدى لردع العدوان والتحدي الصهيوني.

لقد نسى الصهاينة حين عبروا ضفة النهر الخالد يوم الحادي والعشرين من أذار ، نسوا أن هناك على الضفة الاخرى رجالا اشداء دو بأس شديد، وعزيمة قوية، محققين قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون، صدق الله العظيم.

هكذا وجدوا رجالاً: وهبوا ارواحهم رخيصة في سبيل الله ، و في سبيل الدفاع عن حسى الوطن والمواطن ، متعطشين للشهادة في سبيل الله ، مجاهدين مؤمنين بأن الحق حقهم، والارض

بالممود والايمان، وعزم الرجال ثبت جندنا البواس، وأن لامجال لأي معتد اثيم أن تطأ قدماه وتدنس ارض الوطن الطهور ، وكانت صيحات الله اكبر تدوي في ميدان ارض الكرامة ، فرددت صداها الأودية والسهول والجبال في الأرض العربية . . كل الأرض العربية .

ان معركة الكرامة لتثبت ان الجندي الإردني بقلة امكاناته ف مواجهة عدو مدجج بأحدث صنوف الاسلحة الحديثة ومزود بكل الأمكانات، كأن رمزا للبطولة والتضحية، وأن الإيمان بالعقيدة والحق والأهل والوطن هي من عوامل

ان معركة الكرامة تعتبر نقطة تحول كبرى في حربنا مع العدو الصهيوني، ذلك أنها زعزعت اسطورة ألتفوق الاسرائيلي، واثبتت امام العالم ان الجيوش العربية قادرة على تحقيق اللصر وحماية الوطن من هجمات الغزاة الطامعين، وتلقين العدو درسا لن ينسوه ، ويثبتوا للعالم جمع أن الاردن رجالا يحمو أو يذو دوا عن حماه. ايها الاخود والأخوات.

لا تعز الاوطان الابعزة ابنائها: وما احتفالنا اليوم الا احيناء وتجسيدا لكل معالى الشرف والكرامة والفداء فكم من شهيد وجريح افتدى تراب هذا الوطن ، وروى بدسائه هذه الارض الزكية دفاعا من الحق والعدالة.

أما أنتم يا احفاد خالد وشرجبيل ومسلاح الدين، يا من سرتم على خطى ابائكم الرجال على طريق الشرف والقداء . . أيها الصامدون في وجه كل التحديات.. يا من اثبتم للعالم بالكم الرجال حين عزت الرجولة. ملتم الوعد و حفظتم العهد، تبتغون الجنة في سبيل الله «قوالما : لك اصحان قالمي وللقائلة بلمنوكم وكليت الدامكارى .

ان اسرائيل هي وليدة الاستعمار الذي حرص على وضعها ﴿ قلب الوطن العربي ليتخذها تباعدة عسكرية له في بقعة استراتيجية من العالم، والاستعمار الذي اوجد هذه البؤرة السرطانية القاتلة، لم يكن ليغفل التعهد ببقائها ودعهما أي شتى المجالات، هذا الدعم اللامحدود، هو وحده الذي جعل أسرائيل نشن العبدران نلبو العبدوان علسي الاقطبار العربية المجاورة، دون رادع لها او ز اجر ، فبعد قيامها على الارض العربية شُنتُ العدوان الثلاثي على مصر مع فسرنسا وبسريطانيسا وشنبت عسدوان

> لم تكن معركة الكرامة مجرد عملية للقضاء على المقاومة العربية كما زعم

حزيران كما خططت لحرب شعواء

كسرت شوكة غطرستها في معركة الكرامة

### العصدو ، اذا لم

شرقي النهر ،

تكن بداية المعركة مع ساعة الصفر التي بدأ العدو فيها هجومه، في فجر الحادي والعشرين لعام الف وتسعماية وثمانية وستين، فقهد مبق ذلك قيسامه بهجمات عديدة مركزة من قصف مدفعي وجوي على طول الجبهة الاردنية طوال اسابيع عديدة، ومهد لذلك ايضا ساستعداد واسع النطاق في المجالات النفسية والسياسية والعسكرية ، ولم تكن هداف المعركة عسكرية بحته، بل تصد العدو من وراثها الحصول على مكاسب، نفسية وسياسية وعسكرية، اراد بو اسطتها تغيير الحال العام في الملطقة من حال الصمود الاردني العنيد ضد ارادته، الى حال تحقق له الأهداف التي اراد الحصول عليها من شنبه حـرب حزيران العدوانية، وهي ارغام الدول العربية على قبول التسوية التي يفرضها لحل القضية الفلسطينية، بعد أن تسيطر ارادته على ارادتنا، ويخضعنا لقبول التسليم بالأمر الواقع وبألشروط التي

يراها وكما يعرضها من مركز القوة. لقد استهدف العدو في حرب حزيران تدمير الجيش الاردني، ولما لم يكن الجيش هو المعنصر الوحيد من عناصر قوة اية دولة ، ومع انه العنصر الاهم الا ان لعناصر اخرى هامة دورا كبيراً في قدرة دفيام البوطن عن نفسه، لم يكن عجبا ان يحاول العدو تحطيم الاقتصاد الاردنى ، لكن المسؤسسات الأداريسة والاقتصادية اندفعت فانشاط منقطع النظير ، من أجل الابقاء على حياة الاقتصاد الاردني امام صعوبات قاصمة ، وليبقس قيادرا علس البيذل والعطياء للمجهود الحربي بالرغم من طاقاته

اعتلان

التوجه فورا الى احد الاستوديوهات التالية:

الماضي، وخريجي الفصل الأول لهذالعام والمتوقع تخرجهم في نهاية

- استوديو نفرتيتي - شارع أبن زيدون - قرب كفتيريا الشباب.

استوديو سالم - شارع أبن زيدون - خلف الجوازات العامة.

استوديو الشموع - ميدان الملك عبدالله - قرب تكسى بورسعيد.

المتفِّق عليها مع حدَّهُ الاستوديوهات لفَّايَّات الكتَّابُ الْسُنُويُ ؛

وتقديم ثلاث منها الى سكرتيرة الصحافة والاعلام ـ مبنى الاقتماد

المجديد، ومكتوب على كلّ منها الاسم كما هو في دائرة القبول

والتسجيل والدائرة والقصل الذي تخرج به وذلك في موعد اقصاه

اعلام غير دقيقة سوف لاتظهر صورته في الكتاب السنوي.

وكل من يتخلف عن هذا الموعد او تكون المعلومات المذكورة

وذلك لالتقاط صور شخصية لهم بالروب الجامعي وبالكيفية

العصل الثاني من مستوى البكالوريوس والدبلوم والماجستير

و في مجال القوة البشرية، كان ممود , ثُبات الضفة الشرقية من الوطن من أهم بواعثه التفكير المستمر بمصير اخوتنا في الضفة الفربية ، فصمودنا هنا يعنى اعظم

هجمات العدو الاخيرة، طلب ولأول مرة

وخلال ذلك حاولت القوات الاردنية منع العدو من سحب الياته المدمرة، فقد كأن دائما يسحب خسائره ومعداته ولو كلف ذلك المريد من الخسائر بين حشوده وهو يحاول يائسا سحب كل الية، الا أنه هذه المرة لم يستطع فدمر

الجبال صلابة وأرادة

ان صمود الجيش الاردني امام الهجوم

الاسر ائيلي قد شكل نقطة تحول، بالنسة

و قَـف اطـلاق النـار ، غيـر أن أَالقيادة

الشجاعة أمرت بأن يستمر القتال حتى

يخرج العدو من ميدان المعركة ويطرد

نهائياً غرب النهر، فأصبحت المعركة

معركة مطاردة لحشوده اينما كانت.

لم يتخلسي العسدو عن وحشيتسه وبربريته ، فلم تسلم من بطشه وحقده المؤسسات المدنية التي استطاع أن يصل اليها بيده الاثمة، فدمر عيادات طبية ومكاتب بريد ومساجد عديدة.

وهكذا ردت معركة الكرامة فسطاعاليا من الكرامة العربية والثقة التي تزعزعت بعد انتصارات متلاحقة سبقتها، حققها العدو الانتهازي على جراحات الفرقة العربية والخلافات آلتي أعاقت ايصال الحقيقة للعالم، بينما عداؤنا خبراء في هذا المجال، ولديهم الأمكانيات، كما يتمتعون بمقدار من العطف العالمي،

وأخيرا وليس اخرا فانه وفيما يتعلق بقضية فلسطين وما هو حق وما هو باطل، فليس هناك اي شعب في الدنيا، و ف ای مکسان و ف ای و قست ، یمکن آن تُكُون له قضية أقوى من قضيتنا ولكن المؤسف حقا هو اننا اعتدنا ومع قوة

قضيتنا الاهمال باستمرار عرضها على العالم، فلا يكفي ان تكون القضية قوية، ولكن المهم أن ندافع عنها بشكل فعال. وان نكون قادرين على ايمالها بالاسلوب الصحيح، ولن يتحقق النصر المؤزر الااذا عمل العرب كل العرب على تغيير واقعهم المفكك، وترسيخ ايمان الهجوم شنت هجوما على جبهة وأسعة، الاجيال بعدالة قضيتهم ليصدق فيهم قوله تعالى (أن الله لايغير ما يقوم حتى

كما ستقوم دائرة شؤون الطلبة بالاعداد

ومهرجانات وعبرض مبرحيات

الأمل لهم، ومعرفتهم بأن ايمانهم الى الجيوش العربية ، فبعد أن فثلت وصبيرهم وثباتهم عليي رفيض ارادة العدو لن يضيع مدي ، لقد فوجىء العدو بالحال الذي نشأ نتيجة لحرب حزير أن ، و وجد أن الاردن ير فض نتاثج الحرب، وبقى صامدا ثابتا

كله حيوية ونشاط وتصميم على الكفاح العنيد من أجل ازالة اثبار العدوان، وبالرغم من كل ما واجهناه من مظاهر العناء والتصميم، بقى غروره مستمر من حزيران، وكان لابد لنا من ثأ يدغدغ احلامنا ويبعث في النفوس

لقد قام العدو باعتداءات عديدة على طول الجبهة الاردنية، منتهكا وقف اطلاق النَّار، وكان هدف من وراء قسما منها وترك الاخر حيث غنمه اعتداءاته واعماله الاجرامية - هو ارهاب الاردن. مخيمات النازحين لاخسراجهم من الاغوار، ولاخلاء وادي الاردن من سكانه ليشكل ذلك ضغطا على الاردن لخلق البطالة ولاماتة المزارع، وابعاد العمال الزراعيين عنها، ولخلق مشاكل ادارية ونفسية ومعنوية للمملكة، اما الهدف العسكري فكان لجر مدفعيتنا الى معركة قصف متبادل لاختبار قوتها وتعيين

مواقعها تمهيدا لمعركة الكرامة. بالرغم من ذلك كله ، صمد أهل الوادي الطيب، وصمد اللازحون ل مخيماتهم، لا تقيهم من القنابل الأالخيام والأكواخ البسيطة وخنادق حفروها لللطفال

لقد بدأت معركة الكرامة ل وقت واحد على جبهة وأسعة امتدت من شمال جمر الاميىر محمد في وادي الاردن الى غور الصافي جنوب البحر الميت، واستمرت ستة عشرة ساعة في قتال مرير على طول الجبهة ، ومن مجرى الحوادث ثبت أن العدو اراد الاقتحام على أربعة محاور رئيسية تؤدي جميعها الى مرتفعات لسلط وعمان والكرك. واستخدم سلاحه الجوى باعداد كبيرة عندما شعر مبكرا

بفشل خطته ل المعركة. لم يكن الهجوم الاسرائيلي مجرد غارة انتقام ، من االاردن بل هو اكثر من ذلك اذ أن مسوات المشاه والطيبران والدبابات، ووحدات المظليين وفرق وربماً يعتقد أن أسرائيل لم تكن تنوي أحتلال الاردن، غير أن الوسائل التي يغيروا ما بانفسهم) استخدمتها في ذلك الهجوم كانت كبيرة جدا، ففقدت اليات عسكرية تعادل ثلاثة

اضعاف ما فقدته ل حرب حزيران، اثر

# نشاطات للجامعة في نطاق

كتبتها بدماء رجالها ، على صفحات تاریخها، تبقی مثار تقدیرها، وموضوع فخرها ومجدها مدى الايام، تَتَذَكَّر الأمم هذه الآيام، والوقائع ليس للذكري فحسب، وانما تمجد فيه ابناءها المضحين، وتقدر الشهداء الذين بذلوا الارواح فدأء للوطن والذود عن حماه والدفاع عنه، حفاظا على كرامة الامة وسيادتها وكرامتها، لتبقى شابتة

وراسخة على ارضها محتفظة بكيانها

الصفحة الخامسة والعشرون

وسيادتها وكرامتها بين امم الارض. ومن ايامنا هذه معركة الكرامة ، التي قلبت موازين القوى في المنطقة والغت مقاييس الخبراء وتوقعاتهم العسكرية والاستراتيجية حول قوة العرب ومدى صمودهم أمام العدو الغاشم الذي لأيرحم بشرا ولأيقدر انسانية ، الهادر لحقوق النفوس وحقوق الشعب الغياصب للاوطان والمشرد للاهل عقب حزيران

لقد كسرت شوكته وانهدمت معنوياته المدرعة والمصفحة، امام شجاعة الشجعان وشهامة الرجال وبأس المدافعين المؤمنين بقدسية قضيتهم، وعدالة مبادئهم التي بذلوا في سبيلها ما بذلوا من ارواحهم وجهدهم وعرقهم، وما زالوا يضمون بذلك دون كلل أو مال طالبين الصدق مع الله والفوز بالجنة والرضوان مصداقاً لقوله تعالى:

الكرامة قلبت موارس الفرى . . و الفت معايس الخبراء . معطفي لضمادي و عاد كل امة ، ايام تعتز بها وسطور من المؤمنين رجال مدتوا ما عاهدوا

ينتظر وما بدلوا تبديلاء. لقد مثلت معركة الكرامة بابعادها المختلفة ، منعطفا هاما ، في حياتنا ذلك انها هزت بعنف اسطورة التفوق الاسرائيلي، وأثبتت امسام العسالم أن دروع جيشنا الباسل، وسواعد ابنائنا البررة قادرة على تحقيق النصر وحماية ارض الوطن اسام هجمات الغزاة

أ و اعطت الكرامة لاخواننا في المحتل من ارضنا فيضا من الايمان ، بقدرة هذه الامة فكان ان تفجرت تلك الانتفاضة العارمة إربوع ضفتنا الجريع، حيث يسجل أخواننا ف كل ملحمة من ملاحم البطولة والفداء يقاومون الاحتلال ويتحدون أعمال البطش والارهاب ويرفضون التهجير ويصعدون المقاومة).

واتاحت الكرامة لامتنا العربية فرصة لأعادة تقييم نفسها تقييما أقرب ألى الصواب، فجدير بنا ن هذه الذكرى أن نعد العدة ونجهز النفوس بالايمان والذخائر، ونشد العزائم لاستعادة الكرامة التامة بتحرير الاوطان والاهل والمقدسات التي تنتظر أن نلبي النداء لفك اسرها من هذا العدو أن شاء الله بصدق العزم لنحقق النصر في موعد

انيه لمن دراعي الفخير والاعتيزاز ان استذكر واياكم احداث يوم خالد من ايامنا ووقائع معركة مجيدة من معاركنا التي ستظل موضع عزة وشموخ

يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان

«من المسؤمنين رجسال مسدقسوا مسا

عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق

سنوات عديدة والائصى الاسير يناديكم

والقيدس الشريبيف يصبرخ واعتربناه

واكرامتاه فهل من مجيب اسأل الله ان

تكونوا انتم اصحاب فضل معركة الكرامة

اول ملبي لهذه الدعوة السامية فانا كلي

ايمان ان الكرامة ستعود وان البسمة على

شفياه الاطفيال خليف النهير هي ايضيا

لقد وقعت معركة الكرامة وكمرت

العنفوان المهيوني لانه لم يكن يتصور

بان الذي حدث سوف يحدث وكثيرا من

فني حديث لرثيس الاركان الصهيوني

(حاييم بارايف) لجريدة هارتس

«ان العملية لفريدة من نوعها ولم

يتعود الشعب في اسرائيل مثل هذا النوع

من العمليات فقد اعتاد شعبناان يرى

قوانه العسكرية تخرج وهي منتصرة ن

كل معركة اما معركة الكرامة فقد كانتُ

فريدة من نوعها بسبب كثرة عدد

كما أن وكالة اليونايند برس قالت في

يسوم ۱۹۶۸/۳/۲۹ بسان احسد

المسؤولين الكبار ق دولة كبرى ذكر لها

(ان اسرائيل فقدت في هجومها على

الاردن اليات عسكرية تعادل ثلاث

اضعاف ما فقدته ف حرب حزيران)..

نعم هذا ما حصل بالفعل قاسرائيل لم

تكن تتصور بان العرب سوف يهبون في

يوم من الآيام كالبركان الثائر وأنهم لا

يعداون شيئًا أمام أرّادة الحق و الشعب.

فيوم الكرامة كان شعله لانارة الطريق

نكل يوم نشهد الانتفاضة العارمة ونري

الأكف تقابل رصاص بنادق الأحتلال.

وق للوسهم كبرياء وعظمة . ويلمو الشعب الأخضر فوق القبر الدارس،

انقامها طلقات مزغرة من على دراع،،

مجبروع وسقناهنا دم خضبه السقبوح

الرهاد، حيث الطلق مع الله يدرك أن

النصر لا تصنع الابالعشق الاسمي للموت

فهال وكبر، وهرول نحو الغرب عاقدا

العسلم على اللهسل من مسوره المشرف

والبطولة ، و بعد يوم يأتي اللعش ملفو ما

برمز الوطن وتخرج الام والزوجة

والاطفال يحييونه وتمتزج دموع الفرح

بدموع الحزن ويلحفر آلوطن لقشاء،

وتظل صورة الشهيد البطل معلقة على

الجدار تدفدغ ل قلب الطفولة امالي

الاستشهاد والفور بجنان المخلد، تلبية

للداء الوطن الي أن يكبر الحب سع

الاطفال ليلتحقوا بصفوف الجند، وعلى

جهاههم صورة عز، وفي لقوسهم كبرياء

وعظمة تقول ، الساعلى الطريق

خالدا في قلوب الابناء،،

تحتى حبيب كان ألو طن لدية أغلية ،

القدس ستعود ستعود.

اذا الشعب يوما ارآد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي

وان النصر لتريب انشاء الله وان

الامابات بين قواتنا).

مان شعبنا المكيل

الاقوال التي نشرت في هذا المضمار.

وتلك هي معركة الشهامة معركة

ونزاعات وتشريد أمعركة الكرامة ردت الى هذه الامة

العالم من الضعف والخنوع والاستسلام. ان معركة الكرامة والتي قامت على الافتخار بها بعد الذي حل لأمتنا أبان

لقد من الله علينا بالنصر يوم الكرامة وما النصر الامن عند الله وهو للذين

فقد مثلت هذه المعركة بابعادها المختلفة وسطرت اسمى ايات الفخر على صفحات التاريخ، اذ حطمت الاسطورة المعهودة اسطورة الجيش الذي لايقهر تلك هي اسطورة الشعب الذي لا يقهر.

فكم مرت على الامة العربية من أحداث يخجل ألقلم عن تسطيرها من فرقة

اليائمة كرامتها وشموخها وثقتها بنفسها وانها ليست كالصورة الثي شاهدها

مواعد القوات المسلحة الاردنية متلاحمة مع السواعد الابية سو اعد ابناء الوطن الشريد المجروح وابناء فلسطين الاانها لتقوم على انها المعركة التي يحق لنا الذكري المشئومة حرب حزيران الاسود الذى استط اجنحة الوطن العربي .

# البيهود وراء على جريمة المكانب وليكم كال شرح وتعليق: خيرالله كملغاج

اليهود وراء كل جريمة حدثت وتحدث في هذا العالم - الشيوعية والرأسمالية وجهات لعملة واحدة وصنعتا لخدمة الاهداف الصهيونية في

> يبدأ الكاتب في مقدمته، التي يحاول فيها ابراز قوى الشد، التي تتستر في الخفياء، ويشير الي ان قبوي الشرّ موجودة ملذ عهد ادم عليه السلام، عندما خرجه الشيطان من الجنة ، ويقول بأن «التلمود» ما هي الا قصة العهد الذي أصبح فيه الشيطان سيد العالم، وبذلك تسأسس كنيس الشيطسان علسى الارض ووضع دستورا في محاربة الشرائع

ويحاول الكاتب ان يسرد لنا المؤامرة الصهيونيه منذ عام ١٧٨٤م، وان كانت إلى الواقع تمتد عبر التاريخ لتصل الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إ المدينة ثم ما كان من استقلال اليهود للملحمد «أدم وايسز هماويست» في عمام ١٧٧٠م، لمراجعة بروتوكولات حكما للسيطرة على ألعالم ، الذي يقضى بتدمير المجتمعات والشعبوب والامم واشارة المجازر وتفجير الثورات وتخريب الحكومات واقامة الأنظمة الارهابية

اما الاسلوب المذي اتبعت وتتبعه المؤامرة كما يراها العقل المدبر لها (وایز هاویت) الذی جمع حوله کبار احبسار الكنيس اليهسودي والمسرابين العالميين، التي كانت تقوم على استعمسال السرشوه، والفساد الجنسي، للوصول الى الاشخاص وذوى المناصب لحساسة ، التركيز على طلبة المعاهد والمامعات الاذكياء لتشريبهم بروح لالماد وقتس المبادىء الاخلاقي والروحية والوطنية ومن ثم جعلها مشلولة الحركة، والتركيز على أجهزة الاعلام واستعمالها كسلاح فشاك، ضد

عقول النَّاس من طمس للحقائق و تدمير

للاخلاق والعقائد،

تحطيم القوتين الاعظم في ذلك الوقت «فرنساً» «انكاترا» من أجل السيطرة عليها، عن طريق توريط انكلترا في حسروب استعماريسة وأثسارة الشورة الفرنسية الكبرى عام ١٧٨٩م

ويمر الكاتب بعد ذلك بالجمعيات الماسونية الزرقاء وتغلغل اليهود فيها وبث روح الالحاد بين من يرتادها. ومن امتسال السدى استغلتهم القسوى اليهودية «جفرسن» و ريتشارد هو ارد ،

و بعد ذلك ، يؤكد الكاتب بأن المحافل الماسونية الصهيونية هي التي كانت سببا أن ظهور (النظرية الشيوعيه) التي انفقت عليها من مالها بسخاء عن طريق :اليهودي» الالماني» كارل ماركس» ر «انجلیز»

ويؤكد ايضًا أن النازيه، الشيوعية، لمهيونية ، ما هي الأوجه واحد لليهو دية ترتدي قناعات مختلفه ، حيث وَهُمَّ كَارِلٌ مَا رُكِسَ النظرية الشيوعية ،و كارل ريتر النظرية الراسمالية التي بلي عليها فردريك نيتشه مبدأ الفاشيستين والميدأ النازي،

وبعد وفاة دادم وايز هاويت، عام ، ۱۸۳م خلفه الایطالی «مازیلی» عام ١٨٤٤م وبعد وفاة الأخير عام ١٨٤٠

جيىء بالامريكي دالبرت بايك، حيث اسس ثلاثة مراكز عليها، احداها إ امريكا والثاني في روماً ، والثالث في برلين مهمتها الاشراف على المحافل الماسونيه .

اميا المترجلية الأولين، مِن الخطية،

وتتكون المرحلة الثانية ، من قيام المرابين، بتمويل بعض الدول بالاموال واغراقها بالديون، يتم بعد ذلك اخضاعها لقوى المدد وعقيدت النوار انيين «هي المحافظة على نقاء الايمان بألوهية الشيطان، وتستمد

يترأس العالم بعد ذلك مجموعة

وحتى الان نبري ان عدة سراحل من

ويعيد الكاتب شرح الفرق بين الفازية ِ الشيوعية ، بشيء من التفصيل ، مو ضحا الاسياب الدافعة لظهور كلا منهما وموضعا هدف قوى الشر ، المتمثل أي تَحَطَّيمِ الظمة الحكمُ الْآخلاقية من أَجَلُّ تَـالميس وكتسالـوريتهـا البساديـة و الالمادية .

ويعتبر اليهودهم القوة الخفيه وراء الحروب الصليبية ضد العالم الاسلامي من أُجِنل الاستيلاء على العبالم الاسلامي

الشيطسانيسة ، فهي ضحد الاسلام والتي تتكون من شقين الأول: ادخال الشيو عية والفائستية والصهيونية السياسية «عن طريق الالحاد المطلق و التفسخ الاخلاقي، أما الشق الشاني: يتكون من الاعتداد لثلاثة حروب عالمية، تكون الحرب العالمية الثالثة، تمهيدا للكارثة على

عقيدتهم قوتها من العلم خلف ستار من

وتتلخص اهداف المؤامرة، في التركيز على التفكير الانساني بأسره وتقرير مصير الانسانيه جمعاء، والفاء الأرث الملكية الخاصه، ونظام السكن العائلي وابادة المشاعر الوطنيه، والاديان

كهان الكنيس أليهودي، برأسها طاغية يتجبر في الكرة الارضية، ويكون البشر كقطيع من السائمه،

المؤامرة قد تم وانتهى، منها الحربان العالميتان ، الثوره الروسية ، والصينية ، والتنظيم الوحشي لقوى الشرال الشرق الاوسط المتمثل ف « فلسطين » . . .

علوة خرج ملها المرابون بارباح

باصون أي المعلن عباس الفائلة يتسر كم ويتبت الدادكا : - إلى

# التفاعل الايجابي مع

وتبثيليات واشامة معارض واجراء

# تعلن لجنة الكتاب السنوي الى خريجي الفصل الصيفي من العام

ألقوات المسلحة

الجامعة، ستقوم دائرة التعليم المستعر للقيادات العسكرية في المنطقة ، بحيث فيها محاضرون اكفاء،

القوات المسلحة الاردنية الذي تنشده يتضمن بين ١٠٠٠ موضوعا يحاضر

للاحتف الأت بيسوم الكسرامة وعبه الاستقلال ويسوم ألجيش، وستشتمل الاحتفالات على عقد ندوات طلابية

زيارات طلابية لعدد من المواقع plant little to the same of the same

# عزمي هاشم سليمان هويدي كلية الهندسة

﴿ نَطَاقَ النَّفَاعِلِ الْإِيجَابِي وَالْفَعَالِ مِعْ وخدمة المجتمع بعقد برنامج ثقالاء

لجنة الكتاب السنوي land there were the land ago make a

ن خضم الكفاح والتحرير ، ون وقت نحن في اس الحاجة فيه لرائحة النصر ،

وشعاع القوة والثقة، كأنت الاروأح

والدم العربى هما مصدر رائحة النصر

الزكية ، وشُعاع القوة والثُّقة اللذان التقيا

الكرامة، في اروع واشرف تيمة عرفتها

الامة مرتدية حلة البطولة والنصر، ملونة

احفاد خالد وعلى ، وسعد ، ومعاذ .

بلون الدم، ومنسوجة بشرابين الرجال،

ففى الكرامة تتجدد الفرحة وابتسامة

الاطفال فيتجدد الأمل والدم، كيف لا؟

وعلى ثراها قاتل الآباء والابناء،

فامتزجت دمائهم، وعلى ثراها كان

السيف، وكانت البندقية بيد السواعد

القوية، سواعد ابطال جيشنا الباسل،

أبناء عمانء ونابلس وأربد والخليل

السيف بيد الأب، والبندقية بيد الأبن،

توجههما المبادىء والعقيدة، ضد روم

ان تحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلي

ورد كيده واثبات تَفوقنا ، والانتصار

عليه كان حلما نحلم به ، ففي الكرامة

انعكس المسار وحانت ساعة المخاض،

فاصبح حلمنا حقيقة وحيقيقتهم حلماء

الماضي وصهيونية الحاضر.

ن مفخرة الامة، ومعجزة الحاضر في

# معركة الكرامكة اعادتالتقتة الحالانسان العربي

يصادف اليوم الذكرى الرابعة عشر لمعركة الكرامه، المعركة التي خاضتها القبُّو ات المسلحة الاردنية مسَّع العدو الصهيوني يوم ١١٦٨/٣/٢١.

فمنذ وقف اطلاق النار بعد حرب صريسران سنة ١٩٦٧ ظلت الجبهة الاردنية تواجه رماية على المواقع الاسامية حتى شن العدو الصهيوني هجومه البربري، في محاولة منه لتحطيم الروح المعنويه عند الجيش والشعب

الاردنى ومن ثم عند الامة العربية معتقدا ان الذين هزموا في حزيران ان تقوم لهم

الاان معركة الكرامة اصبحت نقطة

تحول في تباريخ الصراع مع العدو ، فجيش العدو الذي اعتقد قيادته الله لا يقهر ، تحطم على أرض الكرامة وعاد يجر ذيول الهزيمة ، التي بررها قادته على انها من المفاجآت .

وتأتى أهمية معركة الكرامه بأنها: و قعت بعد تسعة اشهر من هزيمة حزيران وانها المعركة الصدامية الاولى بعد

وكانت المره الاولى التي يترك بها جيش العدو و معداته و الياته و قتلاه على ارض المعركة هذا من جهة

ومن جهة اخرى اثبتت المعركة ان ارآدة القتال عله الجلدي العبربي الأردني لاتنهر وأن هذه المعركة قد اعادتُ الثقه آلي الانسان العربي: اذ عندما دفع العدو بقواته البربرية الي شرق النهر ، لقى هناك جنودا بواسل استعدبوا الموت دفاعا عن الأمة والثري

فجيأت معتركية الكبرامية وهي معتركية دروع ومدفعية وطيران كخير شأهد علَّى بَسَالَةَ الجندي الأردني ، الذي لم تفقده صدمة حزيران ثقته بنفسه لتحطيم الاسطورة التي كانت تقول ان الجيشُ الاسرائيلي لا يُقهر، فكانت خير مثال للقدرة القثالية العالية للقوات

وتجدر الاشارة هذا الى أن المعارك القليله التي اتيح للجيش الأردني العربي ان يمارس فيها قدراته الحقيقية في القِتَالَ ، شهد بها العدو قبل الصديق ، بأنها مواقف رجولة وبطولة ومقدرة وأصاله، تجلت فيها كل معاني التضحية التي يتحلى بها هذا الجيش.

وجاءت معركة الكرامة لتغثل اول الصهيوني بعد هزيمة ٧-١ ٩ ١ ، أذ فقدت اسرائيل أن هجومها البربري على الاردن هيبتها اضافة الى خسائرها المادية

وهذا ما حدا بعضو الكنيست الاسرائيلي شاومو جرساك للقول (يساورنا الشك حول عدد الضحايا بين جنودنا).

لقد كانت المعركة محك حقيقي، اثبت فيهما الجيش الاردني وبحسب تكويلمه وتدريبه وتقاليده وبحسب ارتباطه بالارض المقدسه قناعةووجداناانهقادر اذا ما نال الدعم العربي المخلص وخلص المخلص درعها الحصين وان يكسون لها رأس الرمح في حرب التحرير العربية للارض

فولدت الكرامة حفيدة اليرموك

والقادسية ومؤته، فكانت بصمة شرف وتاج غار على جبين كل عربى لتسجل ن سجل الاباء ، سجل العزة و المجد ، بقلم

ولقد مثلت معركة الكرامة بابعادها المختلفة منعطفا هاما في حياتنا، ذلك انها هزت بعنف اسطنورة التفوق الاسرائيلي، واثبتت امام العالم أن درع جيشنا الباسل وسواعد ابناءنا البررة قادرة على تحقيق النصر ، وحماية ارض الوطن من هجمات الغزاة الطامعين».

والسمو يتحرك هذا المدفع ضد صهيونية

# اخرى، وروم الحاضر على بوابتنا الشرقية، يتحرك هذا المدمع بنفس السواعد الباسلة والهامات الشامخة، غد الاعداء الذين تحكمهم استراتيجية و مبادىء موحدة، صد عقيدتنا والمتنا.

الحدين بطل الكرامة هذه العبارات، اشكالهم ومواقعهم ما دام بيننا حفيدات

خوله بنت الازور ونسيبه بنت كعب المازنية، ينجبن البطل تلو البطل، والبطَّلة تلو البطلة، وما دام فينا وريد واحد، ينبض بالحيوية، يكبر حتى

> كان هذا السلاح ضد العدو الصهيوني وخنجرا في صدره على البوابة الغربية للوطن العربي واليوم بوحي من الرفعة

فالويل لاعداء اليرموك والقادسية والكرَّامة ، فالرجال الذين انتصروا ن السابدق هم انفسهم السرجال، تحكمهم العقيدة، والبطولة والأرض، نفس الارض التي ارتـــــوت من دم الشهداء ، تشهد وستبقى تشهد ؛ على فرع سيوفهم وازيز رصاصهم وكأنه الرعود على رؤوس الاعداء، على اختلاف

يصبح سيلا جار فا ، حتى يتحقق النصر . فالمجد والخلود لشهدائنا الابرارء والعبز والنصر لإبطبالنا الشجعبان، والرفعة والسمو لأمتناء

بقلم محمود الصمادي

# معرجكةالنكرامة

يقسول عسز وجسل (واعسدوا لهم مسا استطعتم من قسوة ومن ربساط الخيسل ترهبون به عدو الله وعدوكم ...) صدق

ويقول (وما النصر الامن عند الله يؤته لمن يشاء من عباده الصالحين). ايها الاخوة القراء السلام عليكم ورحمة من الله وبركانه.

ائسه لمن دواعي سروري وفخسري واعتزازي ان اكتب لكم في هذه الذكري وهذه المناسبة المجيدة، ذكرى معركة البطولة والشرف، معركة الكرامة، لاكتب بعض الشيء، عن هذه المعركة الخالدة، من معاركنا التي متبقى موضع فخر وتقدير امتنا.

فقد دفع ابناؤنا أغلى ما يملكون، دفعوا انفسهم وارواحهم ودمائهم، من أجسل حمايسة بلندهم ورد العندوان الصهيوني عن امتهم.

لقد كانت معركة الكرامة معركة ا غيرت مصير الشعوب العربية بأكملها ، اذ بدلت احاسيس الشعوب العربية جميعها، فحولتها من الياس والاستسلام بعد معركة حزيران المشؤومة، الى أعادة تقويم نفسها من جديد، واعطتها الامل ن الحياة وفي الدفاع عن نفسها وبأنها قادرة على العيش ومقاومة اي طغيان يقترب منها او يحاول النيل منها باي وسيلة من الوسائل.

يقول عز وجل «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما يدلو تبديلا » صدق الله العظيم.

فرجالنا رجال الاردن، جنود البطولة والفداء مدقوا وعاهدوا الله على أن يبيعوا انفسهم رخيصة ن سبيل وطنهم

أن مغركة الكرامة لم تكن عدوانيه من جانبنا وانما كانت دفاعا من النفس اولا وهذا هو العامل الرئيسي والذي نتج عنه تحطيم اسطورة الجيش الذي لا يهزم:

أن معركة الكرامه معركة الحق والشرف كانت نتيجة للاعتداءات المتلاحقه التي قام بها العدو على طول الحدود الاردلية وافترة امتدت عدة اسابيع كان خلالها يثن الغارات الجوية والقصف بالمدفعية على الجيش والشعب آلا، دندر. لقد بدأت المعركة في الساعة الخامسة

قتال مريز مستمر على طول الجبهة التي

والنصـف من صبـاح يــوم ۲۱ اذار ۱۹۲۸ م، واستمرت ستة عشر ساعة في

من القتلي .

وادى الاردن الى غور الصافي في اجلوب لقد كان تخطيط العدو الاسرائيلي ان يقتحم الاردن على اربعة محاور وهي

محور العارضه ومحور وادى شعيب ومحور سويمه ومحور الصال. وقد استخدم العدو على كل محور كل

ما استطاع من قوة لكنه لم يستطع تنفيذ خطته، وقد فشل بها فشلا ذريعاً، فلجأ الى استخدام سلاحه الجوى باعداد هائله، فقصف بها جميع المحاور وقد دارت المعركة على ثلاثة محاور رئيسية محور العارضة ومحور وادي شعيب ومحور السويمة ،

وبعد قتال عنيف بين العدو وجيشينا لأردني الباسل ونتيجة للقيادة الحكيمة وعلى رأسها صاحب الجلالة البلك الحسين بن طلال استطاع جيشنا ببسالته وصموده وقدرته ان يلحق الهزيمة بقوات العدو الهزيمة الاولى ف حياة الجيش الاسطورة وان يحطم هسده الاسطوره تحطيما كاملا وان يطاردهم

الى معاقلهم، وأن يلحق بهم الخسائر

أن العدو كما ذكرنا سابقا، الما أراد من معركة الكرامة تحطيم معنويات قواتنا وشعبنا، ولكن النصر الحاسم الذي حققته قواتنا ورجالنا، كان سببا عظيما في رضع المعلوبات في اوساطنا دلیل علی ذلك انه عندما شیع الاردن شهدائه کان عبارة عن عرس من اعراس المجد والبطولية والقيوة والشرف الشجاعة ، كما كيان للفنالم التي احرزها اكبر الاثر، وخاصة وانه لاول مرة يترك العدو خسائر فادحة ف ارض المعركة من معدات واسلحة وعددا كبيرا

اماً بالنسبة لرأي اليهود في المعركة فقد كانت نتائجها مقاجئه لهم فقد استغرب العدو من قوة الجيش الاردني الباسل ومثلهم الرأى العام الدولي.

وأنني لااستطيع القول بسان معركة الكرامة قد بدلت مصير الشعوب العربية باكملها واعطتها الامل من جديد في قدرتها وامكانية الدفاع عن نفسها.

بقلم: بسام احمد موسى عتوم تانية اقتصاد

# الكرامة وولانقارعرن دنتمه ونقف الى جانب قادسية صدام:

ون حرب (قادسية صدام) الجارية حاليا أعلن جلالة الحسين، استعداد الاردن للوقوف الى جانب اشقائه في العراق الذين يدافعون عن حياض الامة العربية على الجناح الشرقي من الوطن العربي،

وليسى الشعب الاردني نبداء الحمين للتطوع في الرجال والمآل، الى جانب اشقائنا العراقيين ف حربهم العادلة صد الفرس حيث وصلت الطلائع الاولى من المتطوعين الى ارض العراق الشقيق، لتشاركهم شرف القتال، جنبا الى جنب دفاعا عن مصير الامة العربية

## والمطلوب عربيا للحفاظ على مكتسبات معركة الكرامة:

كانت معركة الكرامة بداية تحول في التاريخ العربي، وببداية الانتصارات العربية الكبرى فالمطلوب اليوم الحفاظ على مكتسبات معركة الكرامة ، حتى نصل ليوم استعادة الكرامة الكبرى وذلك حين تحرر فلسطين ولتحقيق ذلك

 النتصار لدى المواطن العسربي من خسلال تعميسق الصلحة وتجذيرها بين المواطن والمسؤول لتزداد روح الانتماء وتترسخ ، ليستمر الشعب يِقَاتَلُ الى جانب الجيش، كما حدث في معركة الكرامة .

 تسليح الجيوش العربية باحدث الاسلحة ومن جميع المصادر المتيسرة وتنويع السلاح العربي. العربية وبناء كيان عربي قوي

• دعم الصامدين في الأرض المحتلة بكافة الوسائسل حتى ينغسرسوا في ارضهم ويقاوموا مخططات التفريغ والتهويد

• مجابهة عربية مشتركة ضد اي اعتداء خارجي يقع على اية دولة عربية حتى نثبت للدنيا كلها اننا امة و احدة ، خلقت فعلا لتكون خير امة اخرجت للفاس.

ومرة اخرى . . معركة الكرامة نقطة تحول تاريخي..

لقد كانت معركة الكرامة التي خسر فيها العدو ١٥٠ دبابة و ٢٥ الية والف قتيل وجريح و ٧ طائرات مقاتلة نقطة تحول تساريخي في المسراع العديب الاسرائيلي وبداية انتصارات العرب ضه

### انهت فرقة المسرح الجامعي عروضها المسرحية لمسرحية «البخلاء» وهي مسرحية متميسزة قدمها المسرخ الجامعي وتعتبر نقلة جيدة ليس للمسرح الجامعي فحسب بسل للمسرح الاردنى حيث قدم هذا العمل كمختبر مسرحي، وقد برزت فيه بجلاء طاقات المسرح الجامعي والمواهب بصورة ممتازة وقد أشاد بها الكثير من المهتمين بالمسرح سواء كان من داخل الجامعة أو من آربد، واعتبروا العمل اسلوبا جديدا في الآخراج والتمثيل. هذا

ومما هو جدير بالذكر ان جمعية ربات البيوت باربد طلبت عرض يومين لتخصيص ريع العرضين لنأدى اصداء الطفل وقد حضر العرض ألاستاذ الدكتور محمد الغول، هذا وقد عرضت المسرحية للجامعة من ٢/٢/ ٣/٢ ولربات البيوت ٣/٣ ـ ١/٣.

وقد شاهد العرض الدكتور عدنان

بدران، ومدير شؤون الطلبة.

والمسرحية مسأخبوذة عن كتساب البخلاء للجاحظ هما الكندي والحرامي وألقصتان تعالجان البخل بأبشع صورة وعدم استغلال هؤلاء البخلاء في تنمية



دمشرجيّة البخلاء مختبرًا مسرحيّا متمنرًا ونقله جيبكة للمسكا الجاميي

-الاسلوب الجمَاعي نسسر زتم آما في مشرحت البحث لاء حطاقات طلبت في وسروت قالمسر حالكامع

فكرية وموضوعية من خلال محاكمة وتقدم المجتمع وقد طرحت فرقة البِخُلاءُ فَ الْمُشْهَدُ الْأَخْيِرِ وَقَدْ اعدها للمسرح اعداد جماعيا مع تأليف المشهد المسرح الجامعي المعالجة بصورة

## على الأسواري، هاني جراح في دور المغني واسد بن جاني، جمال ابسو كحيل في دور المنادي، مروان طلفاح في دور خالد بن يزيد، نجوى المصري، في دور زوجة خالد بن الوليد، تاريمان خُـورِي في زوجـة الحـزامــي ، منسال منزاهيرة في دور الحنزاميي ، سوزان حسايده في دور زوجة اسد، سازن مرجي في دور الراوي ورهام جوينات في دور الراوية .

مة المسكرة ألْجَامعي

الاخير، كذلك صممت الفرقة الديكور

ونفذته جماعيا وبصوره مبسطة غير

مكلفة وقد استغل مادة اليلسترين التي

استعملت في المعسرض الصنساعي في

وقد شارك في التمثيل فرقة المسرح

الجامعي وهم الطلبة: ريساض طبيشات في دور الكنسدي،

عیسی خنزاعلته فی دور معبد کعتب

اليهودي، هناء قصاص في دور زوجة

الكَنْدَى أَ مخلد الزيودي في دور يزيد

(ابن الكندي) ، سفياً ن الحمود في دور الجزامي ، صالح الزامل في دور داود

(الغلام)، محمود طلوزي في دور ابو

جعفر والقاضي، نضال أيوب في دور

الجمنازيوم بصورة سهلة.

# جامعة اليرمولت برنامج الاحتفال بذكرى مدارع شوفرن الطلبه معركه الكراها و

الاقتصاد السوطني ودوره في خبدسة

ناحنا	الساعة	النشاط	اليوم والتاريخ
مدرج مه ۲۰۱ خوجه الكافتيريا	۲٪ بعدالظهر	محاشه في ذكرى الكرامة للمسيالركن أحمد فو دعيراليادي	1916/4/6-
مدرج ۱۰۱۵.	. و السماع .	ج يمشهرمهات (بانتومايم ) عن الكرايه ن مسريعيه البخلاي	1415/4/ 5.
مالدالمسازيوم	ابر مساحًا	لعَاء يكرَّه الراه ، الطائرة ، تنس طاوله ، بين فريتي الحسين ا لذا نؤليه للبنات / التواق المسلحه حُيْنَتِي ٱنسان الجامعه	17 /4 /1/6/
حدالمه الجسنان يوم	۳٫۰۰ بعدالقلهن	مباراه بكرة السله بين ه فريني مستخب الغرقه ٢٠ ويشخب الجاحد .	19/4/1/61
مدرج ۱۰۱ خود الكافتريا	- pl_ma 1,	٩ . مشهرجالت (بانتومايم) عن الكرايه ب مسرهيه البخلاد	17/4/17/61
مدرج دمراء	- Flux 0,	عنل فتي ( فولكلور وأغان وطنيه ) .	19174/16
	١٠١٠ ، سياحا -	ربياره قاعدة المسين الجوليه :	1917/4/14
مدرج قه ۲۰۱ .	. rl ma 0,	حِهْلُ مَنْيُ ﴿ مُؤْلِكُ لُورِ وَإِغَانَ وَعِلْنِيهِ ﴾ .	19.NF/4/14
ملب الجامع.	٣٠٠٠ بعدالطهي	مباراه بكرة القدم بيين متخب الاين العام وينتخب الجامعه.	1416/4/54
سدج قه ۲:۱ .	٣,٧٠ يسدالظهن	تدوم طلاسيه ، شعر ـ خاطره - كلم وللغائرة الله في المسابقة المقادية	1917/7/12
مّاعه المعادين لإلجسنان يوم	الاتشاح ١٠٠٠٠ حساحا تحت رعايه الاستاذريكيس الجامع	معندرض صور .	٤/٤ ولمايه ١/٤٧
ا ي <i>قت لا</i> جود _	رعايه الاستباذربنيس الجامعه ! رِ، نقس الجندي في الكرامه في و	ا واعيدالزيارات الطلابية الى المواقع الامامية ، حمرح الشرب	ا سیان عن





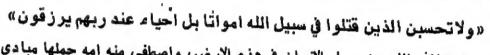












استخلف الله عز وجل الاتسان في هذه الارض، واصطفى منه امه حملها مبادىء رسالة اوحى بها الى عبده صلى الله عليه وسلم لتنظيم حياة البشرية جمعاء (انا ارسلناك الى الناس كافة بشيرا ونذيرا). وجعل الجهاد ذروة سنام الاسلام، (فمن قتل في سبيل ماله فهو شهيد، ومن قتل في سبيل عرضه فهو شهيد، ومن قتلى في سبيل ارضه فهو شيد..)

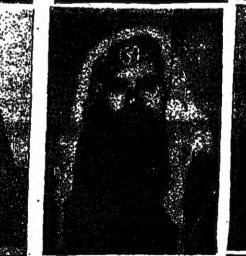
واصطفى من من هذه الامة فصوة الفصوة، رجالاباعوا انفسا تموت غدا بانفس لا تموت ابدا، فكان منهم شهداء الكرامة، على طريق السؤدد والرفعة، (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون)،





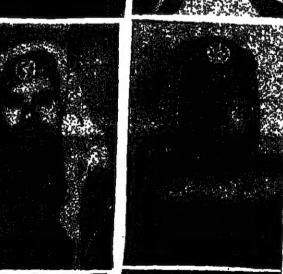


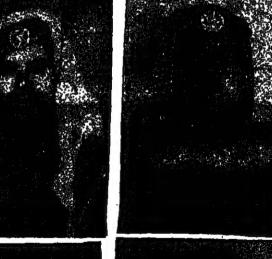


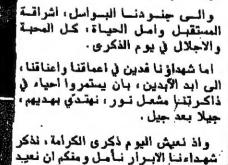












فيشهد بهم العدو قبسل الصديس، يسطرون ملحمة الكرامة ، ضمن ما سطروا

من ملاحم القداء،

"امانة الله والوطن

ذكرى كل شهداء قواتنا المسلحة، فلجعلهم موضع التكريم، لان الله سل جلاله محضهم التكريم فامانة الله والوطن، أن يبقى شهداؤنا اجياء، في اعماقنا وذاكرتنا جيلا بعد

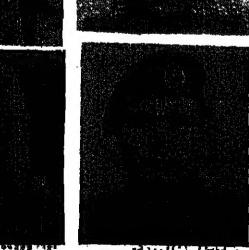
وهذا اقل الجزاء



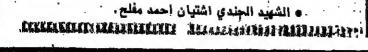




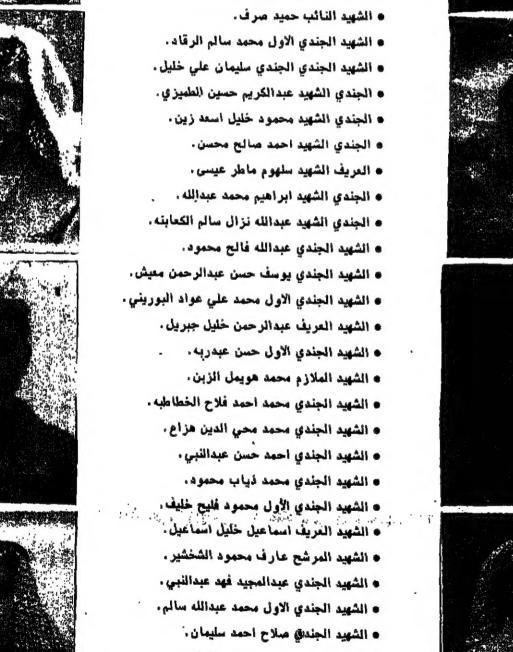


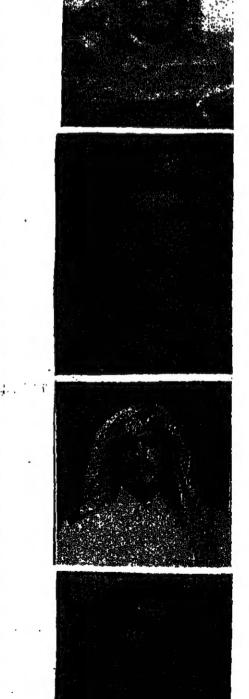


















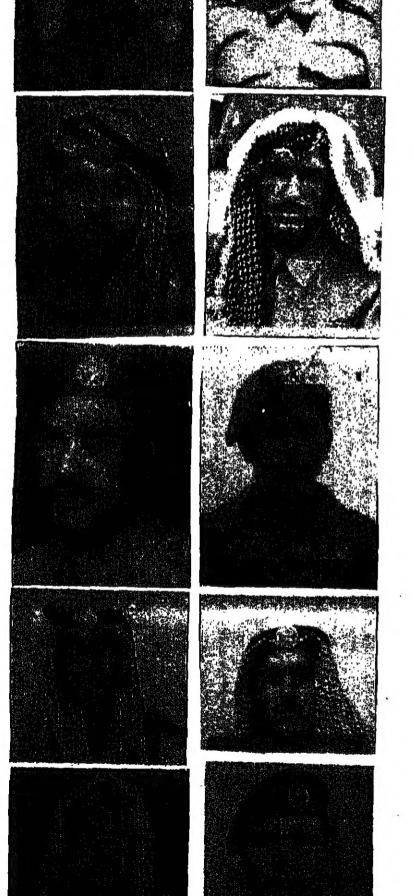
الأحد ١٩٨٢/٣/٢١

• الشهيد الجندي مسلم قاسم مطير.

 العريف الشهيد جبر محمود جابر. الجندي الشهيد احمد فريج العنائزه.

• الشهيد الجندي مصطفى سليمان اسماعيل.

• الشهيد الجندي الاول عبدالرحمن محمد كساب.

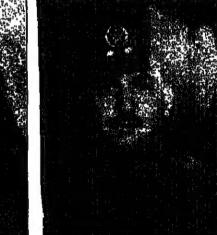


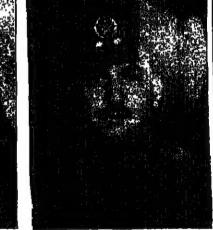






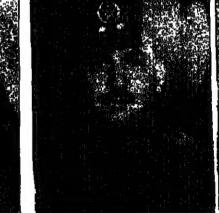














تحول في تاريخ الصراع مع العدو

اذُ تحقمت كرامة جيش العدو

الصهيوني على ارض الكرامة

• اثبتت معركة الكرامة أن أرادة

القتال عنبد الجنبدي العبربي

وعاد يجر ذيول الهزيمة.

الاردني لانقهر،

• معركة الكرامة كانت يوم العبور الاول للجماهير العربية وللامة العربية خلف حاجز اليأس 1977 Jan

• اثبتت معركة الكرامة أن صدمة حزيران لم تفقد الجندي الاردني ثقته بنفسه. • كانت معركة الكرامة نقطة

• الشهيد العريف خالد فوزي عبدالفتاح. الشهيد الملازم خضر شكري يعقوب.

• الشهيد الجندي عارف محمد سالم.

الشهيد الجندي على هلال بخيتان.

• الشهيد الجندي الاختصاصي كريم عليان احمد. • الشهيد الجندي السائق حامد محمد حمد،

• الشهيد الملازم عيسى سليمان عبدالرحيم.

• الشهيد الجندى الاختصاصي بركات محمد علي. • الشهيد جندي الاشارة على موسى على.

• الشهيد الجندي السائق محمد شفيق عبدالله،

 الشهيد العريف المدفعي محمد محمود احمد فريوان. • الشهيد المدفعي عبدالله سليمان مسلم.

الشهيد جندي الاشارة عارف محمد حمدان.

• الشهيد الجندي زهير حماد حامد.

• الشهيد الجندي حسني طالب حسين. • الشهيد الجندي محمد على عبدالله،

• الشهيد الجندي عمر احمد قاسم،

• الشهيد الجندي يعقرب عايد بني ايوب.

• الشهيد الجندي هزيل سلمان سليم.

• الشهيد الجندي محمد فريد موسى.

 الشهيد الجندي احمد مجلي عوادالشلول. • الشهيد النائب احمد شحاده محمد عبدالرزاق،

• الشهيد العريف محمد نايف محمد بني احمد.

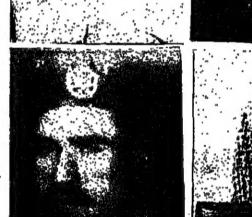
ه الشهيد العريف سلطان محمود محمد الكوفحي.

ه الشهيد الجندي اللاسلكي احمد محسن فالح.

 الشهيد الجندي اول لاسلكي علي عطيه عوض. • الشهيد الجندي اول لاسلكي سميح صالح.



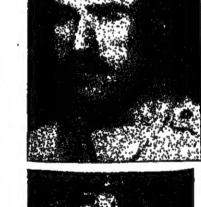




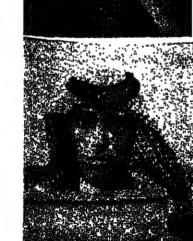














• اثبتت معركة الكرامة صمود

الاردن عن الآمة من المحيط التي

• اثبتت معركة الكرامة أن الجيش

الاردنى حصن المقساومسة

الفلسطينية وحماها.

• أن معركة الكرامة حطميت الاسطورة التي كانت تقول أن الجيش الاسرائيلي لا يقهر ، • أن معركة الكرآمة اثبتت القدرة القتالية العالية القوات المسلحة

Committee sometimes of the bound of

روى الامسام أحمسه ـرحمــه اللــه ـان المشركين سألوا رسول اللـه علي اللـه عليه وسلم، ان ينسب لهم ربه، فأنزل الله تعالى جو ابا على ذلك : «قل هو الله احد. الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد». وهذا ألجواب بمأ تُضمنه من آيات اربع يشكل سورة عظيمة من سور القسران الكسريم، هي سورة الأخلاص ، ولأهمية هذه السورة لي مجال العقيدة الاسلامية، اخبر المصطفى عليه الصلاة والسلام، انها تعدل ثلث القرآن كما جاء في صحيح البخاري ، وذلك لانها تمحصُ الله جِل جَلِاله .صفأت لا تنطبق الا عليه. فهو (الاحد) اى الفرد الذي يزل وحده، ولم يكن معه أخر، وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد كما يقول صاحب اللسان . و هو (الصمد) الذي يقصد في الحوائع دون غيره، وهو الذي لا يجرى عليه ما يجرى على المخلوقات

من توالد وتناسل وتوارث، لان هذه ني الشيء من مظاهر نقصة وفنائه، وهو الذي ليس له ـ قط ـ نظير ولا مكافىء،

لأنه قائم بذاته و غيره قائم به . و من هنا

سبيت هذه السورة بسورة الاخلاص،

الصفحة الواحد والثلاثون

لأنها تخلص العبوديه لله وحدة. ولقد صححت هذه السورة بنزولها كثيرا من الانحرافات (العقائدية) التي كانت تسود المجتمعات المعاصرة انتُذ وجاءت ترسي أعظم قاعدة في التصور الاسلامي عن الله عز وجل، وهو التصور الذي بعث به الانبياء جميعا، ولكن الناس مع تطاول السزمن عليهم، و اجتيال الشيّاطين لطّوائف كثيرة منهم . المرفوا عن الصراط السوي، فابتدعوا من (عندياتهم) تصورات ما انزل الله

بها من سلطان، فضاواً واضاوا،

غالله في تلك التصورات وعند جميع الامم ابسان ظهور الاسلام يتمثل بصورة شتی شائهه لاتلیق به رب نحون وآسع عظيم، بل قد لا تليق حتى بانسان سوى كريم، فهو حقود حسود يتحزب لا قوام دون اقسوام كسا في عقيدة وثنيي اليونان، وهو يتزوج ويعقب ولأيقوم بشأنه وحده كما في عقائد اهل الكتاب والمشركين من العسرب، وحسو (يا هسذا الكون وأحد من اثنين هما: اله الخير (أهرّيمان) واله الشر (اهرومزدا) كما في عقيدة المجوس من الفرس، وهو حيناً متكبر متغافل لا يتدخل في امور الناس والحياة، وحينا جبان، خسيس، بخيل، كما في معتقدات اليهود خاصة، وحينا شجرة او مدرة او بقرة او مبرة من عجوة يجوع عبادها فيأكلونها. تعالى الله عن ذلك كله علوا كبيرا، وكبرت

(كلمات) تخرج من الهواههم ان يقولون

فلمسا جساء الاسلام، وانسزلت هسده السورة، كانت فيصلا بين الحسق والباطل، وبين الشرك في صوره العديد والتوحيد في صورته الوحيدة في دين الله كما الزل على محمد بن عبدالله ، صلوات الله وسلامه عليه، اذ قررت لله سبحانه الصفات التي تليق بجلالة مجردة عن كل ما يشين كَبرياءه وعظمته وتفرده بتدبير هذا الكون بوصفه خالقه وربه ومولاه، وهي صفات تكررت في أيات شتى من كتباب الله ولاسيميا في آيسة الكرسي التي صح الحديث بأنها اعظم آيات القرآن"، قال تعالى: «الله لا اله الأ هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولانوم، له ما في السموات وما في الارض، من ذا الذي يشفع عنده الأبأذنه، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولايحيطون بشيء من علمه الابما شاء، وسع كرسيه السموات والارض ولايؤوده حفظهماء وهو العلى العظيم».

ر عقيدة التوحيد عند المسلم ، تقوم على ثلاثة جوانب هي: توحيد الله في ربوبيت، وتنوحيند، والنوهيت، وتوحيده ن أسمائه وصفاته . ويعني تُوحَيِده في ربُّو بينه افزاده بالهيملة على كل صغيرة وكبيرة في هذا الكون، أما توحيده في الوهيت فيعنى أفراده بالعبودية وحده بلا شريك، وأما توحيده في اسمائه وصفاته فيعنى الايمان بها كما وردت في كتاب الله وسنَّه رسوله من غير تأويل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تشبيه، ومن غير زيادة ولانقصان، مع قطع الطمع في ادراك كنهها وحقيقتها. وهكذا كان المسلمون الاوائل يقفون

الاحد ٢١/٣/٢١

عند حدود النصوص، ولاسيما في هذا الموضوع، فيؤمنون بها كما وردت، حتى اذا اختلطوا بغيرهم من الامم ذوات العقائد المنحرفة، تأثروا بهم فأخذوا يسؤولون ويشبهون في اسماء الله وصفاته، فوقع كثير منهم فيما وقع فيه أصحاب الديانات الاضرى من نساد إ العقيدة وانحراف في التصور،

فلقد جاء في كتاب الله وسنة رسوله كثير من الآيات والاحاديث التي تعد من المتشابه ، أي الذي لا يستطيع الانسان -بوسائله المحدودة - أن يحيط بماهيته، وأكثرها يتحدث عن اسماء الله وصفاته مَن مثل قوله تعالى : «يد الله فوق اينديهم» وكل شيء هالك الأوجهه»، دولتمنع على عيني، و دياحسرتا على ما فرطت في جنب الله، دوما رميت اذ رميت، ولكن الله رمس، وكُلُوله صلى الله عليه وسلم: «الحجر الاسود يمين الله في ارضه» ، دو قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن ع و دكنت سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها،

ورجله التي يمشي بها ٢ . ولما كان تفسيرها أو تأويلها قد يؤدي - متى مع حسن النية - الى محاذير قد توقع في الشرك، رأى علماء السلف خاصة - ومذهبهم اسلم من مذهب علماء الخلف . ان يؤمنوا بها كما جاءت، ولايردوا على الله ما وصف به نفسه، انطلاقاً من قوله تعالى في ال عمران:

«هو الذي انزل عليك الكتاب منه إيات

محكمسات هن ام الكتساب واخسر

متشابهات، فاما ألذين في قلوبهم زيغ

بالمرصاد لكل من تحدثه نفسه بالسؤال عن متشابه القران ليقول فيه برأيه ، ذكر السيوطي في الاتفان ان رجلا يقال له ابن مبيغ قدم المدينة على عهد عمر بن الخطأب، فجعل يسأل الناس عن متشابه القرآن ، فأرسل اليه عمر رضى الله عنه .

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة

والراسخون في العلم يقولون: أمنا به ،

كل من عند ربنا ، وما يذكر الااولوا

الالباب»، ولهذا كانت اكثر المصاحف

تضع علامة الوقف اللازم (م) موق لفظ

الجلالة ، اشارة الى الترام العلماء

الراسخين بما ورد عن الله ف هذا الشأن،

ولقد وقتف السليف رضوان الليه عليهم

لأنه لا يعلم تأويله الاهو.

رأبتغام تأويله ، وما يعلم تأويله الاالله .

وقد أعد له عراجين النخل (عصى بصنوعة من عيدان النخل) ـ فقال له : من أنت ؟ مَقَالَ: أَنَا عَبِدالله بِن مِبِيغَ ، فَأَخَذَ عمر عرجو تا فضربه به حتی دمی راسه. ولَّ روَاية أنه كتب الى أبي موسى الأشعري: الايجالسه احد من المسلمين. وفي عهد مالك بن انس رحمه الله جاءً، ورجل يسأله عن أوله تعالى: «الرحمن على العرش السترىء، فقال له مالك: الاستواء معلوم، والكيث مجهول، والايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما اراك الارجل سوه. اخرجوه عني. وسئل يحيى بن معاذ الرازي وهو احد ألصالحين الزهاد: «اخبرني عن الله عز وجل؟ فقال: اله واحد. فقيل له؛ كيفً هو ؟ فقال: مالك تادر، فقيل له: اين هو ؟ فقال: بالمرصاد، فقال السائل: لم اسالك عن هذا، فقال: ما كان غير هذا، كان صفة المخلوق فأما مفته فما

و هكذا فيان المسلم الحيق، بيل الانسان الحسق ، كسائن يحتسرم تفسه ، أذ يعسرف حدوده قلا يتعداها ، لأنه يرى ذلك من النطفل الذي لا يليق به . فهو لا يقول في مثل هذه المسائل بغير علم، ولا يخبط بغير دليل، ولكنه بردد وهو يتلو قوله تعالى في سورة الشورى ، وكله أيمان واخيسات وخشوع: «مُساطير السميوات والارض، جعسل لكم من انفسكم ازواجسا ومن الانعام ازواجاً، يذرؤكم فيه، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير »، كما ويردد تول الشافعي رحمه الله: «آمنت بالله ويماء جاء عن الله على مراد الله، وآمنت برمول الله ويما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ . ويناجي خالقه بمثل هذين البيتين الشاعر المصرى الحديث: عبدالله شمس الدين ، صاحب ديو ان (الله اكبر):

الله يا من جل في عليانه عن كل منظور وما يتخيل عين الثري حاشا تراك وأنما بالقلب يشهد نورك المتهلل

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لااله الآانت، استغفرك واتوب اليك.

# بسم الله الرحمن الرحيم اعلان هام

يعلن معرض كل شيء ـ محمد خير حتامله وأولاده ـ اربد شارع بغداد عن التنزيلات الهائلة الهائلة السرة جامعة اليرموك الزاهرة، وبأسعار لا تزاحم وبدون دفعة اولى ولمدة اثنا عشر شهرا على البضائع التالية :

١- تلفزيون هيتاشي ملون نظامين ياباني ٢٠ بوصة مبلغ ٢٩٥ ٧- تلفزيون هيتاشي ملون نظامين ١٨ بوصة مبلغ ٢٥٠ دينارا.

٣- ثلاجة مسترال بابين ١٤ قدم مبلغ ٢٢٥ دينارا. ٤- ثلاجة سمنز بابين ١٤ قدم مبلغ ٢٥٠ دينارا.

٥- ثلاجة سمنز بابين ١٢ قدم مبلغ ٢١٥ دينارا. ٣- ثلاجة كالكي باب واحد ١٢ قدم مبلغ ١٥٥ دينارا. ٧- ثلاجة بوش ١٦ قدم بابين مبلغ ٢٨٠ دينارا صنع المانيا.

٨ غسالة مع نشافة حوضين هيتاشي حجم كبير مبلغ ١٥٠ دينارا صنع اليابان.

٠١- افران غاز توع كلم غاز صنع ايطالي ٥ عيون فرع ١٨٠ ١٣٠ - آفران غاز نوع كلم غاز صنع ايطالي ٤ عيون مبلغ ١٣٠

۱۲ ـ فيديو هيتاشي نظامين مبلغ ۲۵ دينارا ۷.۸.۶ ۱۳ فيديو ١.٧. كنظامين مبلغ ٥٥ دينارا، ٧.٢ ك ١٤ - ستيريو سلفر صنع اليابان مع سماعات كبيرة عدد ٢ مبلغ ١٦٠

١٥٠ - ادوات منزلية مشكلة مع مولنكس وتيفال مبلغ ١٥٠ دينارا. هذا العرض ساري المفعول من تاريخ نشره في جريدة الجامعة ولمدة شهرين فقط".

مع تحياتنا الى اسرة جامعة اليرموك الزاهرة. ملاحظة / جميع هذه الاصناف مكفولة لمدة سنة وبكفائة رسمية.

اخبارية ثقافية نصف شهرية تعدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة الميرموك - اربد - الاردن

المجلد الثالث والعدد ٣ ٤ 1947/7/71 3-21

Talabat Al' Yarmouk (YARMOUK STUDENT) Yarmouk UNIVERSITY IRBID JORDAN Volume II NO 42 MARCH 21 - 1982 رنسيس لتحريس مديرشون الطلبة عبداللهموافي المحرد المستق رتيس فسم الاعلام الطلالي عنسان إلىل مديرالتوبيس محمدالقصساه • ترسل كسسافسة المراسلات والردود باسم: رئيس التحرير -جريسدة طلبسة اليرموك دائرة شؤون الطلبة بجيامعية اليرموك - اربد - الاردن • تمسدر (طلبة اليرموك) يوم الاثنين الأول و الثالث من كل شهر ما عدا العمل الرسمية والجامعيّة و كما تصدر ثلاثة أعداد خاصة في بداية القعسل الدراسي الاول والفصل الدراسي الشاني ويوم التخريسيج والعنساميسات التي ترتليها هيَّلةُ التحرير.

District branch thereof have I topics town - when